نوازش کتاب خط مرحوم حاجی نوری
صاحب مستدرک الوسائل و نجم ثاقب
رضوان الله و رحمته علیه
وقد تشرفت بتملکه بالبیع الصحیح
الشرعی فی ذی الحجة الحرام سنة
۱۳۶۰ سید محمد مشکوة

۵۱







وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الدعوات اللطيفة الشاملة وسيلة
كافلة الى السعادات الابدية والصحيفة الشريفة الكاملة
وصلة حافلة للعروج على ذرى مصاعد الفخر والعزة
الدائمة والضراعة المنيفة ذريعة كافية الى درك الفوز
بالبغية والامنية والزيارات الطريفة زينة وافية
في صحايف الاعمال يوم العرض على الله يوم القيمة لدى

الحضرة

الحضرة السرمدية والصلوة والسلام على محمد وآله خير
البرية وعترته السادة المرضية واهل بيته البررة التقية
النقية **اما بعد** فيقول العبد المفتقر الجاني عبد الله
ابن عيسى بن محمد الصالح الاصفهاني ان وفور الادعية
الماثورة وكثرة المناجات الماثورة البهية عن مولانا علي
الحسين زين العابدين عليهما السلام وغزارة الاوراد و
الاذكار والندب المنسوبة اليه صلوات الله عليه من نظمها
ونثرها طويلها وقصيرها ونضادتها فيما بين ادعية النبي
وفاطمة وساير الائمة عليهم السلام وطراوتها الغالب فظهور غاية
الضراعة والابتهال والمسكنة فيها ونهاية تاثيرها
واجابة ادعيتها مما لا يرتاب فيها احد من عامة العلماء
فضلا من خاصة الفضلاء وذلك انما قد خص الله كل واحد

منهم عليهم السلام بمزية وخصوصية لا توجد في غيره عليه السلام ٢
كظهور آثار العلوم في الباقر والصادق عليهما السلام في الأكثر
وبهو الشجاعة في أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام كما
ان الغالب هو الحرقة والجذبة الشديدة في ادعية علي بن ان ك
الحسين عليهما السلام ظاهرة والفصاحة والبلاغة والهيبة في
ادعية امير المؤمنين عم باهرة الا ان غاية امتياز الادعية
المذكورة في مطاوي الصحيفة الكاملة السجادية المعروفة
بين اصحابنا الامامية تارة بزبور آل محمد عليهم السلام و
تارة بانجيل اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين في تلك
الصفات والفضائل والدرجات من بينها وفي نهاية الاعتماد
عليها مما لا يكاد يخفى على اولي النهى لان تواتر ادعيتها
وجزالة معانيها ولطافة الفاظها وطراوة عباراتها

بل اعجازها

بل اعجازها وافحامها مما قد اغنانا عن مؤنة ايراد الحجج
في اثباتها او تجشم زحمة في ذكر اسانيدها وطرقها الى
مولانا السجاد الذي هو قائلها ثم ان شيخنا العالم
الفاضل الجليل والكامل المحدث النبيل الشيخ محمد بن
الحسن الحر العاملي المعاصر المحفوف بصنوف مراحم
رب الملك الغافر قد بذل غاية كده بقدر وسعه وحده
ومقدار وسعه وكده في اصل جمع ما خرج عن نسخة الصحيفة
الكاملة السجادية المتداولة من ادعيته صلوات الله عليه
وكذا في ثانية صحيفة جديدة مشتملة على سائر الادعية
المروية عنه عم مما قد عثر عليها في مطاوي كتب الادعية
والاعمال المشهورة المتداولة بين متأخري اصحابنا
رضوان الله عليهم اجمعين وكان من جملة جمعها وفيها

تلك الأدعية المعروفة المذكورة في ملحقات الصحيفة
الكاملة المشهورة السجادية وقد سمّى ما الفه بالصحيفة
الثانية وهي ايضا قد صار في زماننا هذا صحيفة
علىحدة اخرى براسها شايعة بين الناس مثل اختها
ولاسيما في بلاد خراسان وما والاها وقد حسب رضي
الله عنه انه لم يسبقه الى ذلك احد من العلماء بل ظن
رحمة الله عليه لم يبق دعاء من سائر ادعيته حتى من
تلك الادعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية
المشهورة الا وقد اورده في هذه الصحيفة الشريفة
الجديدة له ولكن في الحقيقة ليس الحال كما ظنه قدس
سره اما اولاً فلانه قد سبقه الى ذلك بعض علمائنا
المتاخرين كما اورده تلميذه في كتاب رجالنا رياض العلماء

فليلا

فليلاحظ واما ثانيا فلانا قد وجدنا ادعية كثيرة
من جملة ادعيته صلوات الله عليه في اماكن متفرقة و
مواطن متبددة مما هي غير مذكورة في الصحيفة
الاولى المشهورة المتداولة ولا في الصحيفة الثانية
المعروفة التي قد جمعها هذا الشيخ المعاصر ونظير
ذلك من الظن والحسبان ما قد حسبه هو ايضا في كتابه
الموسوم بالجواهر السنية في جمع الاحاديث القدسية
التي هي اخت القرآن حيث اعتقد انه قد احاط فيه بجميع
الاحاديث القدسية وان احدا لم يسبقه ايضا اليه ولكن
كلها مجرد وهم وخيال وذلك لانه قد صنف بعض الاصحاب
قبله مثل ما الفه وزاد عليه بكثير ومع ذلك لم يحط
هو ولا هذا الشيخ المعاصر ايضا بجميع ما ورد من الاحاديث

القدسية كما لا يخفى على من تتبع وتأمل واعاد وانعم النظر
ولجاد وبالجملة فقد حدا بي ذلك الى جمع صحيفة ثالثة
كافلة بجميع ما شذ عن تينك الصحيفتين المذكورتين
انشاءهم مما قد وصلت الينا من جملة ادعية صلوات الله عليه
عليهم اللهم الا ما ند عنها او لم يصل الينا منها فان اكثر
كتب الادعية والاعمال وخاصة من روايات قدماء اصحابنا
قد تلفت في البين وضاعت مما وصلت الينا منها اثر
ولا عين فكيف ندعي الحصر والاحصاء الكامل التام في امثال
ذلك المقام الا اني قد بذلت فيها مقدوري وجهدي وصرفت
فيه غايتي وكدي على حسب الوسع والطاقة والحسبان
وبقدر القدرة والامكان وعلى الله التكلان في نجاح بحمد الله
نعم كما قصدت وبرز الى الوجود كما عملت ثم اني عند ذكري

لكل

لكل دعاء قد اشرت في المتن بعون الله تعالى او في الهامش
احيانا ايضا الى الكتاب الذي قد اخذ منه والى المكان الذي
قد عثرت عليه وبذلك ايضا قد فاق صحيفتنا هذه الصحيفة
الثانية المشار اليها لشيخنا المعاصر فانه قدس سره لم يتعرض
في تلك الصحيفة المذكورة لذكر ماخذ الادعية التي
قد نقلها ولذلك قد خرج ادعيتها من حد المسانيد الى
درجة المراسيل بل انها قد تبعتها بزعم اهل عصرنا حيث لم نعتمد
واعلى مراسيل امثالنا الا وقد بلي غطامنا وطال زمان
وفاتنا عن رتبة الاعتماد والكمال الى المنزلة التي لولا الاحتمال
وان كان هو قدس الله روحه في نفسه ثقة امينا مامونا
ناقدا بصيرا مسكونا اليه في الرواية وفي الحقيقة عدلا
صدوقا في النقل والدراية ثم لا يخفى ان عمدة السبب الفارق

لفائدة ٥ والغرض الاعلى اللائق بشأننا من تأليف تلك الصحيفة الجديدة

له اولا انما هو جمع الآحاد والعشرين ادعية التي قد سقطت

من نسخة الصحيفة الكاملة المشهورة كما سنشير اليه مفصلاً

ثم ضمها بأدعيته صلوات الله عليه اليها ولكن شيخنا المعاصر

قدس سره هذا قد غفل عن اصلها رأسا وتغافل عنه عمدا

حيث انه لم يتعرض هو وده لذكر شيء منها اصلا في طي الصحيفة

الثانية هذه بل لعله قدس سره لم يعثر بنفسه على شيء من ذلك

مطلقا واما نحن فقد عثرنا بحمد الله تعالى وعونه ومنه على

جلها بل كلها في مدة حياتنا في الاسفار في الخراب والعمران

واثناء طويل جولاننا وسفرنا في البحار والقفار و

البلدان بل قد اطلعنا على عدة نسخ من الصحيفة الشريفة على م

الكاملة السجادية بطرق اخرى ايضا غير مشهورة قد رووا

على

على العشرة الكاملة سوى الطريقة المعروفة المشار

اليها للصحيفة المتداولة الشايعة ومن جملة ذلك عدة

روايات لها من القدماء كرواية محمد بن الوارث عن الحسين

ابن اشكيب الثقة الخراساني من اصحاب الهادي والعسكري عم

عن عيسى بن هرون المتوكل البلخي التي رأينا نسخة عتيقة

منها بخط ابن مقلة الخطاط المشهور الذي هو واضع

خط النسخ في زمن الخلفاء العباسية وقد نقلها عن

الخط الكوفي ورواية ابن اشناس البزاز العالم

المشهور ورواية الشيخ الفقيه ابي الحسن محمد بن احمد بن

علي بن الحسن بن شاذان عن ابن عياش الجوهري فانه

يروي في صحيفته عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله

ابن الحسن ابن عياش الجوهري الحافظ ببغداد

في داره على الصراط بين القنطرتين عن ابي محمد الحسن بن
محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي
ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام ابن اخي طاهر العلوي
عن ابي الحسن محمد بن المطهر الكاتب عن ابيه عن محمد بن
شلقان المصري عن علي بن النعمان الاعلم الى اخر ما
في سند الصحيفة المشهورة ورواية ابن عياش الجوهري
ايضا ورواية التلعكبري ورواية الوزير ابي القاسم
الحسين بن علي المغربي ورواية الوهني الكرماني
النوماشيري وروايات اخر من المتاخرين ايضا كرواية
بالتاء المثناة او النون
الكفعمي في اواخر البلد الامين وغيره في غيره الى غير
ذلك من امثال هذه الاكابر ثم انه قد كان بين اكثرها
وبين النسخ المتداولة المشهورة من هذه الصحيفة الكاملة
السجادية

السجادية اختلافات كثيرة في الديباجة وفي عدد الادعية
وفي ترتيب الادعية وفي الفاظها وعباراتها وفي
كثير من فقراتها ايضا بالزيادة والنقصان وفي التقديم
والتاخير وكذلك قد وجدنا ايضا في بعض مطاوي كتب
اصحابنا كثيرا من الادعية المنقولة عن الصحيفة السجادية
المشهورة ولكن مع انواع من التفاوت والاختلافات
في العبارات والفقرات بل في تعداد الادعية ايضا ونحن
قد اعرضنا عن التعرض لشرح تحقيق ذلك وعن ايراد وجوه
الاختلافات هنا على جهة التفصيل حيث ان ذكر هذه
كلها يقتضي الحرج بالتطويل على ان استقصاء الكلام
في ذلك المرام مما لا شك انه قد يوجب الملال والملامة و
يورث الخروج في هذا المقام عما هو مقصودنا الاهم

7 ومنظورنا الاتم في اصل الاقدام على مثل هذا الشان
والله المستعان وعليه التكلان بل نحن اقتصرنا في هذه
الصحيفة الشريفة الثالثة على مجرد ايراد جميع تلك الادعية
الشريفة الساقطة من اصل الصحيفة السجادية اولا ثم ذكر بعض الادعية
المنسوبة الى علي بن الحسين عليهما السلام الخارجة عن تينك الصحيفتين الشريفتين
ثانيا وضمها اليها حسب الامكان والله المستعان واما
التعرض لتلك الاختلافات فقد وكلناه الى ما علقناه
على هوامش الصحيفة الثانية المذكورة ان شاء الله تعالى والله الموفق
واعلم ان عدد ادعية السجادية المباركة المتداولة على ما هو
الموجود الان فيها برواية محمد بن احمد بن مسلم المطهري
المعروفة برواية المطهري سوى ما يوجد في اكثر نسخ ملحقاتها
الصحيفة الكاملة السجادية انما هي بعدد اربعة وخمسين دعاء
مع ان

مع ان المذكور اولا في ديباجة نسخ هذه الصحيفة السجادية
المتداولة من عدد ادعيتها اجمالا هي خمسة وسبعون
دعاء ثم ان بعد ذلك قال المتوكل بن هرون الراوي
للصحيفة السجادية المشهورة ثانيا كما هو مذكور في اولها
انه قد سقط مني احد عشر دعاء وحفظت منها نيفا
وستين دعاء وعلى هذا فقد سقط من تلك الادعية
الباقية المذكورة عشرة اخرى ايضا وهذا عجيب لكن قد
نظن ان هذه الادعية المعروفة المذكورة في مطاوي
ملحقات نسخ الصحيفة الكاملة الشايعة من جملة تلك
الادعية الساقطة عن اصل الصحيفة المتداولة المشهورة
والله تعالى يعلم ونحن قد وسمنا هذه الصحيفة الكاملة
بالصحيفة الثالثة وان شئت فسمها بالبدرة المنظومة

والعجب منه انه قد سقطت من الصحيفة عدة ادعية [illegible]
من الادعية [illegible]
مع انه ذكر [illegible]
لانجاح المآرب [illegible] من جملة الادعية الذي عنوانه
للضرورة المهمة [illegible]
الذيل الذي وجده للدعاء [illegible]
دعائه عليه السلام [illegible]
ان يعرف الصحيفة [illegible]
عدم كونه دعاء مستقلا [illegible]
الاحد والعشرين بل هو جزء من [illegible]
المذكور فيكون الساقط [illegible]
حرره [illegible]

٨ المأثورة في جمع لؤلؤ الادعية السجادية المشهورة ثم ان

كلاً من كلتا نسخ الصحيفة الكاملة بالرواية المتداولة

وغيرها وكذا الصحيفة الشريفة الثانية للشيخ المعاصر قدس

سرها اشتملت في ديباجتها على ذكر فهرست الادعية المذكورة

فيها اقتفينا نحن ايضاً في ذلك اثرهما في صحيفتنا هذه الثالثة

فان بذلك يصير العثور على تحصيل كل واحد من

الادعية المطلوبة فيها اسهل واقرب ولنذكر اولاً

بعون الله سبحانه في اولها الادعية الاحد والعشرين

الساقطة من الصحيفة الكاملة المشهورة ثم نورد بعدها

ساير الادعية السجادية ان شاء الله تعالى فنقول اما فهرست الادعية

الساقطة من اصل نسخ الصحيفة السجادية المشهورة مما لم

يذكر في ملحقات الصحيفة الكاملة المشهورة فهذه تفصيلها

ولنبدء

ولنبدء الان بذكر الادعية الساقطة من الصحيفة الكاملة

السجادية فانها الاهم في غرضنا من تاليف هذه الصحيفة

الشريفة وهي احد وعشرون دعاء كما يظهر من اوايل

الصحيفة السجادية المشهورة ثم نتبع تلك الادعية بايراد

باقي ادعية مولانا السجاد صلوات الله عليه مما لم يوجد في

نسخ الصحيفة الكاملة المعروفة ولا في الصحيفة

الثانية للشيخ المعاصر محمد الحر العاملي قدس الله سره

الاول دعاؤه عليه السلام اذا مجد ربه واستقصى في الثناء

على الله تعالى الثاني دعاؤه عليه السلام في التحميد

الثالث دعاؤه عليه السلام في المناجات لله عز وجل

الرابع دعاؤه عليه السلام في الصلوة على النبي

وآله عليهم الصلوة والسلام الخامس دعاؤه عليه السلام

٩ ع في طلب السعة وفي انجاح المطالب السادس
دعاؤه ع في الشكوى وفي استنجاح دعائه السابع
دعاؤه ع في الاحتراز عن المخاوف والخلاص عن
المهالك الثامن دعاؤه ع لدفع الاعادي
والحفظ التاسع دعاؤه ع بعد صلوة الليل
العاشر دعاؤه ع اذا اصبح الحادي عشر دعاؤه
ع لانجاح المآرب الثاني عشر دعاؤه عليه السلام
على اهل الشام الثالث عشر دعاؤه ع في
الاستعاذة من البلايا ومذام الاخلاق الرابع
عشر دعاؤه ع اذا عرضت له مهمة من المهمات
الخامس عشر دعاؤه ع للجيران السادس
عشر دعاؤه ع في الكرب والاقالة السابع

عشر

عشر دعاؤه ع في حال القنوت الثامن عشر
دعاؤه ع في الاستغفار في قنوت صلوة الوتر
التاسع عشر دعاؤه ع في اهلاك الاعادي
العشرون دعاؤه ع في اليقظة الحادي
والعشرون دعاؤه ع للضرورة وكان دعاؤه
اذا مطر في الشتاء وسقيه تعالى على ما وجدناه
في عدة نسخ من الصحيفة السجادية الغير المشهورة ومن
ذلك ما رايته في نسخة الصحيفة الكاملة السجادية
برواية الشيخ ابي الحسين محمد بن بحر الرهني الكرماني
النرماشيري المعاصر للصدوق وفي نسخة اخرى
برواية الشيخ الفقيه ابي الحسن محمد بن احمد بن علي
ابن الحسن بن شاذان المعاصر للمفيد وقد رايته

في مجموعة عتيقة ايضا في بلدة اردبيل الا ان بينهما
اختلافات فلجمعنا بينهما وتعرضنا لها بقدر الامكان
وهو اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غاية وان بلغ الا
حصل عليه من احسانك ما يلزمه شكرك ولا يبلغ مبلغا من
طاعتك وان اجتهد الا كان مقصرا دون استحقاقك
بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم لك
مقصر عن طاعتك لا يجب لاحد منهم ان تغفر له باستحقاقه
ولا يجوز ان ترضى عنه باستيجابه فمن غفرت له فبطولك
ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما تشكر به وتثيب
على قليل ما تطاع فيه حتى كان شكر عبادك الذي
اوجبت عليه ثوابهم واعظمت فيه جزاءهم امر ملكوا
استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم او لم يكن

سببه

سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهي امرهم قبل ان
يملكوا عبادتك واعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا
في طاعتك وذلك ان سنتك الافضال وعادتك
الاحسان وسبيلك العفو كل البرية معترفة بانك
غير ظالم لمن عاقبت وشاهدة بانك متفضل على هذه ظ
من عافيت وكل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت
فلولا ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عصاك
احد ولولا انه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل
عن طريقك ضال فسبحانك ما ابين كرمك في معاملة
من اطاعك او عصاك تشكر للمطيع على ما انت توليته
له وتملي للعاصي فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كلا
منهما ما لا يجب له وتفضلت على كل منهما بما يقصر

عمل عنه ولو كافيت المطيع على ما انت توليته لا 11
وشك ان يفقد ثوابك وان تزول عنه نعمتك ولكنك
جازيته على المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة
وعلى الغاية القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية
ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذي يقوى به على
طاعتك ولم تحمله على المناقشات في الآلات التي تسبب باستعمالها
الى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له و
جملة ما سعى فيه جزاء للصغرى من اياديك ومننك ولبقي رهينا بين يديك
بسائر نعمك فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك لا متى هذا يا الهي
حال من اطاعك وسبيل من تعبد لك فاما العاصي امرك والمواقع
نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال
الانابة الى طاعتك ولقد كان يستحق يا الهي في اول ما هم بعصيانك

يستبدل لا

كلما

كل ما اعددت لجميع خلقك من عقوبتك فجميع ما اخرت عنه
من وقت العذاب وابطات به عليه من سطوات النقمة والعقاب ترك من
حقك ورضى بدون واجبك فمن اكرم يا الهي منك ومن اشقى
ممن هلك عليك فتباركت ان توصف الا بالاحسان وكرمت
ان يخاف منك الا العدل لا يخشى جورك على من عصاك
ولا يخاف اغفالك ثواب من ارضاك فصل على محمد وآله
وهب لي منك املي وزدني من هداك ما اصل به الى
التوفيق في عملي انك منان كريم يا من لا تنقضي عجائب عظمته
احجبنا عن الالحاد في عظمتك ويا من لا تنتهي مدة
ملكه اعتق رقابنا من نقمتك ويا من لا تفنى خزائن رحمته
اجعل لنا نصيبا من رحمتك ويا من تنقطع دون رؤيته
الابصار ادننا من قربك ويا من تصغر عند خطره

الاخطار كرمنا عليك ويا من تظهر عنده بواطن الاخبار
لا تفضحنا لديك واغننا عن هبة الواهبين بهبتك واكفنا
وحشة القاطعين بصلتك لا نرغب الى احد مع فضلك ولا
نستوحش من احد مع بذلك اللهم كد لنا ولا تكد علينا
وامكر لنا ولا تمكر بنا وادل لنا ولا تدل منا اللهم قنا
عذابك واهدنا بك ولا تباعدنا عنك فانك من تقه يسلم
ومن تهده يعلم ومن تقربه اليك يغنم اللهم انما يكفي الكفاة
بفضل قوتك فاكفنا وانما يعطي المعطون من فضل جدتك
فاعطنا وانما يهتدي المهتدون بنور حكمتك فاهدنا
اللهم انك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين ومن
اعطيت لم ينقصه منع المانعين ومن هديت لم يغوه اضلال
المضلين واعفنا بعزتك من شر عبادك وامنعنا عن غيرك

بارفادك

بارفادك واسلك بنا سبل الحق بارشادك واكفنا حد نوائب
الزمان وشر مصائد الشيطان ومرارة صولة السلطان
واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ ابداننا
في شكر نعمتك وانطلاق السنتنا في وصف منتك واجعلنا
من دعاتك الداعين اليك ومن هداتك الدالين
عليك ومن خاصتك الحاضرين كان خرج عا
في التجميد لله عز وجل لذلك كما وقع في اصل نسخة
الصحيفة الكاملة السجادية برواية الشيخ الفقيه ابن
شاذان المعاصر للشيخ المفيد ولا يخفى ان اصل هذا
الدعاء من جملة الادعية السجادية المذكورة في ملحقات
الصحيفة الكاملة المشهورة وقد نقله الشيخ المعاصر
قدس سره ايضا في الصحيفة الثانية لكن الذي نقله مختصر

لديك

غاية الاختصار وبينهما ايضا نوع الاختلافات ولذلك
اوردناه نحن ايضا هنا مرة اخرى الحمد لله الذي تجلى
للقلوب بالعظمة واحتجب عن الابصار بالعزة واقتدر
على الاشياء بالقدرة فلا الابصار تثبت رؤيته
ولا الاوهام تبلغ كنه عظمته تجبر بالعظمة والكبرياء
وتعطف بالعز والبر والجلال وتقدس بالحسن والجمال
وتمجد بالفخر والبهاء وتجلل بالمجد والآلاء واستخلص
بالنور والضياء خالق لا نظير له وواحد لا ند له واحد
لا ضد له وصمد لا كفو له واله لا ثاني معه وفاطر لا
شريك له ورازق لا معين له الاول بلا زوال والدائم
بلا فناء والقائم بلا عناء والباقي بلا نهاية والمبدئ
بلا امد والصانع بلا ظهير والرب بلا شريك والفاطر

بلا كلفة

بلا كلفة والفاعل بلا عجز ليس له حد في مكان ولا غاية
في زمان لم يزل ولا يزال ولن يزال كذلك ابدا هو الا
له الحي القيوم الدائم القديم القادر الحكيم العليم الفاهم
الحليم الدائم بلا ابتداء والفعال لما يريد له الخلق والامر
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون لا يخفى عليه خافية في
الارض ولا في السماء وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون امره ماض وحكمه عدل ووعده حق
وقوله صدق ولو تجلى لشيء صار دكا فليس كمثله شيء وهو
السميع البصير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارتضاه برسالته
وائتمنه على وحيه وانتجبه من خليقته واصطفاه من بين

فاوجب العفو لمن اطاعه وقبل منه والنار على من عصاه
وصدف عنه فصلوات الله عليه وآله الطيبين الاخيار
الطاهرين الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة على ما وجد
في نسخة اخرى من ادعية الصحيفة الكاملة السجادية بغير رواية
المطهري المذكور في سند الصحيفة الكاملة المشهور
وقد نقل ذلك من خط الشيخ المفيد

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد رجوت ممن البسني بين الاحياء ثوب عافيته الا
يعريني منه بين الاموات وقد عرفت جوده الهي ان
كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك فانت اهل ان تعود
على المذنبين بفضل سعتك الهي ان كان ذنبي قد اخافني

فان

فان حسن ظني بك قد اجارني الهي كاني بنفسي كالقائم بين
يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك فصنعت بي
ما يشبهك وتغمدتني بعفوك الهي ما اشوقني الى لقائك
واعظم رجائي لجزائك وانت الكريم الذي لا يخيب لديك
امل الآملين ولا يبطل عندك شوق المشتاقين الهي
ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت
الاعتراف بالذنب وسائل عللي فان عفوت فمن اولى منك
بذلك وان عذبت فمن اعدل منك في الحكم هنالك الهي
اني جرت على نفسي في النظر لها وبقي لها بالنظر لها
فالويل لها ان لم تسلم بي الهي انك لم تزل بي برا ايام حيوتي
فلا تقطع برك عني بعد مماتي لقد رجوت ممن تولاني
في حيوتي باحسانه ان يشفعه عند موتي بغفرانه الهي كيف

15

أيؤيسني من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني
الا الجميل في حياتي الهي ان ذنوبي قد اخافتني ومحبتي
لك قد اجارتني فتول من امري ما انت اهله وعد بفضلك
على من غمره جهله الهي ان كنت غير مستوجب
لمعروفك فكن انت اهلا للتفضل علي فالكريم
ليس يضع معروفه عند مستوجبه يا من لا تخفى عليه خافية
اغفر لي ما قد خفي على الناس من عملي الهي سترت علي
ذنوبا انا الى سترها يوم القيمة احوج وقد احسنت بي
في الدنيا اذ لم تظهرها العصابة من المسلمين فلا تفضحني
بها ذلك اليوم على رؤس العالمين الهي جودك بسط املي
وشكرك قبل عملي فسرني بلقائك عند اقتراب اجلي الهي
ليس اعتذاري اليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره فاقبل

اعتذار

يا الهي

يا الهي عذري يا اكرم من اعتذر اليه المسيئون الهي انك
لو اردت اهانتي لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تعافني
فمتعني بما له هديتني وادم لي ما به سترتني الهي ما اظنك
تردني في حاجة افنيت عمري في طلبها منك الهي
ما وصفت من بلاء ابليته واحسان اوليته فكل ذلك
بنا قد فعلته وعفوك تمام ذلك ان انت اتممته
الهي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك
ولولا ما اعرف من كرمك ما رجوت ثوابك وانت
اولى الاكرمين بتحقيق امل الآملين وارحم من استرحم
في تجاوزك عن المذنبين الهي نفسي تمنيني بانك
تغفر لي فاكرم بها امنية بشرت بعفوك فصدق
بكرمك مبشرات تمنيها وهب لي بجودك مدمرات

تحييها يا انيس كل غريب انس في القبر غربتي ويا ثاني ١٧
كل وحيد ارحم في القبر وحدتي الهي كيف تفرح نفسي بانك
تعذبني وقد رجوت ان تكون في لطفك سولي حسني
على بقبول احسانك وستر عملي برافة غفرانك الهي
الفتى الحسنا بين جودك وكرمك والفتى الشباب
بين عفوك ومغفرتك وقد رجوت الا تضيع بين
ذين وذين مني او محسن الهي اذا شهد لي الايمان
بمغفرتك وانطلق لساني بتمجيدك ودلني القرآن على
فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي بحسن موعدك
الهي تتابع احسانك الي يدلني على حسن نظرك فكيف
يشقى امرؤ حسن لديك النظر الهي ان نظرت الي
بالهلكة عيون سخطك فما نام عن استنقاذي منها

عيون

عيون رافتك الهي ان عرضني ذنبي لعقابك فقد
ادناني رجائي من ثوابك الهي ان تغفر فبفضلك وان
تعذب فبعدلك فيا من لا يرجى الا فضله ولا يخشى
الا عدله امنن علينا بفضلك ولا تستقص علينا
بعدلك الهي خلقت لي جسما وجعلت لي فيه آلات
اطيعك بها واعصيك بها وارضيك فجعلت لي بها
من نفسي داعية الى الشهوات واسكنتني دارا قد ملئت
من الآفات ثم قلت انزجر عبدك فبك اعتصم وبك
احترز من الذنب فاحفظني بتوفيقك لما يدنيني
منك واعوذ بك مما يصرفني عنك الهي ادعوك
دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه واتضرع تضرع من
اقر على نفسه بالحجة في دعواه الهي لو عرفت اعتذارا

من الذنب في التنصل أبلغ من الاعتراف به إليك فلو عفوت
مجللاً لحاجتي منك ألطف من الاستخذاء لك وتعلم
فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تسود وجهي في طلبتي عند
الانصراف إليك كأني بنفسي قد اضطجعت في حفرتها
وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى الغريب عليها
لغربتها وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها
وناداها من شفير القبر ذوو مودتها ورحمها
المعادي لها في الحياة عند صرعتها ولم يخف على
الناظرين فاقتها ولا على من رآها قد توسدت
الثرى عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى عنه
الأقربون ووحيد جفاه الأهلون نزل بي قريباً
وأصبح في اللحد غريباً وقد كان لي في دار الدنيا داعياً

ولنظري

ولنظري لي في هذا البيت الجديد راجياً فتحسن هنالك
ضيافتي وتكون أرحم لي من أهلي وقرابتي يا عالم السر
والنجوى ويا كاشف الضر والبلوى كيف نظرك لي
بين سكان الثرى وكيف صنيعك بي في دار الوحشة
والبلى رب قد كنت لطيفاً بي في أيام حياة الدنيا
يا أفضل المنعمين في الآلاء وأنعم المفضلين في نعماء
كثرت أياديك فعجزت عن إحصائها وضقت ذرعاً
في شكري لك بجزائها فلك الحمد على ما أبليت و
الشكر على ما أوليت يا خير من دعاه داع وأفضل
من رجاه راج بذمة الإسلام أتوسل إليك وبحرمة
القرآن أعتمد عليك فاعرف لها ذمتي التي رجوت
بها قضاء حاجتي إلهي لو طبقت ذنوبي الأرض والسماء

١٨ وخرقت النجوم فبلغت اسافل الثرى ما ارجعني اليأس
عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك
احب اليّ لنفسي ولعودها على عاقبتي ومتى ما يشدها
هذا بك اليه وبدلها بحسن نظرك واستعملها بذلك
مني اذ كنت ارحم بها من نفسي يا رحمن الهي قد علمت
ما اتسبّب بعملي منك ولكن رجاي باني ان تعجّل فرجي
عنك فهب لي ما ظننت وحقق ظني فيما رجوتك الهي
دعوتك بالدعاء الذي علمتني فلا تحرمني جزاءك
الذي عرفتني فمن النعم ان هديتني لدعائك ومن
تمامها ان توجب لي محمود جزائك الهي وعزتك
وجلالك لقد احببتك محبة استقرت حلاوتها
في قلبي وما تنعقد ضمائر محبيك على انك تبغض محبتك

الهي

الهي لئن تشبه مسئلتي مسائل السائلين لان السائل
اذا منع امتنع عن السؤال وانا لا غنى بي عما سئلتك
على كل حال الهي لا تغضب علي فلست اقوم لغضبك
اللنار خلقتني فاطيل بكائي ام للشقاء خلقتني
فلبيك لم تخلقني الهي للنار ربيتني امي فليتها لم تربني
ام للشقاء ولدتني فليتها لم تلدني ليت امي كانت عاقرا
ولم تعالج حملي اذ بشرت عبرا في حين ذكرت خطاياي وما
لا ابكي ولا ادري الى ما يكون اليه مصيري وما
الذي يهجم عليه عند البلوغ مسيري وارى نفسي تخاتلني
وايامي تخادعني وقد خفقت عند راسي اجنحة الموت
ورمقتني من قريب اعين الفوت فما عذري وقد حشا
مسامعي رافع الصوت ايها المناجي ربه بانواع

الكلام والطالب مسكناً في دار السلام والموسوف
بالتوبة عاماً بعد عام ما أراك منصفاً لنفسك
من بين الأنام لو داضت يومك يا غافلاً بالصيام و
اقتصرت على القليل من لعق الطعام لكنت أحرى بأن
تنال شرف المقام أيها النفس اخزي من الصالحين و
اقتبسي من سمت هدي الخاشعين واختلطي ليلك
ونهارك مع المتقين لعلك أن تسكني في رياض الخلد
مع المتقين وتشبهي بنفوس قد أقرح السهر رقة جفونها
وهمعت بوادر الدموع مستدرة أعينها وأدامت في
الخلوات ضجر جنبيها فإنها نفوس باعت بزبرج الدنيا
وآثرت فضل الآخرة على الأولى أولئك وفد الكرامة
يوم يخسر فيه المبطلون ويحشر إلى ربهم بالجزاء و

السرور المتقون وكما زدنا في الصلوة على النبي
صلى الله عليه وآله على ما وجد في نسخة الصحيفة التي قد
كانت برواية الشيخ الفقيه المعروف بابن شاذان
من أكابر علماء أصحابنا ومن المعاصرين للشيخ المفيد
واعلم أنه قال ابن شاذان المذكور في أوائل تلك
الصحيفة هكذا ودعاء المتوكل يعني ابن هرون
راوي الصحيفة الكاملة في الدفن على نحو ما وجد في
صحيفة زيد وصحيفة الصادق عليه السلام سوى الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله وهو اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك ومفتاح باب جنتك و
الناهض بأعباء مواثيق عهدك إلى عبادك و
ذريعة المؤمنين إلى رضوانك والمستقل بما

حملته من الإشارة بآياتك الذي لم يستطع إلا
موافقة عليك وحمول الرسالة إذ نفذه مفوها
في أمّ الكتاب عندك وكيف يستطيع ردّ ما نفذ
بمشيئتك من يتقلب في قبضتك وناصيته بيدك
اللهم كما أخبرت محمداً على علم الأمر وجعلته
شهيداً على خلقك ومبلغاً عنك حجج آياتك
وأعلام شواهد بيّناتك فأسمع من أذنت
له في الاستماع من الحق الذي صحّ عنه رسالته
وبصّر من لم يجعل على بصره غشاوة القلوب فنكل
عن أن يرى الحق في أحسن صورته وأوصل بإذنك
الهدى إلى القلوب التي لم تغلفها بطبعك وكان
حجتك على من علمته بالمعاندة لك والخلاف على

رسلك

رسلك وبلغ مجهود الصبر في إظهار حقك فآثر
الجد على التقصير والريث في أمرك ابتغاء الوسيلة
عندك والزلفة لديك وحصول الحلول في رحمتك
وحتى قلت له فتول عنهم فما أنت بملوم فبلّغه
غاية الوصلة وزده كما وصل بيننا وبين معرفتك
اللهم وكما قمعت به الكفر على جرأته وجدعت
أنف النفاق بحجة نبوته وقطعت قرائن الضلال
بنور هدايته وجعلته عيبتك عليك على المشركين
ثاقباً ولنبوات المرسلين خاتماً وعلى الكتب
الأولى مهيمناً وبكل مبعث قبله من الرسل مؤمناً
ولئن بلّغ عنك شاهداً ولئن أدبر عنك مجاهداً
ولك إلى قيام الساعة حامداً وللمؤمنين في غربته

أثرت الإرادة

كرامتك [illegible]
ملحقات الصحيفة السجادية

لضوء نور [illegible]

٢١ القيامة قائدا وبين الحق والباطل فارقا وبحجتك
في عبادك ناطقا ولمن تقدمه من الأنبياء مصدقا
فصل عليه صلوة ترفعه بها على درجات النبيين
ونضر بها وجهه في موقف الشفاعة يوم الدين اللهم
وكما جعلته بأمرك صادعا ولشمل منتشر الهدى
جامعا ولعدد المشركين قاطعا ولحبل الحق أن ينشعب
مانعا ولما نجم من قرن الضلال قاصفا ولما نبع
من الباطل بسيف الحق دامغا ولما أنعمت عليه من
الرسالة مبلغا وللمستجيبين لك المتعلقين بعروته
بشيرا وللمتخلفين عن ضوئها وجهه نذيرا وسراجا
منيرا ولمن استصبح بذكاء زنده مستنيرا وفرض
علينا تعزيره وتوقيره ومهابته وأمرنا أن لا نرفع

الأصوات

الأصوات على صوته وأن تكون كلها مخفوضة دون
هيبته فلا نجهر بها عليه عند مناجاته ونلقى بالحمد لقاه بر
عند محاورته ونكف من غرب الألسن لدى مسئلته
إعظاما لمثل حرمته ونبوته وإجلالا لقدر رسالته
وتمكينا في أثناء الصدور لمحبته وتوكيدا بين
حواشي القلوب لمودته فارفع سبيلا منا إلى حيث
قدرت في سابق علمك أن تبلغه إياه وتصلنا
عليه اللهم وهب له من رياض جنتك والدرج المتخذة
لأهل ولايتك ما انقطع عنه مسئلة السائلين
من عبادك كرامة منزلة شرفه وتبلغه قصوى
مكنته غايتها وتظل سحائب النعيم بمزن ودقه
وطوائف المزيد والرضوان من فوقها وتجري

المجد ولفضلك فيها ونشرفه بالوسيلة على
نائليها اللهم اجعله اجزل من احرز نصيبا من رحمتك
وانضر من اشرق وجهه لسجال عطيتك واقرب
الانبياء زلفة يوم المقعد عندك واوفرهم حظا
من رضوانك واكثرهم صفوفا امته في جنانك
اللهم وابلغ به من تشريف منزلته واعلائه وتبنيه
وخاصة خالصته ومكنة زلفته وجزيل مثوبته
والزيادة في كرامته وشكر قديم سابقته ورفع
درجته ولطائف الوسيلة التي اشتهاها على
امته ما انت اهله في كرمك وفيض فضلك و
جزيل مواهبك وما هو اهله منك فيما بلغ
في رضاك وتحرى من حفظ حقك وتوقى من الجناح

عن دينك

عن دينك والذب عن حده وبهتك فقد دعا الى
اثبات الخلق والامر لك وصبر على الاذى فيك ولم
يشر بالربوبية الا اليك منا منك عليه لا منا منه
عليك وبما انعمت عليه من فضلك ومكنت في
قلبه من معرفتك ودللته عليه من اعلام قدرتك
واصطفيته من تبليغ رسالتك اللهم ومما
توارى عنا من حجب الغيوب عندك وتوليت
طي علمه عن عبادك وكان في خزائن امرك ولم
تنزله في تاويل الدين في كتابك وحارت الصفات
وكلت الالسن دون عبارته فلم تهتد القلوب
الى منازله فيه من فضل عطائه ونوبته وذخيرة
كرامة توصلها اليه فيعظم سناؤها عليه

٢٣ محمداً من ذلك حتى يرضى وزده من ثوابك بعد الرضا
ما لا يبلغه مسألة السائلين وتقصر عنه المنى و
حتى لا يبقى غاية غبطة إلا أوقفته عليها ولا
ارتفاع درجة إلا أحللته إليها وجعلته مخلداً
في أعلى علوّها اللهم وكما كثرت ذرّية أمته وعدد
المستجيبين لرسالته والمعترفين بحجته حتى
استفاض بيته وعلت كلمته هدّ أمتن أساس
الباطل حتى كلّت حجته ودمغ به الكفر فأضحى
مأموماً قد هشمت في رأسه بيضته وجدعت
به أنف الباطل فاستحيى لفتح جلبته وطال به
الإسلام وانبجست ينابيع حكمته فأحق المثوبة
له على حسب ما أبلى في حقك وتقدّم فيه من النصيحة

لخلقك

لخلقك اللهم واجعله خطيب وفد المؤمنين إليك
والمكسو حلل الأمان إذا وقف بين يديك والناطق
إذا خرست الألسن في الثناء عليك اللهم وابسط
لسانه في الشفاعة لأمته وأر أهل الموقف
من النبيين وأتباعهم تمكن منزلته وأوهل أبصار
أهل المعروف العلي بشعاع نور درجته وقفه في
المقام المحمود الذي وعدته واغفر ما أحدث
المحدثون بعده في أمته مما كان اجتهادهم فيه تحرياً
لمرضاتك ومرضاته وما لم يكن اتباعاً على دينك
ونقضاً لشريعته واحفظ من قبل بالتسليم و
الرضا دعوته واجعلنا ممن تكثر به وارديه و
لا تذدنا عن حوضه إذا وردناه واسقنا فيه كأساً

دونا لا نظنا أبعده اللهم انه قد سبقنا ابتغاء عملك
اياه وتاخرنا عن دونه وان كان لم يسبقنا باياته
وعلاماته وما جاء به عقولنا من برهان رسالاته
فامنا به غير شكاك ولا نفي خواطر حالت بيننا
وبين الاعتراف بحجته وقد عظم تلهفنا على الذين
اخرجوه من بلده وكانوا مع الذي كابده وجحده
وتمنينا ان لو شهدنا مشهدا من مشاهده فنرد
ايدي الذين حاربوه الى صدورهم ونضرب صفحات
خدودهم ولبات نحورهم اللهم فانا قد فتنا
نصرته وضرب وجوه المنكرين بحجته وقصرت بنا
عن بهره ولم نحيا في مدة من نصره وعزه
ولو امدوا وقره وجرح من بينه مهاجرا معه فضائه

بنفسه

بنفسه عن المشركين ومنعه لا عن لحق ولا لسبية
فاجعلنا من اسعد اتباعه ولولاهم يوم القيمة
لمحبته وودا قتبه واوفرهم عيونا في المقام المحمود برو
واعرفهم مقاما بعد السابقين الاولين في تلبيته
واوجه من ضمنته من التابعين لهم بالاحسان الى ذمرته
واشدهم في الدنيا اعتقادا لحجته اللهم احضره
ذكرنا عند طلبته البالغ في امته واخطرنا بباله
لندخل في عدة من يرحم بشفاعته ولدى من اشرف
صلواتنا وسجات توجهها التلالاه بين يديه
ما نعرف به اسماءنا عنده كل بحضرته في بالها
ويكون وسيلتنا اليه وخاصتنا به وقربنا منه و
بشكرنا على حسب ما منته علينا من الصلوة

عليه اللهم وان كان علمك قد سبق بشقوتي وكتب
عندك من المعذبين لخطيئتي فبلغ محمداً املهم
لطائف مسئلتي وزده من عندك حتى يرضى وان
رحمتني كما عرفتني به توحيدك واستنقذتني من
هوة الكفر الى نجاة الايمان فشهادتي له بالبلاغ
عندك والاحتجاج لك على من انكرك وخفض
الجناح لمن استجاب لك دعاء اليك وخلع كل
معبود دونك اللهم وصل على محمد صلواتك
على الانبياء واهل بيوتات المرسلين واجمع به
شملهم في غربة يوم القيمة وانطقهم بالبشائر
لدى انعدام الافواه عن النطق بين يديك
وصل بمحمد ارحامهم يوم تنقطع الارحام و

اظلهم

اظلهم اشرف المقام بين يديه ودرجات المنزل
المحمود ونضر وجه محمد باستنقاذك اياهم من شر
ذلك اليوم العصيب **وكان من دعائه**
في طلب السقيا على ما اورده ابن اشناس
البزاز في مطاوي الصحيفة الكاملة السجادية
التي هي برواية وكذلك الكفعمي في اواخر البلد
الامين والدرع الحصين في اثناء ادعية
الصحيفة الكاملة السجادية التي ذكرها فيه
وقال عند اختتامهما نقلت هذه الصحيفة من
نسخة عليها اجازة عميد الرؤساء ونقلت من
خط علي بن السكون وقوبلت بخط الشيخ محمد بن
ادريس انتهى كلامه وانا قد وجدته ايضاً في اواخر

اصل بعض النسخ العتيقة من الصحيفة السجادية المشهورة ٢٧
ورايت في بعضها الاخر على هوامشها من ذلك
في هامش النسخة العتيقة المصححة التي تعرف بالعراق
لكثرة صححها بالمعصوم وكانت بخط بعض الافاضل
وقد نقلها من خط الشهيد وكان فيه هذه العبارة
ومن الادعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية
هذا الدعاء انتهى وقد رواه السيد الداماد
ايضا في جملة كتاب ادعية وكذا نقله على سبطه
من طرف بنته السيد ميرزا عبد الحسيب بن
الامير السيد احمد العلوي العاملي في كتاب الجواهر
المنثورة في الادعية الماثورة وقد نقله بعض
افاضل مشايخنا المعاصرين ايضا في رسالته

الّتي

التي في ذكر الادعية السجادية اللاتي الحقها بالنسخة
المشهورة من الصحيفة الكاملة لكن قد نقلها ايضا
عن البلد الامين المزبور للكفعمي المذكور اللّهُمَّ
لَا تُخَيِّبْ رَجَاءً هُوَ مَنُوطٌ بِكَ وَلَا تُصْفِرْ كَفًّا هِيَ
مَمْدُودَةٌ اِلَيْكَ وَلَا تُذِلَّ نَفْسًا هِيَ عَزِيزَةٌ عَلَيْكَ
بِمَعْرِفَتِكَ وَلَا تَسْلُبْ عَقْلًا هُوَ مُسْتَضِيءٌ بِنُورِ هِدَايَتِكَ
وَلَا تُغْضِ عَيْنًا فَتَحْتَهَا بِنِعْمَتِكَ وَلَا تُخْرِسْ لِسَانًا عَوَّدْتَهُ
الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَكَمَا كُنْتَ اَوَّلًا بِالتَّفَضُّلِ فَكُنْ آخِرًا
بِالْاِحْسَانِ النَّاصِيَةُ بِيَدِكَ وَالْوَجْهُ عَانٍ لَكَ وَالْخَيْرُ
مُتَوَقَّعٌ مِنْكَ وَالْمَصِيرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ اِلَيْكَ اَلْبِسْنِي فِي — والمصير خ ل
هٰذِهِ الْحَيٰوةِ الْفَانِيَةِ ثَوْبَ الْعِصْمَةِ وَحَلِّنِي فِي تِلْكَ
الْبَاقِيَةِ بِزِينَةِ الْاَمْنِ وَالشِّفَاءِ وَاقْطَعْ نَفْسِي عَنْ طَلَبِ الْعَاجِلَةِ

الزائلة واجرني على العادة الفاضلة ولا تجعلني ممن
تكله الى نفسه فالشقي من لم تأخذ بيده ولم تؤمنه من
عذره والسعيد من اويته الى كنف نعمتك ونقلته
حمدا الحمد ولتجعلنا انك على ما تشاء قدير وميسر
كل عسير وكل عسير عليك سهل يسير

وكان من دعائه ع في الشكوى ١٨

كما وجدته في اواخر اصل بعض النسخ العتيقة من الصحيفة
الكاملة السجادية ولكن في بعض المواضع كما
ستعرف قد وقع عنوانه هكذا وكان من دعائه
عليه السلام في استجابته وقبوله اياه بالاسعاف
وفي بعض الصحايف كان العنوان كما ستعلم هكذا
وكان من دعائه عليه السلام في استجابة دعائه

وقد ذكره الشيخ ابو الحسين محمد بن هجر الرهني في اصل
نسخ الصحيفة الكاملة السجادية التي هي برواية ابن
حيث اورده في صحيفته بعد دعاء مكارم الاخلاق
الكبير وقبل دعائه اذا احزنه امر واهمته الخطايا
ولكن قد كان عنوانه هكذا وكان من دعائه في
استجابة دعائه ومع ذلك قد كان بينهما بعض
الاختلافات ايضا بحيث قد يظن كونه دعاء اخر
براسه فلا تغفل وقد نقله الشيخ الكفعمي ايضا
في مطاوي ادعية الصحيفة الكاملة التي اوردها
في اواخر كتاب البلد الامين وقد نقلها من نسخة
من الصحيفة الكاملة التي قد كانت بخط علي بن
السكون وعليها اجازة عميد الرؤساء و

فوبلت بخط ابن ادريس الا ان بينهما عدة من الاختلافات
منها في الالفاظ والعبارات مع انه قد ورد في
عنوان هذا الدعاء هكذا وكان من دعائه عم
في استجابته وقبوله اياه بالاسعاف واقول فلا
تظنن التعدد في هذا الدعاء لاجل تفاوت
العنوانات او مخالفة بعض الالفاظ والعبارات
ولذلك نحن قد تعرضنا في هذا الدعاء لتلك
الاختلافات تارة في المتن وتارة في الهامش فلا
تغفل وهو اللهم وقد اكدى الطلب واعيت
الحيلة الا عندك وضاقت المذاهب وامتنع الحيل في رواية
المطالب وعسر الرغائب وانقطعت الطرق
الا اليك وتصرمت الامال وانقطع الرجاء

الا منك وخابت الثقة واخلف الظن الا بك و
عزبت الالسن واخلفت العدة الا عدتك اللهم كذبت في نسخة
واني اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل
الرجاء لديك مترعة وابواب الدعاء اليك مفتحة
والاستغاثة لمن استغاث بك مباحة واعلم
انك لمن دعاك بموضع الاجابة وللصارخ
اليك بمرصد الاغاثة وان في اللهف الى جودك
والرضا بقضائك عوضا من منع الباخلين بقضائك في رواية
ومندوحة عما في ايدي المستأثرين ومدركا من
خير الوافدين وان القاصد اليك لقريب المسافة
منك وان مناجاة الطالب اياك غير محجوبة عن العبد في رواية
اسماعك وانك لا تحتجب عن خلقك وانما

٢٩ تحجبهم الآمال دونك وقد علمت يا الهي ان
افضل زاد الراحل اليك عزم الارادة وقد
ناجاك بعزم الارادة قلبي فأسئلك اللهم بكل
دعوة دعاك بها داع اجبت دعوته او رجاك
بها راج بلغته امله او صارخ اغثت صرخته
او مكروب فرجت عنه او مذنب خاطئ غفرت
له ذنبه او فقير اهديت غناك اليه او معافى
اتممت نعمتك عليه ولتلك الدعوة لديك حق
وعليك منزلة الا صليت على محمد وآل محمد وتمن
علي بغفران ما مضى من ذنوبي وتعصمني فيما
بقي من عمري وافتح لي ابواب جودك التي لا
تغلقها عن احبائك واصفيائك يا ارحم

الراحمين

الراحمين: اقول وهذا الدعاء قد وقع
في صحيفة الرهني المذكور وفي نسخة صحيفة
الفقيه ابن شاذان المعاصر للمفيد باختلاف
شديد بينهما وبين السابق وألفاظ الدعاء
بحيث قد يظن كون هذا الدعاء دعاء على
حدة فلذلك نحن اوردناه هنا مرة بروايتهما
رض وعنوانه هكذا وكان من دعائه ع في
استنجاح وقبوله اياه بالاسعاف وهذه اللهم
وقد اكدى الطلب واعيت الحيل الا عندك
وضاقت المذاهب فامتنعت المطالب وعسرت
الرغائب وانقطعت الطرق الا اليك وتصرمت
الآمال وانقطع الرجاء الا منك وخابت الثقة

واخلف الظن الا بك اللهم اني اجد سبل المطالب
اليك منهجة ومناهل الرجاء لديك مترعة
وابواب الدعاء اليك مفتحة واعلم انك لمن
دعاك بموضع اجابة وللصارخ اليك بمرصد
اغاثة وان القاصد اليك لقريب المسافة منك
ومناجاة العبد اياك غير محجوبة عن اسماعك
وان في التلهف الى جودك والرضا بعدلك
والاستراحة الى ضمانك عوضا من منع الباخلين
ومندوحة عما قبل المستأثرين ودركا من
خير الموازين فاغفر فلا اله الا انت ما مضى
من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وافتح لي
ابواب رحمتك وجودك التي لا تغلقها عن

احبائك

احبائك واصفيائك يا ارحم الراحمين
ومن دعائه في الاحتراز عن المخاوف
لخلاص المهالك على ما وجدته في بعض المجاميع
العتيقة المشتملة على الصحيفة الكاملة
السجادية برواية ابن اشناس البزاز وعلى
سائر ادعيته عم ايضا اللهم اني اسئلك
بحق العرش وعظمته وبحق الكرسي وسعته
وبحق القلم وجريته وبحق اللوح وحياطته
وبحق الميزان وحدته وبحق الصراط ودقته
وبحق جبرئيل وامانته وبحق ميكائيل وعطائه
وبحق اسرافيل ونفخته وبحق عزرائيل وصولته
وبحق نوح وسفينته وبحق هود وهيبته

وبحق صالح وناقته وبحق ابرهيم وخلته وبحق
اسمعيل وذبحه وبحق اسحق وذريته وبحق
يعقوب وغربته وبحق موسى ومناجاته وبحق
هرون وبهائه وبحق عزير وامانته وبحق
شعيب وابنته وبحق داود وقضيته وبحق
سليمان وملكته وبحق ذي الكفل وخشيته
وبحق دانيال وكرامته وبحق الخضر وسياحته
وبحق ايوب وبليته وبحق يونس ودعوته
وبحق زكريا وعبادته وبحق يحيى وطهارته
وبحق عيسى وزهادته وبحق محمد وشفاعته وعترته
وبحق القرآن وتلاوته وبحق العلم وبركته
وبحق علي بن ابي طالب وشجاعته وبحق الحسن

وسمته وبحق الحسين وشهادته اسئلك بحق
هؤلاء وشرفهم ان تجعلني في حرزك و
حفظك يا ارحم الراحمين يا من يملكني لا
تهلكني وكان من دعا الدافع والحفظ الاعادي
على ما نقله الكفعمي في رسالته التي
الحقها بكتاب الجنة الامان الواقية المعروف بمصباح
الكفعمي وقال ان هذا الدعاء من نوادر الصحيفة
الكاملة المتداولة المشهورة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من سبق علمه ونفذ حكمه صل على محمد و
آله وازل حلمك عن ظالمي وبادره بالنقمة
وعاجله بالاستيصال وكبه لمنخره واغصصه

بريقه واردد كيده في نحره وحل بيني وبينه
بشغل شاغل وسقم دائم واسلبه روح الراحة
واشدد عليه الوطأة وخذه بالخنق وحرجه في
صدره ولا تثبت له قدما ونكله واجتثه واستأصله
وجبته وانزع لباس نعمتك عنه وألبسه الصغار
واجعل عقباه النار بعد محو آثاره وسلب قراره
واسكنه دار بواره اللهم بادره اللهم بادره
اللهم عجله ولا تؤجله اللهم خذه اللهم اسلبه
التوفيق اللهم لا تمهله اللهم لا تؤخره اللهم
عليك به اللهم اشدد قبضتك عليه فبك اعتصم
عليه فبك استجرت منه وبك تواريت وبك
استكفيت بوائقه وبك استترت من ضرائه اللهم

بالحنق خ
وجبهته خ
اللهم عجله خ اللهم خذه خ
اللهم اسلبه التوفيق خ
عنه خ
حرسني خ

بحراستك

بحراستك منه ومن عداتك واكفني بكفايتك كيده
وكيد بغاتك اللهم احفظني بحفظ الايمان واسبل
علي سترك الذي سترت به رسلك عن الطواغيت
وحصني بحصنك الذي وقيتهم به من الجبابرة
اللهم ايدني منك بنصر لا ينفك وعزيمة صدق
لا تختل واجللنا بنورك واجعلنا متدرعا
به على الواقية واسع لما تشاء وولي
من لك توالى وناصر من اليك اوى وعون من بك
استعدى واكلأني بكلائتك الواقية وكافي
من بك استكفى العزيز الذي لا يمانع عما تشاء
ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبي عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على

واكلأني بكلائتك الواقية خ

محمد وآله الطاهرين وكان من دعائه بعد
صلاة الليل كما في نسخة صحيفة الشيخ
الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد قدس
سره الهي وسيدي هدأت العيون وغارت النجوم
وسكنت الحركات من الطير في الوكور والحيتان
في البحور وانت العدل الذي لا يجور والقسط
الذي لا يميل والدائم الذي لا يزول اغلقت
الملوك ابوابها ودارت عليها حراسها و
بابك مفتوح لمن دعاك يا سيدي وخلا كل
حبيب بحبيبه وانت الي الهي وان كنت المحبوب م
عصيتك في اشياء امرتني بها واشياء
نهيتني عنها فقد اطعتك في احب الاشياء

اليك الايمان بك لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك منا علي لا مني الهي عصيتك عليك م
في اشياء امرتني بها واشياء نهيتني عنها
لا احد مكابرة ولا معاندة ولا استكبار
ولا جحود لربوبيتك ولكن استفزني
الشيطان بعد الحجة والمعرفة والبيان
لا عذر لي فاعتذر فان عذبتني فبذنوبي
وما انا اهله وان غفرت لي فبرحمتك وبما
انت اهله انت اهل التقوى واهل المغفرة
وانا من اهل الذنوب والخطايا فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا ارحم الراحمين م
وصلى الله على محمد وآله اجمعين

٣٢ وكان من دعائه عليه السلام اذا اصبح

وقد اورده الشيخ الفقيه ابن شاذان في نسخة
صحيفته ولعله غيره ايضا وهو اللهم اني
اصبحت متمسكا بحبل طاعتك معتصما
بوثائق مغفرتك راجيا طولك مؤملا
فضلك ملقيا اليك مقاليد امالي لاحاطة
نفثات ذكائب بجائي مقرا بذنوب يكتنها
واوزار استحقها بما كسبت يداي وجنيته
على نجد لان صحبني معترفا بخطايا اجتنيتها واعظم
اجرمنها اللهم انت الرب الغفور الرحيم
الودود تقبل التوب وتغفر الحوب وانا
عبد ذليل مقر بالخطيئة نادم عليها هارب

من فورة

من فورة غضبك الى مجبوحة فضلك راغب
اليك في تعطفني بالاقالة والصفح سائلا
فسيح رحمتك وسعة طولك اغدق اللهم
علي ثياب غفرانك بعظمتك وجلالك واسحب
على نفسي ستور رضوانك بجبروتك وقدرتك
واسمائك التي تغرب قلوب الخلائق عن الاحاطة
بها انها مستترة دونهم ومنكتمة عنهم
ومحجوبة لديهم اللهم لك الحمد عدد ما انعمت
به على جميع خلقك ولك الحمد عدد حسنات
خلقك وسيئاتهم من اول الدهر الى اخره ولك
الحمد عدد كل شيء في دنياك واخرتك اللهم
لك الحمد كما انت اهله اللهم تب على عبدك

اللهم اغدق في نـ ابن ادريس

٣٥ الخائف سطوتك التي استحقها بسيّ فعله الواقف
بين يديك وقد بهظته ذنوبه المعترف بما سلف
من أوزاره المستجير بك من أليم عقوبتك المستخذي
لك اللائذ بعز غفرانك المستذري بظلك
الظليل بجميع ما تبت على جميع خلقك منذ برأتهم
وبما تتوب على نبيك وجليلك وسكان وجليلك خ ل
سمائك وقطان أرضك إلى وقت طيّ الحساب
وتهيني من إنابتهم واغتفار ذنوبهم لهم وتعمد
زلاتهم والافضال عليهم بغفرانك الذي لا
كفاء له ورحمتك التي لا يشاكلها نوال ولا
يحيط بها وصف ولا يبلغها مدى شرح إنك
أنت التواب الرحيم الرؤوف الكريم

وكان

وكان من دعائه عليه السلام لانجاح المآرب
على ما وجدته في كتاب الدعاء للسيد الداماد
قدس سره وفي كتاب الدعاء لسبط الامير السيد
وكان من امير زاحبيب قدس سره على ما نقله الشهيد
كما وجدته في أواخر بعض نسخ الصحيفة الكاملة
برواية ابن أشناس البزاز ووجدته في بعض المجامع
العتيقة أيضا اللهم إنك قد ندبت إلى فضلك
وأمرت بدعائك وضمنت الإجابة لدعائك
ولم يخب من فزع إليك برغبته وقصدك
بحاجته ولم يرجع منك الطالب صفرا من عطائك
ولا خائبا من مواهبك فأي راج أملك فلم
يجدك قريبا وأي وافد وفد إليك فقطعته

٣٧ عوائق الرد دونك بل اي مستنبط لمزيدك
أكدى دون استماحة سجال نعمتك اللهم
وقد قصدت اليك بطلبتي وقرعت باب فضلك
بيد مسئلتي وناديتك بالخشوع والاستكانة
قلبي ووجدتك خير شفيع وقد علمت تباركت
وتعاليت ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر
بفكري او يقع في خلدي فصل اللهم تلقاي
بالاجابة واشفع مسئلتي اياك بنجح طلبتي
اللهم وقد شملنا زيغ الفتن واستولت
علينا غشوة الحيرة وقارعنا الذل والصغار
وحكم في عبادك غير المأمونين على دينك
فابتز امور آل محمد من نقض حكمك وسعى

في تلف

في تلف عبادك المؤمنين فجعل فيئنا مغنماً
وامانتنا وعهدنا ميراثاً واشترت الملاهي
والمعازف والكبارات بسهم الارملة و
اليتيم والمسكين فرتع في مالك من لا يرعى لك
حرمة وحكم في ابشار المسلمين اهل الذمة
فلا ذائد يذودهم عن هلكة ولا راحم ينظر
اليهم بعين الرحمة ولا ذو شفاعة يشفع
لذات الكبد الحرى من المسغبة فهم اهل
ضرع وضياع واسراء مسكنة وحلفاء كآبة
وذلة اللهم وقد استحصد زرع الباطل
وبلغ نهايته واستحكم عموده وحذرف وليده خذرف
ووسق طريده وضرب بجرانه اللهم فاتح له

37

من الحق يدا حاصدة تصرع بها قائمه وسوقه
وتجتث سنامه وتجدع مراغمه لينظر اليه
بقبيح حليته ويظهر الحق بحسن صورته اللهم
ولا تدع للجور دعامة الا قصمتها ولا جنة
الا هتكتها ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها
ولا قائمة الا خفضتها ولا راية الا نكستها
وحطتها ولا علوا الا اسفلته ولا خضراء
الا ابدتها اللهم وكور شمسه واطف نوره
وارم بالحق راسه وفض جيوشه وارعب قلوب
اهله وارنا انصار الجور عباديد بعد
الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي الرؤوس
بعد الظهور على الامة اللهم واسفر لنا

عن نهار

عن نهار الحق والعدل وارناه سرمدا واهطل
علينا بركته وادل له ممن ناواه وعاداه واوضح
به في غسق الليل المظلم وبهيم الحيرة المدلهم
اللهم واحي به الارض الميتة واجمع به الاهواء
المتفرقة واقم به الحدود المعطلة واسر به
الاحكام المهملة اللهم واشبع به الخماص الساغبة
وارحم به الابدان اللغبة اللهم وقد عرفتنا
من حسن اجابتك ما قد بعثنا على مسئلتك
وانت المتفضل فافتح لنا حسب كرمك باب
فرج من عندك ورزق وطيب وقضاء حوائج
بفضلك انك انت المتفضل المنان
وصلى الله على محمد وآله اجمعين

٣١ **وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة ومذام الاخلاق**

على ما اورده ابن شاذان القمي في نسخة صحيفة
من غير ذكر وقد وجدت هذا العنوان
لهذا الدعاء في كلام بعض العلماء اللهم
اني اعوذ بك ان تحسن في لوامع العيون
علانيتي وتقبح في خفيات القلوب سريرتي
اللهم فكما اسأت فاحسنت الي فاذا عدت
فعدت علي فاغمرني بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك
وارزقني مواساة من قترت عليه بما وسعت
علي يا ارحم الراحمين اعوذ بك من جود
غرضا ومسير مثلا ومنقلب نادما يا مفزعي
اذا اعيتني الحيل يا من عفوه منتهى الامل

وفقني

وفقني لخير القول والعمل اعوذ بك من صفقة
خاسرة ويمين فاجرة وتجارة داحضة

وكان من دعائه عليه السلام اذا عرضت له مهمة من المهمات

كما اورده الشيخ ابن شاذان في الصحيفة
السجادية التي كانت بروايته وهو يا من
تحل به عقد المكاره وساق الدعاء الى
اخره كما في نسخة الصحيفة المشهورة ثم قال
يا خير من خلوت به وحدي ويا خير من
ناجيته في سري ويا خير من مد يدي اليه
عنقي ويا خير من اشرت اليه بكفي اسألك
اللهم ان ترزقني الخير وتعطينيه وان تصرف
عني الشر وتجنبنيه وان تجزي عني السيئات

وتكفيتنيه وان تسقيني من حوض محمد صلى الله
عليه واله وان ترزقني الفردوس وتحلينه
ادعوك يا رب تضرعا وخفية رغبة ورهبة
خوفا وطمعا انك سميع الدعاء اللهم انك
قد احصيت ذنوبي فاغفرها لي وعرفت
حوائجي فاقضها لي واصلحني بعلمك الذي لا
يعلمه احد من الناس غيرك يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام للجيران

على ما رايته في الصحيفة الكاملة السجادية الغير
المشهورة برواية الشيخ حسين بن اشكيب
كما وجدته بخط ابن مقلة الكاتب الخطاط
المشهور اللهم تولني في جيراني بافامتنك

والاخذ

والاخذ بمحاسن ادبك في ارفاق ضعيفهم
وسد خلتهم وتعهد قادمهم وعيادة مريضهم
وهداية مسترشدهم ومناصحة مستشيرهم
وكتمان اسرارهم وستر عوراتهم ونصرة مظلومهم
وحسن مواساتهم بالماعون والعود عليهم
بالجدة والافضال واعطاء ما يجب لهم قبل
السؤال والجود بالنوال يا رب العالمين
اقول دعاء الجيران الذي في نسخ الصحيفة الكاملة
المشهورة دعاء براسه انما هو داخل في جملة
الدعاء المعنون بعنوان دعائه للجيران
واوليائه اذا ذكرهم واوله اللهم صل على
محمد واله وتولني في جيراني وموالي العارفين

بحقنا المنابذين لاعدائنا الى اخر الدعاء
واما في نسخة رواية ابن اشكيب المذكور فهذا
الدعاء قد وقع عنوانه هكذا وكان من دعائه
ع لشيعته واوليائه هكذا اللهم صل على
محمد واله وتولني في شيعتي واوليائي العارفين
بحقنا والمنابذين باعدائنا الى اخر الدعاء
ثم اورد بعد الدعاء للجيران عليهم كما اوردنا

وكان من دعائه في الكرب والاقالة

على ما وجدته في اواخر بعض اصل النسخ
الصحيفة المشهورة السجادية الكاملة
ايضا وهذا الدعاء مذكور في جملة ادعية
الصحيفة الكاملة المنقولة في البلد الامين

وفي ملحقات

وفي ملحقات الصحيفة المشهورة لكن بتفاوت
كثير ولذلك اوردناه هنا مرة اخرى
اللهم صل على محمد وآله ولا تشمت بي
عدوي ولا تفجع بي حميمي اللهم هب لي لحظة   وصديقي في الملحقات
رحمة من لحظاتك تكشف بها عني ما
ابتليتني به وترجعني الى احسن عاداتك   نفيته في الملحقات
عندي واستجب دعائي ودعاء من اخلص
لك دعاءه فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي   قوتي ... في الملحقات
واشتد حالي ويئست مما عند خلقك   ايست في الملحقات
فلم يبق الا رجاؤك في رد قديم ما انعمت
علي فان قدرتك على كشف ما انا فيه كقدرتك
على ما ابتليتني به اي رب ذكر

٤١ عوائدك يؤنسني والرجاء لإنعامك ورحمتك
وفضلك يقويني لم أخل من نعمتك منذ
خلقتني فأنت إلهي مفزعي وملجأي والحافظ لي
والذاب عني والمتحنن علي الرحيم بي المتكفل
برزقي في قضائك كان ما حل بي وبعلمك
ما صرت إليه فاجعل يا وليي وسيدي فيما
قضيت وقدرت علي وحتمت عافيتي وما
فيه صلاحي وخلاصي مما أنا فيه فإني لا أرجو
لدفع ذلك غيرك ولا أعتمد فيه إلا عليك
فكن يا ذا الجلال والإكرام عند حسن ظني
بك وارحم ضعفي وقلة حيلتي واكشف كربتي
واستجب دعوتي إنك على كل شيء
قدير

قدير وأقلني عثرتي وامنن علي بذلك وعلى
كل داع لك أمرتني يا سيدي بالدعاء وتكفلت
بالإجابة ووعدك الحق الذي لا خلف له اللهم
فصل على محمد عبدك ورسولك وآله و
أغثني فإنك غياث من لا غياث له وحرز
من لا حرز له يا ذا الجلال والإكرام آمين
رب العالمين اللهم لك يرهب المترهبون
وإليك أخلص المبتهلون رهبة لك ورجاء
لعفوك يا إله الحق ارحم دعاء المستصرخين
واعف عن جرائم الغافلين وزد في إحسان
المنيبين يوم الوفود عليك يا كريم

وكان من دعائه في خلال القنوت

على ما وجدته في بعض الكتب المعتبرة وقد
ادرجه الكفعمي في جملة ادعية الصحيفة
الكاملة التي اوردها في البلد الامين
وقد ذكره بعض افاضل مشايخنا في اخر
نسخة الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة
ايض وهذا الدعاء وان كان مذكورا في
ملحقات الصحيفة الكاملة المتداولة وقد
نقله الشيخ المعاصر ايض في الصحيفة الثانية
الا ان بينه وبينها لما كان بعض الاختلافات
ولا سيما في اوله ولم يصرحا ايض بكونه من
الادعية الساقطة من الصحيفة الكاملة
السجادية فلذلك اوردناه هنا مرة اخرى

مع

مع غرضنا الاهم في هذا الموضع ايراد جميع
الادعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية
المشهورة وجمعها فلا تغفل وهو اللهم
انت المبين البائن المبين وانت المكين الكائن
الممكن اللهم صل على ادم بديع فطرتك
وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة
في بسيطتك واول المجتبى للنبوة برحمتك
وساحف شعر راسه تذللا لك في حرم عزتك
ومنشاه من التراب نطق اعرابا بوحدانيتك
وعبد لك انشاته خصيصا لامتك و
مستعيذا بك من من عقوبتك وصل على
ابنه الخالص من صفوتك والفاحص عن

معرفتك والقابض المأمون على مكنون
سريرتك بما اوليته من نعمتك ومعونتك
وعلى من بينهما من النبيين والمرسلين و
الصديقين والشهداء والصالحين
واسئلك اللهم حاجتي التي بيني وبينك
لا يعلمها احد غيرك ان تأتي على قضائها
وامضائها في يسر منك وتشديد ازر وحط
وزر يا من له نور لا يطفا وظهور لا يخفى
وامور لا تكفى اللهم اني ادعوك دعاء من
عرفك وتبتل اليك وآمن بجميع بدنه لديك
سبحانك طويت الابصار في صنعتك مديتها
وسدت الالباب عن كنهك اعنتها فانت

المدرك غير المدرك والمحيط غير المحاط
به وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن و
وبكل عزتك لتفعلن بي كذا وكذا

من دعائه في الاستغفار في قنوت صلوة الوتر

على ما نقله الكفعمي في كتابيه البلد الامين
والمصباح وكذا السيد ابن باقي في كتاب
اختيار المصباح للشيخ الطوسي وغيرهم
في غيرها وقد وجدت في بعض الكتب
المعتمدة ان هذا الدعاء ايضا من جملة الادعية
الساقطة من نسخة الصحيفة السجادية
المشهورة ولا تظن اتحاد هذا مع الدعاء
الذي اورده الشيخ العاملي في الصحيفة

الثانية فانه دعاء آخر مختص في الغاية وان
كان من جملة ادعية استغفار معهم ايضا اللهم
ان استغفاري اياك وانا مصر قلة حياء مني
وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك
تضييع لحق الرجاء اللهم ان ذنوبي تؤيسني
ان ارجوك وان علمي بسعة رحمتك يؤمنني
ان اخشاك فصل على محمد وآل محمد وحقق
رجائي لك وكذب خوفي منك وكن لي
عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين وايدني
بالعصمة وانطق لساني بالحكمة واجعلني
ممن يندم على ما ضيعه في امسه اللهم ان الغني
من استغنى عن خلقك بك فصل على محمد

وآل

على ما نهيت

وآل محمد واغنني يا رب عن خلقك واجعلني
ممن لا يبسط كفا الا اليك اللهم ان الشقي
من قنط وامامه التوبة وخلفه الرحمة وان
كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوي الامل
فهب لي ضعف عملي لقوة املي اللهم امرت
فعصينا ونهيت فما انتهينا وذكرت فتناسينا
وبصرت فتعامينا وحذرت فتعدينا وما
كان ذلك جزاء احسانك الينا وانت اعلم
بما اعلنا واخفينا واخبر بما نأتي وما
اتينا فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا
بما اخطأنا فيه وما نسينا وهب لنا حقوقك
لدينا واتمم احسانك الينا واسبغ نعمتك

علينا انا نتوسل اليك بمحمد صلواتك عليه
وآله رسولك وبعلي وصيه وفاطمة ابنته
وبالحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر و
موسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة
عليهم السلام اهل بيت الرحمة ونسئلك
ادرار الرزق الذي هو قوام حياتنا
وصلاح احوال عيالنا فانت الكريم
الذي تعطي من سعة وتمنع عن قدرة
ونحن نسئلك من الرزق ما يكون صلاحا
للدنيا وبلاغا للآخرة وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
وكان من النار دعائه في

اهلاك اعداء آل محمد الحاسدين والظالمين وقمعهم
على ما وجدته في جملة ادعية الملحقات
بالصحيفة الكاملة السجادية برواية
الوزير ابي القاسم الحسين بن علي المغربي
وبخط المولى فتح الله الخطاط الاصبهاني
اللهم اني اسئلك بنورك وعزك و
جلالك وجميع معاليك ان تاخذ من
يؤذيني اخذ الزلزلة اخذ الوابية اخذ الدمدمة
اخذا وبيلا ابدا ابطش به البطشة الكبرى
انتقم منه اجعل كيده في تضليل وارسل
عليهم طيرا ابابيل والقه في الحطمة الكبرى
خذه اخذ عزيز مقتدر اللهم اهلكه

هلاكاً عاجلاً كما اهلكت عاداً وثمود
اللهم غمّه بالبلاء غمّاً وطمّه به طمّاً وارمه
بيوم لا مردّ له وبساعة لا انقضاء لها
يا قاصم الجبابرة اللهم ان فلان بن فلان
قد شهرني ونوّه بي المكان فاصرف عني
شرّه بسقم عاجل يشغله عني اللهم وقرّب
اجله واقطع اثره وعجّل ذلك يا ربّ
الساعة الساعة اللهم ان كنت تعلم ان
فلان بن فلان ظلمني وبغى عليّ فابتله
ببلاء لا تنشره وبفقر لا تجبره وببؤس
لا تنعشه وسلّط عليه من لا يرحمه اللهم
وقرّب اجله واقطع اثره وعجّل ذلك يا ربّ

الساعة

الساعة الساعة بحق محمد وآله الطاهرين
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على
محمد وآله اجمعين وعلى ما وجدته في
نسخة الصحيفة السجادية لابن شاذان
الفقيه المعاصر للمفيد وهو الهي هديتني
فلهوت ووعظتني فقسوت الى اخر الدعاء
ما في نسخ الصحيفة السجادية المشهورة عنه
الى قوله ع وشهد على نفسه بالتضييع
ثم كان بعده هكذا مع زيادات كثيرة وهي
قوله ان تفعل بي كذا وكذا وافعل بفلان
كذا وكذا اللهم اني اتقرّب اليك بالمحمدية
الرفيعة واتوجّه اليك بالعلوية البيضاء

وأتوسّل بمحمّد وآله الأبرار صلوات الله
عليه وعليهم وأسئلك أن تصلّي عليهم
أجمعين أكتعين وأن تخلّصني من كلّ غمّ
وهمّ وكرب وتسنّي حاجتك والرجل الذي
ناجيته فإنّه لا إله لي غيرك ولا ربّ أعرفه تخشى م
فأتوسّل إليه سواك اللهمّ فإنّ وسيلتي
إليك محمّد وآله وبعدهم التوحيد ويدي يعني
أنّي لم أشرك بك أحداً ولم أتّخذ معك
إلهاً وقد فررت إليك من نفسي فخلّصني
من كلّ غمّ وهمّ وكرب أبيت عليه أو أظلّ فيه
ممّا أنت أعلم به منّي وأنت العظيم بك أستغيث
يا معبودي فأغثني تقول ذلك حتّى ينقطع

النفس منك وأن تدعو بهذا الدعاء وأنت الملكسان م
ساجد فافعل اللهمّ لك الحمد وإليك المشتكى
وأنت المستعان ولا حول ولا قوّة إلّا بالله
العليّ العظيم أقول وهذا الدعاء أيضاً ما
يوجد في جميع نسخ الصحيفة الكاملة السجّاديّة
المشهورة وإنّما أوردناه في مطاوي
صحيفتنا هذه للاختلافات الكثيرة والزيادات الغريرة م
التي توجد بين دعاء النسخ المتداولة وبين
هذا الدعاء الذي قد وجدناه في نسخة
صحيفة ابن شاذان الفقيه فلا تغفل
وكان من دعائه في اليقظة كان من دعائه المتصرّ وكان
من دعائه في المساوي المتعاليات الشريفة الأصوليّة

الطويلة وهي اكبر مناجاة لطيفة
قد ظهرت من فيض الله على لسانه المبارك
صلوات الله عليه اقول قد رايت في كتاب
عتيق من مؤلفات قدماء اصحابنا رضوان الله
عليهم اجمعين ان هذا الدعاء المعروف
بالمناجات الانجيلية مروي عن مولانا
سيد الساجدين وزين العابدين صلوات
الله عليه وعلى ابائه الطاهرين واولاده
المعصومين وانما سميت هذه المناجات
بالانجيلية لان فقراتها تشبه اكثر فقرات
مواعظ الانجيل النازل على عيسى عليه السلام
لا الانجيل المتداول بين النصارى الان

ثم لا يخفى ان عبارات هذه المناجات وسياق فقراتها
اقوى دليل على صحة صدورها عن ذلك
الامام المعصوم وهذه الحجة تكفي في كونها
من ادعيته وان لم يصح سندها واسنادها
مع انه قد رواه جماعة من المتقدمين والمتاخرين
في كتبهم كما نقله فيه صاحب انيس العابدين وغيره
في غيره ايضا ومنهم المولى الجليل مولانا محسن
الفاشاني المعاصر قدس سره في كتاب ربيعه
الضارعة وقد قال ابن شهراشوب في معالم
العلماء في ترجمة يحيى بن علي بن محمد الحسيني
البرقي انه يروي عن الصادق عليه السلام الدعاء المعروف
بانجيل اهل البيت عليهم السلام انتهى والظاهر

[illegible]

مراده رضه به هو هذا الدعاء الشريف فان
حمله السيد الداماد والمولى محمد تقي المجلسي و
اضرابهما على الصحيفة الكاملة المشهورة ولكن
عندي في ذلك تامل ولاسيما انه قد وقع
فيه بلفظ الدعاء مفردا فتامل وقد رايت
ايضا في اردبيل في طي بعض الادعية الشريفة
المذكورة في مجموعة عتيقة جدا هذه المناجاة
منسوبة اليه عم الا ان الموجودة فيها اخصر واقصر
من هذه بكثير فلا تغفل وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم بذكرك استفتح مقالي وبشكرك
استنجح سؤالي وعليك توكلي في كل احوالي

وإياك املي فلا تخيب امالي اللهم بذكرك
استعيذ واعتصم وبركنك الوذ واحترم
وبقوتك استجير واستنصر وبنورك اهتدي
واستبصر وإياك استعين ولك اعبد واليك
اقصد واعتمد وبك اخاصم ولك احاول ومنك
اطلب ما احاول فاعني باجر المعينين و
في المكاره كلها يا رجاء المؤمنين الحمد لله
المذكور بكل لسان المشكور على كل
احسان المعبود في كل مكان مدبر الامور
ومقدر الدهور والعالم بما تجن البحور
وتكن الصدور وتخفيه الظلام ويبديه
النور الذي حار في علمه العلماء وسلم

لحكمة الحكماء وتواضع لعزته العظماء وفاق ٨٠
بسعة فضله الكرماء وساد بعظيم حلمه
الحلماء والحمد لله الذي لا يجير من انتصر بذلته
ولا يقهر من استتر بعظمته ولا يكدي من
اذلع شكر نعمته ولا يهلك من تغمده برحمته
ذي المنن التي لا يحصيها العادون والنعم
التي لا يجازيها المجتهدون والصنائع
التي لا يستطيع دفعها الجاحدون و
الدلائل التي يستبصر بنورها الموجودون
احمده جاهر بحمده شاكرا لرفده حمد موفق
لرشده واثق بعدله له الشكر الدائم و
الامر اللازم اللهم اياك اسئل وبك

اتوسّل

اتوسّل وعليك اتوكل وبفضلك اغتنم
وبحبلك اعتصم وفي رحمتك ارغب ومن
نقمتك اهرب وبعونك استعين وبعظمتك
استكين اللهم انت الولي المرشد والغني
المرفد والمعين المؤيد الراحم الغفور
والعاصم المجير والقاصم المبير والخالق
الحليم والرازق الكريم والسابق
القديم علمت فخبرت وحلمت فسترت
ورحمت فغفرت وعظمت فقهرت
وملكت فاستاثرت وادركت فاقتدرت
وحكمت فعدلت وانعمت فافضلت
وابدعت فاحسنت وصنعت فاتقنت

وجدت فاغنيت وابدت فكفيت وخلقت
فسويت ووفقت فهديت بطنت الغيوب
فخبرت مكنون اسرارها وحلت بين القلوب
وبين تصرفها على اختيارها فايقنت
البرايا انك مدبرها وخالقها واذعنت
انك مقدرها ورازقها لا اله الا انت
تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا
اللهم اني اشهدك وانت اقرب الشاهدين
واشهد من حضرني من ملائكتك
المقربين وعبادك الصالحين من الجنة
والناس اجمعين لكي اشهد بسريرة زكية
وبصيرة من الشك بريئة شهادة اعتقدها

باخلاص

باخلاص وايقان واعدها طمعا في الخلاص
والامان اسرها تصديقا بربوبيتك
واظهرها تحقيقا لوحدانيتك فلا
اصد عن سبيلها ولا الحد في تاويلها
انك انت الله ربي لا اشرك بك احدا
ولا اجد من دونك ملتحدا لا اله الا
الله وحده لا شريك له الواحد الذي
لا يدخل في عدد والفرد الذي لا يقاس
باحد علا عن المشاكلة والمناسبة وخلا
من الاولاد والصاحبة سبحانه من خالق
ما اصنعه ورازق ما اوسعه وقريب
ما ارفعه ومجيب ما اسمعه وعزيز ما امنعه

له المثل الاعلى في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم واشهد ان محمدا نبيه
المرسل ووليه المفضل وشهيده المسعد
المؤيد بالنور المضيء والمسدد بالامر
المرضي بعثه بالاوامر الشافية والزواجر
الناهية والدلائل الهادية التي اوضح
برهانها وشرح تبيانها في كتاب مهيمن
على كل كتاب جامع لكل رشد وصواب
فيه انباء القرون وتفصيل الشئون و
فرض الصلوة والصيام والفرق بين
الحلال والحرام فدعا الى خير سبيل
وشفا من هيام الغليل حتى علا الحق

وظهر

وظهر وزهق الباطل وانحسر صلى الله عليه
وآله صلوة دائمة ممهدة لا انقضى لها
مدة ولا تحصر لها عدة اللهم صل على
محمد وآل محمد ما جرت النجوم في الابراج
وتلاطمت البحور بالامواج وما ادلهم
ليل باج واشرق نهار ذو ابتلاج وصل
عليه وآله ما تعاقبت الايام وتناوبت
الاعوام وما خطرت الاوهام وتبادرت
الافهام وما بقي الانام اللهم صل على
محمد خاتم الانبياء وآله البررة الاتقياء
وعلى عترته النجباء الخيرة الاصفياء
صلوة مقرونة بالتمام والنماء وباقية بلا

٥٣

فناءٍ ولا انقضاءٍ اللهم رب العالمين واحكم
الحاكمين وارحم الراحمين اسئلك من الشهادة
اقسطها ومن العبادة انشطها ومن الزيادة
ابسطها ومن الكرامة اغبطها ومن السلامة
احوطها ومن الاعمال اوسطها ومن الامال — اقسطها خ ل
اوفقها ومن الاقوال اصدقها ومن الحال
اشرفها ومن المنازل الطفها ومن الحياطة
اكنفها ومن الرعاية اعطفها ومن العصمة — اغبطها خ ل
اكفاها ومن الراحة اشفاها ومن النعمة — الرحمة خ ل
اوفاها ومن الهمم اعلاها ومن القسم
اسناها ومن الارزاق اغزرها ومن الاغذية
اطهرها ومن المذاهب اقصدها ومن العوائد

احمدها

احمدها ومن الامور ارشدها ومن التدابير
اوكدها ومن الجدود اسعدها ومن الشؤون
اعودها ومن الفوائد ارجحها ومن العوائد
انجحها ومن الزيادات اتمها ومن البركات
اعمها ومن الصالحات اعظمها اللهم اني
اسئلك قلبا خاشعا زكيا ولسانا صادقا
عليا ورزقا واسعا هنيئا وعيشا رغدا
مريئا واعوذ بك من ضنك المعاش ومن
شر كل ساع وواش وغلبة الاضداد
والاوباش وكل قبيح باطن او فاش واعوذ
بك من دعاء محجوب ورجاء مكذوب و
حياء مسلوب واحتجاج مغلوب ورأي غير مصيب

اللهم انت المستعان والمستغاث وعليك
المعول وبك الملاذ فانلني لطائف منك المعاذ ن
فانك لطيف فلا تبتلني بحجبك فاني ضعيف فلا تبتلني
وتولني بعطف تحننك يا رؤوف يا من اوى
المنقطعين اليه واغنى المتوكلين عليه جد
بغناك على فاقتي ولا تحملني فوق طاقتي تحملني
اللهم اجعلني من الذين جدوا في قصدك
فلم ينكلوا وسلكوا الطريق اليك فلم
يعدلوا واعتمدوا عليك في الوصول حتى
وصلوا فرويت قلوبهم من محبتك وآنست
نفوسهم بمعرفتك فلم يقطعهم عنك قاطع
ولا منعهم عن بلوغ ما املوه لديك مانع

فهم

فهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم به توعدون اللهم
لك قلبي ولساني وبك نجاتي واماني
وانت العالم بسري واعلاني فامت
قلبي عن البغضاء واصمت لساني عن الفحشاء
من ٧ واخلص سريرتي عن علائق الاهواء
واكفني بامانك من عوائق الضراء واجعل
سري معقودا على مراقبتك واعلاني
موافقا لطاعتك وهب لي جسما روحانيا
وقلبا سماويا وهمة متصلة بك ويقينا
صادقا في حبك والهمني من محامدك

امد جماحها وهب لي من فوائدك اسمح آمالي
ولي الحمد والمستولي على المجد يا من لا ينقص
ملكوته عصيان المتمردين ولا يزيد جبروته
ايمان الموحدين اليك استشفع بقديم
كرمك ان لا تسلبني ما منحتني من جسيم نعمك ان لا تسلبني نخ
واصرفني بحسن نظرك الى عز وطن الامال البس
وعرفني جميل اختيارك الى منجيات المسائل
يا من قربت رحمته من المحسنين واوجب
عفوه للاوابين بلغنا برحمتك غنائم
البر والاحسان وجللنا بنعمتك ملابس
العفو والغفران واصحب رغباتنا الحياء
يقطعها عن الشهوات واحش قلوبنا نورا

يمنعها

يمنعها من الشبهات واودع نفوسنا
خوف المشفقين من سوء الحساب ورجا
الواثقين بتوفير الثواب فلا نغتر بالامهال بالاهمال نخ
ولا نقصر في صالح الاعمال ولا نفتر من
التسبيح بحمدك في الغدو والآصال با
انس العارفين بطول مناجاتك والبس بطيب نخ
الخائفين ثوب موالاتك متى فرح من قصدت
سواك همته ومتى استراح من ارادت
غيرك عزيمته ومن ذا الذي قصدك
بصدق الارادة فلم تشفعه في مراده
ام من ذا الذي اعتمد عليك في امره فلم
تجد باسعاده ام من ذا الذي استرشدك

فلم تمنن بابشاره اللهم عبدك الضعيف
الفقير ومسكينك اللهيف المستجير عالم
ان في قبضتك ازمة التدبير ومصادر
المقادير عن ارادتك وانك قد اقمت
بقدسك حجتك لكل شيء وجعلت نجاة
لكل حي فارزقني من حلاوة مصافاتك
ما يصير بي الى مرضاتك وهب لي من خشوع
التذلل وخضوع التبتل في رهبة الاخبات
وسلامة المحيا والممات ما تحضره بكفاية
المتوكلين وتمنيه برعاية المكفولين
وتغنيه بولاية المتصلين المقبولين بامر هو
ابر بي من الوالد الشفيق واقرب الي من الصاحب

الرفيق

التقلل خ ل

تعززه به خ ل تغيره به خ ل

اللزيق وانت موضع انسي في الخلوة اذا
اوحشني المكان ولفظتني الاوطان وفارقني
الالاف والجيران وانفردت في محل
ضنك قصير السمك ضيق الضريح مطبق
الصفيح هول منظره ثقيل مدره مستفلة
بالوحشة عرصته مستغشاة بالظلمة
ساحته على غير مهاد ولا وساد ولا
تقدمة زاد ولا اعتداد فتداركني برحمتك
التي وسعت الاشياء اكنافها وجمعت
الاحياء اطرافها وعمت البرايا الطافها
وعد علي بعفوك يا كريم ولا تؤاخذني
بجهلي يا رحيم اللهم ارحم من اكتنفته

الرفيق خ ل

لفظتني خ ل

محلاة خ ل

سيئاته واحاطت به خطيئاته وحقت به
جناياته بعفوك ارحم من ليس له من عمله شافع
ولا يمنعه من عذابك مانع ارحم الغافل
عما اضله والذاهل عن الامر الذي خلق
له ارحم من نقض العهد وعقده وعلى معصيتك
انطوى واصر وجاهرك بجهله وما استتر
ارحم من القى عن راسه قناع الحياء وحسر
عن ذراعيه جلباب الاتقياء واجترا على
سخطك بارتكاب الفحشاء فيا من لم يزل
عفوا غفارا ارحم لمن يزل مسقطا عثارا
اللهم اغفر لي ما مضى مني واختم لي بما ترضى
به عني واعقد عزائمي على توبة بلا فصله

الله عز

ولديك

ولديك متقبلة تقيلني بها عثراتي وتستر بها
عوراتي وترحم بها عبراتي وتجيرني بها الجارة
من معاطب انتقامك وتنيلني بها المسرة بموفور
انعامك يوم تبرز الاخيار وتعظم الاخطار
وتبلى الاسرار وتهتك الاستار وتشخص
القلوب والابصار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار انك معدن
الآلاء والكرم وصارف اللاواء والنقم
لا اله الا انت عليك اعتمدت وبك استعين
وانت حسبي وكفى بك وكيلا يا مالك خزائن
الاقوات وفاطر اصناف البريات وخالق
سبع طرائق مسلوكات من فوق سبع ارضين

مد للذات العالي في وقار العز والمنعة والدائم
في كبرياء الهيبة والرفعة والجواد بنيله على
من سعة ليس له حد ولا امد ولا يدركه تحصيل
ولا عدد ولا يحيط بوصفه احد الحمد لله خالق
امشاج النسم ومولج الانوار في الظلم ومخرج
الموجود من العدم والسابق الازلية بالقدم
والجواد على الخلق بسوابغ النعم والعوائد عليهم
بالفضل والكرم الذي لا يعجزه كثرة الانفاق
ولا يمسكه خشية الاملاق ولا ينقصه ايراد
الارزاق ولا يدرك بآناء الاحداق
ولا يوصف بمضامة ولا افتراق احمده على
جزيل الحسنى واعوذ به من حلول غضبه لانه

واشهد

واشهد به بنور برهانه واؤمن به حق ايمانه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الذي عم الخلائق جوده وتم حكمه فيمن
اضل منهم وهداه واحاط علما بمن اطاعه
وعصاه واستوى على الملك بعوائد فحواه
فسبحت له السموات وآفاقها والارض واطرافها
والجبال واعراقها والشجر واغصانها و
البحار وحيتانها والنجوم في مطالعها و
الامطار في مواقعها ووحوش الارض و
سباعها ومدد الانهار وامواجها وعدد
المياه ولجاجها وهبوب الرياح وعجاجها
وكل ما وقع عليه وصف في تسمية وتبدله

اعراقها

الريح

حد بجوهر مما يتصور في الفكر أو يتمثل
بجسم أو قدر أو ينسب إلى عرض أو جوهر من صغير
حقير أو خطير كبير مقرا له بالعبودية خاشعا
منضرعا لمشيئته متواضعا له الملك الذي لا انتهاء
لديمومته ولا انقضاء لمدته وأشهد أن
محمدا عبده الكريم ورسوله الطاهر المعصوم
بعثه والناس في غمرة الضلالة ساهون
وفي غمرة الجهالة لاهون لا يقولون صدقا
ولا يعملون حقا قد اكتنفهم الفسوق وحقت
عليهم الشقوة إلا من أحب الله إنقاذه ورحمه
وأعانه فقام محمد صلى الله عليه وآله فيهم مجدا
في إنذاره مرشدا لأنواره بعزائم ثاقب وحكم واف

معترفا له بالوحدانية
طائعا مستجيبا لدعوته
خاضعا نخ

بعزم نخ

حتى تألق شهاب الإيمان وتفرق حزب الشيطان
وأعز الله جنده وعبد وحده ثم اختار الله
رفعه إلى روح جنته وفسيح كرامته فقبضه
نقيا زكيا راضيا مرضيا طاهرا نقيا وتمت
كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم صلى الله عليه وعلى
آله وأقربيه وذوي رحمه ومواليه صلوة
جليلة جزيلة موصولة متعبقة لا انقطاع
لمزيدها ولا اتضاع لمشيدها ولا امتناع
لصعودها تنتهي إلى مقر أرواحهم ومقام
فلاحهم فيضاعف الله لهم تحياتها وذخر
لديهم صلواتها فتتلقيهم مقرونة بالروح

وفسيح نخ
كلمة نخ
على نخ

السرور محفوظاً بالنضارة والنور دائمة
بلا فناء ولا فتور اللهم اجعل اكمل صلواتك
واشرفها واكمل تحياتك والطفها واشمل
بركاتك ولعطفها واجل هباتك واوفاها
على محمد خاتم النبيين واكرم الامينين
وعلى اهل بيته الاصفياء الطاهرين
وعترته النجباء المختارين وشيعته
الاولياء الموالين من انصاره والمحبين
وادخلنا في شفاعته يوم الدين مع من يدخل
في زمرته من الموحدين يا اكرم الاكرمين
وارحم الراحمين اللهم انت الملك الذي
لا يملك وانا الواحد الذي لا شريك لك يا

نفاد خ ر

لا يهلك خ ر

سامع

سامع السر والنجوى ويا دافع الضر
والبلوى ويا كاشف العسر والبؤسى
وقابل العذر والعتبى ومسبل الستر
على الورى جللني من رأفتك يا من
واق وسمني من رعايتك بركن باق
واوصلني بعنايتك الى غاية السباق
واجعلني برحمتك من اهل الرعاية
للميثاق واعمر قلبي بخشيتك ذوي
الاشفاق يا من لم يزل فعله في
حسنا جميلا ولم يكن بستره على بخيلا
ولا بعقوبته علي عجولا اتمم علي ما
ظاهرت من تفضلك ولا تؤاخذني
بما سترت علي عند نظرك سيدي كرمي

بأمن خ ر
وشملني [illegible]

بما سترت بتطولك خ ر

لا أبتهج نـ ا

قدح

نعمة ظللت لا أبتهج بها إلا بأساً وكم أسدت
عندي من يد طفقت بهذا يتها متناسياً
وكم قلدتني من منة ضعفت قواي عن
حملها وذهلت فطنتي عن ذكر فضلها
وعجز شكري عن جزائها وضقت ذرعاً
باحصائها فقابلتك فيها بالعصيان و
نسيت شكرها أو لقيتني فيها من الاحسان
فمن أسوء حالاً مني إن لم تداركني با
لغفران وتوزعني شكر ما اصطنعت
عندي من فوائد الامتنان فلست
مستطيعاً لقضاء حقوقك إن لم تؤيدني
بصحة توفيقك سيدي لولا نورك
عميت عن الدليل ولولا تبصيرك ضللت

تداركني نسخة ابن العابدين

بصحبة نـ

عن السبيل ولولا تعريفك لم أرشد
للقبول ولولا توفيقك لم أهتد إلى معرفة
التأويل فيا من أكرمني بتوحيده وعصمني
عن الضلالة بتسديده والزمني إقامة
حدوده لا تسلبني ما وهبت لي من تحقيق
معرفتك واحيني بيقين أسلم به من
الالحاد في صفتك يا خير من رجاه
الراجون وأرأف من لجأ إليه اللاجون
وأكرم من قصده المحتاجون ارحمني
إذا انقطع معلوم عمري ودرس
ذكري وامتحى أثري وتوثقت في الضريح
مرتهناً بعملي مسؤولاً عما أسلفته
من فارط زللي منسياً كمن نسي في موته

من جوار نسخة ابن العابدين

واحيني نسخة ابن العابدين

وانمحى نـ وتويت نـ

من جوار نسخة ابن العابدين

مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي رَبِّ سَهِّلْ لِي تَوْبَةً إِلَيْكَ
وَأَعِنِّي عَلَيْهَا وَاحْمِلْنِي عَلَى مَحَجَّةِ الْإِخْبَاتِ
لَكَ وَأَرْشِدْنِي إِلَيْهَا فَإِنَّ الْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ
بِمَعُونَتِكَ وَالثَّبَاتَ وَالْإِنْتِقَالَ
بِقُدْرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ بِي مِنَ الْوَالِدِ
الشَّفِيقِ وَأَبَرُّ بِي مِنَ الْوَلَدِ الرَّفِيقِ وَأَقْرَبُ
إِلَيَّ مِنَ الْجَارِ اللَّصِيقِ قَرِّبِ الْخَيْرَ مِنْ مُتَنَاوَلِي
وَاجْعَلِ الْخِيَرَةَ الْعَامَّةَ فِيمَا قَضَيْتَ لِي
وَاخْتِمْ لِي بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى عَمَلِي وَأَجِرْنِي
مِنْ كُلِّ عَائِقٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ وَكُلِّ قَوْلٍ
وَفِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً
تَشْفِي بِهَا قَلْبِي مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ مُعْتَرِضَةٍ
وَبِدْعَةٍ مُمْرِضَةٍ سَيِّدِي خَابَ رَجَاءُ

مَنْ رَجَا

مَنْ رَجَا سِوَاكَ وَظَفِرَتْ يَدَا مَنْ نَجَا
نَاجَاكَ وَضَلَّ مَنْ يَدْعُو الْعِبَادَ لِكَشْفِ
ضُرِّهِمْ إِلَّا إِيَّاكَ أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ فِي الشِّدَّةِ
وَالرَّخَاءِ وَالْمَفْزَعُ فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَضَرَّاءَ
وَالْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ كُلِّ فَادِحٍ وَلَأْوَاءَ لَا
يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ
وَلَا يَيْأَسُ مِنْكَ إِلَّا مَنْ عَصَى وَأَصَرَّ أَنْتَ
وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَا مَنْ لَا تَحْرِمُ
زُوَّارَهُ عَطَايَاهُ وَلَا يُسْلِمُ مَنِ اسْتَجَارَهُ
وَاسْتَكْفَاهُ أَمَلِي وَاقِفٌ عَلَى جَدْوَاكَ
وَوَجْهُ طَلِبَتِي مُنْصَرِفٌ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ
أَنْتَ الْمَلِيُّ بِتَيْسِيرِ الطَّلِبَاتِ وَالْوَفِيُّ

يدوم
من روحك
عن

بتكثير الرغبات فانجح لي المطلوب
من فضلك برحمتك واسمح لي بالمرغوب
فيه من بذلك بنعمتك سيدي ضعف
جسمي ودق عظمي وكبر سني ونال الدهر
مني ونفدت مدتي وذهبت شهواتي
وبقيت تبعتي فجد بحلمك على جهلي
وبعفوك على قبيح فعلي ولا تؤاخذني
بما كسبت من العظائم في سالف الايام
سيدي انا المعترف باساءتي المقر بخطاياي
المأسور باجرامي المرتهن باثامي المتهور
باساءتي المتحير عن قصد طريقي انقطعت
مقالتي وضل عمري وبطلت حجتي
في عظيم وزري فامنن على بكريم

غفرانك

رق — شهواتي — بخطاياي — طريقتي

غفرانك واسمح لي بعظيم احسانك
فانك ذو مغفرة للطالبين شديد
العقاب للمجرمين سيدي ان كان صغر
في جنب طاعتك عملي فقد كبر في
جنب رجائك املي سيدي كيف
انقلب من عندك بالخيبة محروما
وظني بك انك تقلبني بالنجاة مرحوما
سيدي لم اسلط على حسن ظني بك
قنوط الآيسين فلا تبطل لي صدق
رجائي لك في الآملين سيدي عظم
جرمي اذ بارزتك باكتسابه وكبر ذنبي
اذ جاهرتك بارتكابه الا ان عظيم
عفوك يسع المعترفين وجسيم غفرانك

رجائي

نعم النوابين سيدي اذا دعاني الى
النار مخشي عقابك فقد دعاني الى
الجنة مرجو ثوابك سيدي ان
اوحشتني الخطايا من محاسن لطفك
فقد انستني اليقين بمكارم عطفك
وان انامتني الغفلة عن الاستعداد
للقائك فقد ايقظتني المعرفة بعد
الائك وان عزب لبي عن تقديم ما
يصلحني فلم يعزب ايقاني بنظرك الى
فيما ينفعني وان انقرضت بغير ما
اوجبت من السعي ايامي فبالايمان
امضيت السالفات من اعوامي
سيدي ملهوفا قد لبست عدم

فاقتي

عن خ — اجبت خ

فاقتي واقامني مقام الاذلاء بين
يديك ضر حاجتي سيدي كرمت
بكرمك فاكرمني اذ كنت من سؤالك
وجدت بمعروفك فاخلطني باهل
نوالك اللهم ارحم مسكينا لا يجيره
الا عطاؤك وفقيرا لا تغنيه الا
جدواك سيدي اصبحت على باب
من ابواب منحك سائلا وعن
التعرض لسواك عادلا وليس من
جميل امتنانك رد سائل ملهوف
ومضطر لانتظار فضلك المألوف
سيدي انا حرمتني نوبة محمد صلى الله
عليه واله في دار السلام واعدمني

لا يجيره خ

طوف الوصائف والخدام وصرفت
وجه تأميلي بالخيبة في دار المقام
فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا
الطول والانعام سيدي وعزتك
لو قرنتني بالاصفاد ومنعتني سيبك
من بين العباد ما قطعت رجائي
عنك ولا صرفت وجه انتظاري
للعفو عنك سيدي لو لم تهدني
الى الاسلام لضللت ولو لم تثبتني
اذا لزللت ولو لم تشعر قلبي الايمان
بك ما آمنت ولا صدقت ولو لم
تطلق لساني بدعائك ما دعوت
ولو لم تعرفني حقيقة معرفتك

ما عرفت ولو لم تدلني على كريم ثوابك
ما رغبت ولو لم تبين لي أليم عقابك
ما رهبت فاسئلك سيدي توفيقي
لما يوجب ثوابك وتخليصي مما
يكسب عقابك سيدي ان اقعدني
التخلف عن السبق مع الابرار فقد
اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار
سيدي كل مكروب اليك يلتجي
وكل محزون اياك يرتجي سمع العابدون
بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع
المولون عن القصد بجودك فرجعوا
وسمع المجرمون بسعة فضلك فطمعوا
حتى ازدحمت عصائب العصاة من

عبادك وعجّت اليك الألسن
بأصناف الدعاء في بلادك فكلّ
أمل ساق صاحبه اليك محتاجا
وكلّ قلب تركه وجيب الخوف اليك
مهتاجا سيّدي وانت المسؤول الذي
لا تسودّ لديه وجوه المطالب ولم
يردد راجيه فيزيله عن الحول الى
المعاطب سيّدي ان اخطأت
طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها
فقد اصبت طريق الفرج بما فيه
سلامتها سيّدي ان كانت نفسي
استعبدتني متمرّدة على ما يرديها
فقد استعبدتها الآن على ما

ينجيها

ينجيها سيّدي ان اجحف بي زاد الطريق
في المسير اليك فقد اوصلته بذخائر
ما اعددته من تعويلي عليك سيّدي
اذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون
مسائلي واذا ذكرت عقوبتك بكت
لها جفون وسائلي سيّدي ادعوك
دعاء من لم يدع غيرك في دعائه و
ارجوك رجاء من لم يقصد غيرك
برجائه سيّدي وكيف ارد عارض
تطلّعي الى نوالك وانّما انا في هذا
الخلق احد عيالك سيّدي كيف اسكت
بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني
ما ابهم عليّ من تقدير عاقبتي سيّدي

٦٧

قد علمت حاجة جسمي الى ما قد تكفلت
لي من الرزق ايام حياتي وعرفت
قلة استغنائي عنه بعد وفاتي
فيامن سمح لي به متفضلا في العاجل
لا تمنعنيه يوم حاجتي اليه في الآجل
فمن شواهد نعماء الكريم اتمام نعمائه
ومن محاسن آلاء الجواد اكمال آلائه
سيدي لولا ما جهلت من امري لم
استقلك عثراتي ولولا ما ذكرت
من شدة التفريط لم اسكب عبراتي
سيدي فامح مثبتات العثرات بمسبلات
العبرات وهب كثير السيئات لقليل
الحسنات سيدي ان كنت لا ترحم الا

المجدين في طاعتك فالى من يفزع
المقصرون وان كنت لا تقبل الا من
المجتهدين فالى من يلجأ الخاطئون و
ان كنت لا تكرم الا اهل الاحسان
فكيف يصنع المسيئون وان كان لا
يفوز يوم الحشر الا المتقون فبمن
يستغيث المذنبون سيدي ان كان لا
يجوز على الصراط الا من اجازته
براءة عمله فانى بالجواز لمن لم يتب
اليك قبل دنو اجله وان لم تجد الا
على من عمر بالزهد مكنون سريرته
فمن للمضطر الذي لم يرضه بين
العالمين سعي نقيبته سيدي ان حجبت

عن اهل توحيدك نظر نعمتك
بخطيئاتهم او تعمهم غضبك بين
المشركين بكرباتهم سيدي ان لم
تشملنا يد احسانك يوم الورود
اختلطنا في الخزي يوم الحشر بذوي
الجحود فاوجب لنا بالاسلام مذخور
هباتك واصف ما كدرته الجرائم
بصفح صلاتك سيدي ليس لي عندك
عهد اتخذته ولا كثير عمل اخلصته
الا اني واثق بكريم افعالك
راج لجسيم افضالك عودتني من
جميل تطولك عادة انت اولى
باتمامها ووهبت لي من خلوص

أو تعمهم خ أنيس العابدين
تشملنا خ أنيس

معرفة

معرفتك حقيقة انت المشكور
على انعامها سيدي ما جفت هذه
العيون لفرط بكائها ولا جادت
هذه الجفون بفيض مائها ولا
اسعدها نحيب الباكيات الثاكلات
لفقد عزائها الا لما اسلفته من
عمدها وخطائها وانت القادر
سيدي على كشف غمائها سيدي امرت
بالمعروف وانت اولى به من المامورين
وحضضت على اعطاء السائلين
وانت خير المسئولين وندبتنا الى
عتق الرقاب وانت خير المعتقين
وحثثت على الصفح عن المذنبين

حنت خ
لإفراط خ أنيس
قرائها خ أنيس

وانت اكرم الصافحين سيدي ان تلونا
من كتابك سعة رحمتك اشفقنا من
مخالفتك وفرحنا ببذل رحمتك
واذا تلونا ذكر عقوبتك جددنا في
طاعتك وفرقنا من اليم نقمتك
فلا رحمتك تؤمننا ولا سخطك
يؤيسنا سيدي كيف تمتنع من
فيها من طوارق الرزايا وقد رشق
في كل دار منها سهم من سهام المنايا
سيدي ان كان ذنبي منك قد
اخافني فان حسن ظني بك قد اجارني
وان كان خوفك اوبقني فان حسن
نظرك لي قد اطلقني سيدي ان كان

قد دنا مني اجلي ولم يقربني منك
عملي فقد جعلت الاعتراف با
لذنب وجر وسائل عللي سيدي
من اولى بالرحمة منك ان رحمت ومن
اعدل في الحكم منك ان عذبت
سيدي لم تزل براً بي ايام حيوتي فلا
تقطع لطيف برك بي بعد وفاتي
سيدي كيف ايس من حسن نظرك
بي بعد مماتي وانت لم تولني الا
جميلا في حيوتي سيدي عفوك
اعظم من كل جرم ونعمتك محاة لكل
اثم سيدي ان كانت ذنوبي قد اخافتني
فان محبتي لك قد امنتني فول من

امري ما انا اهله وعدك بفضلك على من
قد غمره جهله يا من السر عنده علانية
ولا يخفى عليه من الغوامض خافية
فاغفر لي ما خفي على الناس من
امري وخفف برحمتك من ثقل
الاوزار ظهري سيدي سترت على
ذنوبي في الدنيا ولم تظهرها فلا
تفضحني بها في القيمة واسترها
فمن احق بالستر منك يا ستار ومن
اولى منك بالعفو عن المذنبين
يا غفار الهي جودك بسط املي وشكرك
قبل عملي فسرني بلقائك عند
اقتراب اجلي سيدي ليس اعتذاري

اليك اعتذار من يستغني عن قبول
عذره ولا تضرعي تضرع من
يستنكف عن مسئلتك لكشف
ضره فاقبل عذري يا خير من اعتذر
اليه المسيئون واكرم من استغفر
الخاطئون سيدي لا تردني في
حاجة قد افنيت عمري في طلبها
منك ولا اجد غيرك معدلا بها
عنك سيدي لو اردت اهانتي لم
تهدني ولو اردت فضيحتي لم تسترني
فادم امتاعي بما له هديتني ولا
تهتك عني ما به سترتني سيدي
لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت

71 عقابك ولولا ما عرفت من كرمك
ما رجوت ثوابك وانت اكرم
الأكرمين بتحقيق امل الآملين
وارحم من استرحم في التجاوز عن
المذنبين سيدي القنى الحسنات
بين جودك واحسانك والقتني
السيئات بين عفوك وغفرانك
وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين
وذين مسيئ مرتهن بجريرته ومحسن
مخلص في بصيرته سيدي اذا شهد
لي الايمان بتوحيدك ونطق لساني
بتمجيدك ودلني القرآن على فواضل
جودك فكيف لا يبتهج رجائي

الآمال ظد

ان ح نس

بتحقيق موعودك ولا يفرح امنيتي
بحسن مزيدك سيدي ان عفوت
فبفضلك وان عذبت فبعدلك
فيا من لا يرجى الا فضله ولا يخشى
الا عدله امنن علي بفضلك ولا
تستقص علي في عدلك سيدي
ادعوك دعاء ملح لا يمل مولاه
واتضرع اليك تضرع من اقر على
نفسه بالحجة في دعواه واخضع لك
خضوع من يؤمل لآخرته ودنياه
فلا تقطع عصمة رجائي واسمع
تضرعي واقبل دعائي وثبت
حجتي على ما اثبت من دعواي

غفرت خر

سيدي لو عرفت اعتذارا من
الذنب لأتيته فأنا المقر بما أحصيته
وجنيته وخالفت أمرك فيه فتعديته
فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تردني
في طلبتي عند الانصراف سيدي
قد أصبت من الذنوب ما قد عرفت
وأسرفت على نفسي بما قد علمت
فاجعلني عبدا إما طائعا فأكرمته
وإما عاصيا فرحمته سيدي كأني
بنفسي قد أضجعت في قعر حفرتها
وانصرف عنها المشيعون من جيرتها
وبكى عليها الغريب لطول غربتها
وجاد عليها بالدموع المشفق من

عشيرتها

طلبتي خ
فأكرمتني خ
فرحمتني خ

عشيرتها وناداها من شفير القبر
ذووا مودتها المعادي لها في
الحيوة عند صرعتها ولم يخف على
الناظرين إليها فرط فاقتها ولا على
من قد رآها توسدت الثرى عجز
حيلتها فقلت ملائكتي فريد
نأى عنه الأقربون وبعيد جفاه
الأهلون ووحيد فارقه المال و
البنون نزل بي قريبا وسكن اللحد
غريبا وكان لي في دار الدنيا داعيا
ولنظري له في هذا اليوم راجيا
فتحسن عند ذلك ضيافتي و
تكون أشفق علي من أهلي وقرابتي

ورحمها خ

إلهي وسيدي لو أطبقت ذنوبي
ما بين ثرى الأرض إلى أعنان
السماء وخرقت النجوم إلى حد انتهائها
ما ردني اليأس عن توقع غفرانك
ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك
سيدي قد ذكرتك بالذكر الذي
ألهمتنيه ووحدتك بالتوحيد
الذي أكرمتنيه ودعوتك بالدعاء الزمتنيه ١٧
الذي علمتنيه فلا تحرمني برحمتك
الجزاء الذي وعدتنيه فمن النعمة
لك علي أن هديتني بحسن دعائك
ومن إتمامها أن توجب لي محمود جزائك
سيدي أنتظر عفوك كما ينتظره المذنبون

وليس أيئس من رحمتك التي يتوقعها
المحسنون إلهي وسيدي انهملت
بالسكب عبراتي حين ذكرت خطاياي
وعثراتي وما لها لا تنهمل وتجري
وتفيض ماؤها وتذري ولست
أدري إلى ما يكون مصيري وعلى
ما يتهجم عند البلاغ مسيري يا انس
كل غريب مفرد آنس في القبر وحشتي
ويا ثاني كل وحيد ارحم في الثرى
طول وحدتي سيدي كيف نظرك
لي بين سكان الثرى وكيف صنيعك
بي في دار الوحشة والبلى فقد
كنت بي لطيفا أيام حيوة الدنيا

يا افضل المنعمين في آلائه وانعم
المفضلين في نعمائه كثرت اياديك
فعجزت عن احصائها وضقت
ذرعا في شكري لك بجزائها فلك
الحمد على ما اوليت من التفضل
ولك الشكر على ما ابليت من التطول
يا خير من دعاه الداعون وافضل
من رجاه الراجون بذمة الاسلام
اتوسل اليك وبحرمة القرآن
اعتمد عليك وبمحمد واهل بيته
استشفع واتقرب واقدمهم امام
حاجتي اليك في الرغب والرهب
اللهم فصل على محمد واهل بيته

الطاهرين واجعلني بحبهم يوم
العرض عليك نبيها ومن الانجاس
والارجاس نزيها وبالتوسل بهم
اليك مقربا وجيها يا كريم الصفح
والتجاوز ومعدن العوارف و
الجوائز كن عن ذنوبي صافحا
متجاوزا وهب لي من مراقبتك
ما يكون بيني وبين معصيتك حاجزا
سيدي ان من تقرب لديك بالخير
منك لمكين من موالاتك وان
من تحبب اليك لقمين بمرضاتك و
ان تعرف بك لغير مجهول وان
من استجار بك لغير مخذول سيدي

أتراك تحرق بالنار وجهاً طالما
خرّ ساجداً بين يديك أم تراك
تغلّ إلى الأعناق أكفّاً طال ما
تضرّعت في دعائها إليك أم تراك
تقيّد بأنكال الجحيم أقداماً طالما
خرجت من منازلها طمعاً فيما
لديك منّاً منك عليها لا منّاً
منها عليك سيّدي كم من نعمة
لك عليّ قلّ لك عندها شكري
وكم من بليّة ابتليتني بها عجز عنها
صبري فيا من قلّ شكري عند نعمه
فلم يحرمني وعجز صبري عند بليّته
فلم يخذلني جميل فضلك على

أبطرني وجليل حلمك عني غرّني
سيّدي قويت بعافيتك على
معصيتك وأنفقت نعمتك في
سبيل مخالفتك وأفنيت عمري
في غير طاعتك فلم يمنعك جرأتي
على ما عنه نهيتني ولا انتهاكي
ما منه حذّرتني أن سترتني بحلمك
الساتر وحجبتني عن عين كلّ ناظر
وعدت بكريم أياديك حين عدت
بارتكاب معاصيك فأنت العوّاد (معصيتك)
بالإحسان وأنا العوّاد بالعصيان
سيّدي أتيتك معترفاً لك بسوء
فعلي خاضعاً لك باستكانة ذلّي

راجياً منك جميل ما عرفتنيه
من الفضل الذي عودتنيه
فلا تصرف رجائي من فضلك
خائباً ولا تجعل ظني بتطولك
كاذباً يا سيدي إن آمالي فيك
يتجاوز آمال الآملين وسؤالي
إياك لا يشبه سؤال السائلين
لأن السائل إذا منع امتنع عن
السؤال وأنا فلا غنى بي عنك في
كل حال سيدي غرني بك
حلمك عني إذ حلمت وعفوك
عن ذنبي إذ رحمت وقد علمت
أنك قادر أن تقول للأرض خذيه

فتأخذني وللسماء امطري حجارة
فتمطرني ولو أمرت بعضي أن
يأخذ بعضاً لما أمهلني فامنن
علي بعفوك عن ذنبي وتب علي
توبة نصوحاً تطهر بها قلبي سيدي
أنت نوري في كل ظلمة وذخري
لكل ملمة وعمادي عند كل شدة
وأنيسي في كل خلوة ووحدة
فأعذني من سوء مواقف الخاسرين
واستنقذني من ذل مقام الكاذبين
سيدي أنت دليل من انقطع دليله
وأمل من امتنع تأميله فإن كان
ذنوبي حالت بين دعائي وإجابتك

فلن يحول

فأنا يحل كرمك بيني وبين مغفرتك
وانك لا تضل من هديت ولا تذل
من واليت ولا يفتقر من اغنيت ولا
يسعد من اشقيت وعزتك لقد
احببتك محبة استقرت في قلبي
حلاوتها وانست نفسي ببشارتها
ومحال في عدل اقضيتك ان تسد
ابواب رحمتك عن معتقدي محبتك
سيدي لولا توفيقك ضل الحائرون
ولولا تسديدك لم ينج المستغفرون
انت سهلت لهم السبل حتى وصلوا
وانت ايدتهم بالتقوى حتى عملوا
فالنعمة عليهم منك جزيلة والمنة

منك لديهم موصولة سيدي اسألك
مسئلة مسكين ضارع مستكين
خاضع ان تجعلني من الموقنين
خبرا وفهما والمحيطين معرفة و
علما انك لم تنزل كتبك الا بالحق
ولم ترسل رسلك الا بالصدق
ولم تترك عبادك هملا ولا سدى
ولم تدعهم بغير بيان ولا هدى ولم
ترض منهم بالجهالة والاضاعة بل
خلقتهم ليعبدوك ورزقتهم ليحمدوك
ودللتهم على وحدانيتك ليوحدوك
ولم تكلفهم من الامر ما لا يطيقون
ولم تخاطبهم بما يجهلون بل هم

لم تدعهم الا الى الطاعة نسخة

بمنهاجك عاملون وبحبك مخصوصون
أمرك فيهم نافذ وقهرك بنواصيهم
آخذ تجتبي من تشاء فتدنيه وتهدي
من أناب إليك من معاصيك فتنجيه
تفضلاً منك بجسيم نعمتك على
من أدخلته في سعة رحمتك يا
أكرم الأكرمين وأرأف الراحمين
سيدي خلقتني فأكملت تقديري
وصورتني فأحسنت تصويري فصرت
بعد العدم موجوداً وبعد المغيب
شهيداً وجعلتني بحسن رأفتك
تاماً سوياً وحفظتني في المهد طفلاً
صبياً ورزقتني من الغذاء سائغاً

هنيئاً ثم وهبت لي رحمة الآباء
والأمهات وعطفت علي قلوب
الحواضن والمربيات كافياً لي شر
الإنس والجان مسلماً لي من الزيادة
والنقصان حتى أفصحت ناطقاً
بالكلام ثم أنبتني زائداً في كل عام
وقد أسبغت علي ملابس الإنعام
ثم رزقتني من ألطاف المعاش و
أصناف الرياش وكنفتني بالرعاية
في جميع مذاهبي وبلغتني ما أحاول
من سائر مطالبي إتماماً لنعمتك
لدي وإيجاباً لحجتك علي وذلك
أكثر من أن تحصيه القائلون أو يثني

بِشُكْرِهِ الْعَامِلُونَ فَخَالَفْتُ مَا يُقَرِّبُنِي
مِنْكَ وَاقْتَرَفْتُ مَا يُبَاعِدُنِي
عَنْكَ فَظَاهَرْتَ عَلَيَّ جَمِيلَ سَتْرِكَ
وَأَدْنَيْتَنِي بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَبِرِّكَ وَلَمْ
يُبَاعِدْنِي عَنْ إِحْسَانِكَ تَعَرُّضِي
لِعِصْيَانِكَ بَلْ تَابَعْتَ عَلَيَّ فِي نِعَمِكَ
وَجُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ عُدْتَ خ
فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ
أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي
وَإِنْ أَمْسَكْتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ ابْتَدَأْتَنِي
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَوَادِي آلَائِكَ وَ
تَوَالِيهَا حَمْدًا يُضَاهِي آلَاءَكَ وَيُكَا
فِيهَا سَيِّدِي سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا

ذنوبا

ذُنُوبًا ضَاقَ عَلَيَّ مِنْهَا الْمَخْرَجُ وَأَنَا
إِلَى سَتْرِهَا عَلَيَّ فِي الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ مِنَّا
جَلَّلْتَنِي بِسَتْرِهِ عَنْ لَوَاحِظِ الْمُتَوَسِّمِينَ
لَا تُزِلْ سَتْرَكَ عَنِّي عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ
سَيِّدِي أَعْطَيْتَنِي فَأَسْنَيْتَ حَظِّي
وَحَفِظْتَنِي فَأَحْسَنْتَ حِفْظِي وَغَذَّيْتَنِي
فَأَنْعَمْتَ غِذَائِي وَحَبَوْتَنِي فَأَكْرَمْتَ
مَثْوَايَ وَتَوَلَّيْتَنِي بِعَوَائِدِ الْبِرِّ وَ بفوائد خ
الْإِكْرَامِ وَخَصَصْتَنِي بِنَوَافِلِ الْفَضْلِ
وَالْإِنْعَامِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَزِيلِ
جُودِكَ وَنَوَافِلِ مَزِيدِكَ حَمْدًا
جَامِعًا لِشُكْرِكَ الْوَاجِبِ مَانِعًا
مِنْ عَذَابِكَ الْوَاصِبِ مُكَافِئًا

لما بذلته من اقسام المواهب
سيدي عودتني اسعافي بكل
ما اسألك واجابتي الى تسهيل
كل ما احاوله وانا اعتمدك في
كل ما يعرض لي من الحاجات وانزل
بك كل ما يخطر ببالي من الطلبات
واثقا بقديم تطولك ومدلا
بكرم تفضلك واطلب الخير من
حيث تعودته والتمس النجح من معدنه
الذي تعرفته واعلم انك لا تكل
اللاجين اليك الى غيرك ولا تخلي
الراجين لحسن تطولك من نوافل
برك سيدي تتابع منك البر والعطا

فلزمني الشكر والثناء فما من شيء
انشره واطويه من شكرك ولا قول
اعيده وابديه في ذكرك الا كنت
له اهلا ومحلا وكان في جنب معروفك
مستصغرا مستقلا سيدي اسررتني
من فوائد النعم غير مستبطئ منك
فيه سني الكرم واستعيذ بك
من بوادر النقم غير مخيل في عدلك
خواطر التهم سيدي عظم قدر من
اسعدته باصطفائك وعدم
النصر من ابعدته من فنائك سيدي
ما اعظم روح قلوب المتوكلين
عليك وانجح سعي الاملين لما

لذلك سيدي انت انقذت
اوليائك من حيرة الشكوك واو
لي قلوبهم خيرة الملوك وزينتهم
بحلية الوقار والهيبة واسبلت
عليهم ستور العصمة والتوبة و
سيرت هممهم في ملكوت السماء و
حبوتهم بخصائص الفوائد والحبا
وعقدت عزائمهم بحبل محبتك
واثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك
فهم في خدمتك متصرفون وعند
نهيك واقفون وبمناجاتك
انسون ولك بصدق الارادة
مجالسون وذلك برافة تحننك

نفوسهم

عليهم وما اسديت من جميل منتك
اليهم سيدي بك وصلوا الى مرضاتك
وبكرمك استشعروا ملابس موالاتك
سيدي فاجعلني ممن ناسبهم من
اهل طاعتك ولا تدخلني فيمن
جانبهم من اهل معصيتك واجعل
ما اعتقدته من ذكرك خالصا
من شبه الفتن سالما من تمويه
الاسرار والعلن مشوبا بخشيتك
في كل اوان مقربا من طاعتك في
الاظهار والابطان داخلا فيما
تؤيد الدين وتعصمه خارجا مما
تبنيه الدنيا وتهدمه منزها عن

منك

٨٢ قصداً أحدٍ سواك وجيهاً عندك
يوم أقوم لك وألقاك محصناً
من لواحق الرياء مبرّأً من بوائق
الأهواء عارجاً إليك مع صالح
الأعمال بالغدوّ والآصال
متصلاً لا تنقطع نوادره ولا يدرك
آخره مثبتاً عندك في الكتب
المرفوعة في عليين مخزوناً في الديوان
المكنون الذي يشهده المقرّبون
ولا يمسّه إلا المطهّرون اللهمّ إنّك
وليّ الأصفياء والأخيار ولك
الخلق وإليك الاختيار وقد
ألبستني في الدنيا ثوب عافيتك
واودعت

وأودعت قلبي صواب معرفتك
فلا تخلني في الآخرة عن عواطف
رأفتك واجعلني ممن شمله
عفوك ولم ينله سطوتك يا من
يعلم علل الحركات وحوادث
السكون ولا تخفى عليه عوارض
الخطرات في مجال الظنون اجعلنا
من الذين أوضحت لهم الدليل
عليك وفتحت لهم السبل إليك
فاستشعروا مدارع الحكمة و
استطرقوا سبل التوبة حتى التجوا
في رياض الرحمة وسلموا من الأعراض
بالعصمة إنك وليّ من اعتصم بسترك

وَمُجَازِيَ مَنْ اَذْعَنَ بِوُجُوبِ شُكْرِكَ ۸۳
لَا تَبْخَلُ بِفَضْلِكَ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ
فِعْلِكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَفَضُلَ عَطَاؤُكَ
وَتَظَاهَرَتْ نَعْمَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ
اَسْمَاؤُكَ فَبِتَيْسِيرِكَ يَجْرِي سَدَادُ
الْاُمُورِ وَبِتَقْدِيرِكَ يَمْضِي اِنْقِيَادُ
التَّدْبِيرِ بِجَبْرٍ وَلَا يُجَارُ مِنْكَ وَلَا
لِرَاغِبٍ مَنْدُوحَةٌ عَنْكَ سُبْحَانَكَ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكُّلِي وَ
اِلَيْكَ يَفِدُ اَمَلِي وَبِكَ ثِقَتِي وَعَلَيْكَ
مُعَوَّلِي وَلَا حَوْلَ لِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ
اِلَّا بِتَسْدِيدِكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى
طَاعَتِكَ اِلَّا بِتَاْيِيدِكَ لَا اِلٰهَ

الا انت

اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ
الْغَافِرِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ
وَاَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللهُ وَحْدَهُ وَنِعْمَ
الْمُعِينُ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ
وَيَا اَوْسَعَ مَنْ اَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ رُجِيَ
اُرْزُقْنِي وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ وَاسِعِ
رِزْقِكَ رِزْقًا وَاسِعًا مُبَارَكًا
حَلَالًا لَا تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ وَسَبَبُ
ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِكَ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

طيبا صح

بلغ

وكان مرد غائه عليه السلام في المناجات
وتعرف ايضا بالانجيلية الوسطى
بالنسبة الى المناجاة الانجيلية
الكبرى السابقة وقد رواه
التلعكبري من علمائنا في
كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه في
البحار بالكتاب العتيق فلا تغفل
وهو سبحانك يا الهي ما احلمك
واعظمك واعزك واكرمك و
اعلاك واقدمك واحكمك و
اعلمك وسع علمك تمرد المتكبرين
واستغرقت نعمتك شكر
الشاكرين وعظم فضلك عن احصاء
المحصين

المحصين وجل طولك عن وصف
الواصفين خلقتنا بقدرتك
ولم نك شيئا وصورتنا في
الظلماء بكنه لطفك وانهضتنا
الى نسيم روحك وغذوتنا بطيب
رزقك ومكنت لنا في مهاد ارضك
ودعوتنا الى طاعتك فاستجدنا
باحسانك على عصيانك ولولا
حلمك ما امهلتنا اذ كنت قد
سدلت لنا بسترك واكرمتنا
بمعرفتك واظهرت علينا حجتك
واسبغت علينا نعمتك و
هديتنا الى توحيدك وسهلت

لنا المسلك الى النجاة وحذرتنا
سبيل المهلكة فكان جزاؤك
منا ان كافاناك على الاحسان
بالاسائة اجتراء منا على ما سخط
ومسارعة الى ما باعد من رضاك
واغتباطا بغرور آمالنا واعراضا
على زواجر آجالنا فلم يردعنا
ذلك حتى اتانا وعدك لنا اخذ
القوة منا فدعوناك مستحطين
لميسور رزقك منتقصين لجوائزك
فنعمل باعمال الفجار كالمراصدين
لمثوبتك بوسائل الابرار نتمنى
عليك العظائم وانا لله وانا

اليه

اليه راجعون من مصيبة عظمت
رزيتها وساء ثوابها وطال
عقابها وطال عذابها ان لم تفضل
بعفوك ربنا فبسط آمالنا وفي
وعدك العفو عن كلنا رجونا
اقالتك وقد جاهرناك بالكبائر
واستخفينا فيها من اصاغر خلقك
ولا نحن راقبناك خوفا منك
وانت معنا ولا استحيينا و
انت ترانا ولا رعينا حق حرمتك
اي رب فباي وجه عز وجهك
نلقاك او باي لسان نناجيك
وقد نقضنا العهود بعد

منك م

توكيدها وجعلناك علينا
كفيلاً ثم دعوناك عند البلية
ونحن مقتحمون في الخطيئة فأجبت
دعوتنا وكشفت كربتنا ورحمت
فقرنا وفاقتنا فيا سوءتاه ويا سوء
صنيعاه بأي حالة عليك اجترأنا
وأي تغرير بمهجنا غررنا أي رب
بأنفسنا استخففنا عند معصيتك
لا بعظمتك وبجهلنا اغتررنا
لا بحلمك وحقنا أضعنا لا بكبير
حقك وأنفسنا ظلمنا ورحمتك
رجونا فارحم تضرعنا وكبوبنا
لوجهك وجوهنا المسودة من

ذنوبنا فنسئلك أن تصلي على
محمد وآل محمد وأن تصل خوفنا
بأمنك ووحشتنا بأنسك و
وحدتنا بصحبتك وفناءنا
ببقائك وذلنا بعزك وضعفنا
بقوتك فإنه لا ضيعة على من حفظت
ولا ضعف على من قويت ولا
وهن على من أعنت نسألك يا
واسع البركات ويا قاضي الحاجات
ويا منجح الطلبات أن تصلي على
محمد وآل محمد وأن ترزقنا
خوفاً وحزناً تشغلنا بهما عن لذات
الدنيا وشهواتها وما يعرض

فيها ٨٧٣ لنا عن العمل بطاعتك فإنه لا
ينبغي لمن حملته من نعمك ما حملتنا
أن يغفل عن شكرك وأن يشتغل
بشيء غيرك يا من هو عوض من
كل شيء وليس منه عوض ربنا
فداونا قبل التعلل واستعملنا
بطاعتك قبل انصرام الأجل
وارحمنا قبل أن يخيب دعاؤنا فيما
نسئل وامنن علينا بالنشاط و
أعذنا من الفشل والكسل والعجز
والعلل والضرر والضجر والملل و
الرياء والسمعة والهوى والشهوة
والأشر والبطر والمرح والخيلاء

والجدال

والجدال والمراء والسفه والعجب
والطيش وسوء الخلق والغدر
وكثرة الكلام فيما لا نحب و
التشاغل بما لا يعود علينا
نفعه وطهرنا من اتباع الهوى
ومخالطة السفهاء وعصيان
العلماء والرغبة عن القراء
ومجالسة الدناة واجعلنا ممن
يجالس أولياءك ولا تجعلنا
من المقارنين لأعدائك وأحينا
حيوة الصالحين وارزقنا
قلوب الخائفين وصبر الزاهدين
وقناعة المتقين ويقين الصابرين

وأعمال العابدين وحرص المشتاقين
حتى يوردنا جنتك غير معذبين
اللهم إني أسألك العمل بفرائضك
والتمسك بسنتك والوقوف
عند نهيك والطاعة لأهل
طاعتك والانتهاء عن محارمك
اللهم ارزقنا معروفا في غير أذى
ولا منة وغرائبك في غير ضلالة
وتثبتا ويقينا وتذكرا وقناعة
وتعففا وغنى عن الحاجة إلى
المخلوقين ولا تجعل وجوهنا
مبذولة لأحد من العالمين فإنه
من حمل فضل غيره من الآدميين

خضع

خضع له فلم ينهه عن باطل
ولم يبغضه بل اجعل أرزاقنا
على معصيتهم
من عندك دارة وأعمالنا مبرورة
وأعذنا من الميل إلى أهل الدنيا
والتصنع لهم بشيء من الأشياء
اللهم وما أجريت على ألسنتنا من
نور البيان وإيضاح البرهان
فاجعله نورا لنا في قبورنا و
مبعثنا ومحيانا ومماتنا وعزا لنا
لا ذلا علينا وأمنا لنا من مخاوف
الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد و
اجعلنا من الذين اسرعنا رواهم

في العلى وحطت هممهم في عز
الورى فلم تزل قلوبهم والهة
طائرة حتى اناخوا في رياض النعيم
وجنوا من ثمار التسنيم وشربوا بكا
العيش وخاضوا لجة السرور
وغاصوا في بحر الحيوة واستظلوا
في ظل الكرامة آمين رب العالمين
اللهم صل على محمد وآله واجعلنا
ممن جاسوا خلال ديار الظالمين
واستوحشوا من مؤانسة الجاهلين
وسموا الى العلو بنور الاخلاص
وركبوا في سفينة النجاة واقلعوا
بريح اليقين وارسلوا بشط النجاة دارسوا حز

الرضا يا ارحم الراحمين اللهم
صل على محمد وآله واجعلنا من
الذين غلقوا باب الشهوة من قلوبهم
واستنقذوا من الغفلة انفسهم
واستعذبوا مرارة العيش واستلذوا
البسط وظفروا بحبل النجاة وعروة
السلامة والمقام في دار الكرامة
اللهم صل على محمد وآله واجعلنا
من الذين تمسكوا بعروة العلم و
ادبوا انفسهم بالفهم وقرأوا صحيفة
السيئات ونشروا ديوان الخطيات
وتجرعوا مرارة الكمد حتى سلموا
من الآفات ووجدوا الراحة في

المنقلب اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعلنا من الذين غرسوا
اشجار الخطايا نصب روامق القلوب
وسقوها من ماء التوبة حتى اثمرت
لهم ثمر الندامة فاطلعتهم على ستور
خفيات العلى واورثتهم المخاوف
والاحزان والغموم والاشجان
ونظروا في مراة الفكر فابصروا جسيم
الفطنة ولبسوا ثوب الجد اللهم
صل على محمد وآله واجعلنا من
الذين شربوا بكاس الصفاء
فاورثهم الصبر على طول البلاء
وقرت اعينهم بما وجدوا في العين

امنتهم من

ثم

العيب

حتى

حتى تولهت قلوبهم في الملكوت
وجالت بين سرائر حجب الجبروت
ومالت ارواحهم الى ظل برد المشتاقين
في رياض الراحة ومعدن العز عرصات
المخلدين اللهم صل على محمد وآل
واجعلنا من الذين رتعوا في
زهرة ربيع الفهم حتى تسامى بهم
السمو الى اعلى عليين فرسموا
ذكر هيبتك في قلوبهم حتى
ناجتك السنة القلوب الخفية
بطول استغفار الوحدة في
محاريب قدس رهبانية الخشية
وحتى لاذت ابصار القلوب

محمد

91 نحو السماء وعبرت اعين النواحين
بين مصاف المكروبين ومجالسة
الروحانيين لهم زفرات احرقت
القلوب عند ارسال الفكر في
مراتع الاحسان بين يديك وانضجت
نار الخشية منابت الشهوات من
قلوبهم وسكنت بين خوافي
طابق العضلات من صدورهم
فانبه الذكر فاد قلوبهم اللهم
صل على محمد وآله واجعلنا
من الذين اشتغلوا بالذكر عن
الشهوات وخالفوا دواعي الغرة
بواضحات المعرفة واطفؤا نار

الشهوات بنضح ماء التوبة وغسلوا
اوعية الجهل بصفو ماء الحيوة
حتى جالت في مجالس الذكر
رطوبة السنة الذاكرين اللهم
صل على محمد وآله واجعلنا
ممن سهلت له طريق الطاعة
بالتوفيق في منازل الابرار
فحيوا وقربوا واكرموا وزينوا
بخدمتك اللهم صل على محمد
وآله واجعلنا من الذين ارسلت
عليهم ستور عصمة الاولياء وخصت
قلوبهم بطهارة الصفاء وزينتها
بالفهم والحياء في منزل الاصفياء

وسترت همهم في ملكوت سمواتك ٩٢
حجبا حتى تنتهي اليك واردها
ومتع ابصارنا بالجولان في جلالك
ليسهر ناعما نامت قلوب الغافلين
واجعل قلوبنا معقودة بسلاسل
النور علقها من اركان عرشك
باطناب الذكر واشغلها بالنظر
اليك عن شر مواقف المخائنين
واطلقها من الاسر المجول في
خدمتك مع الجوالين واجعلنا
بخدمتك للعباد والابدال في
اقطارها اطلابا وللخاصة من
اصفيائك اصحابا وللمريدين

عنه

دم

المخالين

الملتفين

المتعلقين ببابك احبابا اللهم
صل على محمد واله واجعلنا من
الذين عرفوا انفسهم وايقنوا
بمستقرهم فكانت اعمارهم في
طاعتك تفنى وقد نحلت اجسادهم
بالحزن وان لم تبل وهدت الى ذكرك
وان لم تبلغ الى مسراح الهدى اللهم
صل على محمد واله واجعلنا
من الذين فتقت لهم رتق عظيم
غواشي جفون حدق عيون
القلوب حتى نظروا الى تدابير
حكمتك وشواهد حجج بيناتك
فعرفوك بمحصول فطن القلوب

وانت في غوامض سترات حجب
الغيوب فسبحانك اي عين ترمي بها
نصب نورك ام ترقى الى نور ضياء
قدسك او اي فهم يفهم ما دون
ذلك الا الابصار التي كشفت
عنها حجب العمية فرقت ارواحهم
على اجنحة الملائكة فسماهم اهل
الملكوت زوارا واسماهم عمارا (اهل الجبروت)
فترددوا في مصاف المسبحين و
تعلقوا بحجاب القدس وناجوا ربهم
عند كل شكوة فخرقت قلوبهم (شهوة)
حجب النور حتى نظروا بعين القلوب
الى الصدر على النبات بمعرفة توحيدك

عن الجلال في عظم الملكوت فرجعت القلوب الى

فلا اله

فلا اله الا انت وحدك لا شريك
لك تعاليت عما يقول الظالمون
علوا كبيرا الهي هذه الدنيا هموم
واحزان وغموم وبلاء وفي الآخرة
حساب وعقاب فاين الراحة و
الفرج الهي خلقتني بغير امري و
تميتني بغير اذني ووكلت بي عدوا
لي له علي سلطان يسلكني بالبلايا
مغرورا وقلت لي استمسك فكيف (استمسك)
ان لم تمسكني اللهم صل على محمد
وآله وثبتني بالقول الثابت في
الدنيا والآخرة وثبتني بالعروة
الوثقى لا انفصام لها يا ارحم (التي)

الراحمين يا من قال ادعوني فاني
اجيب دعوة الداع اذا دعان
وقد دعوتك يا الهي كما وعدتني
انك لا تخلف الميعاد اللهم صل
على محمد وآله واغفر لي ولوالديّ
وما ولدا ومن ولدت وما توالدوا
ولاهلي وولدي واقاربي و
اخواني فيك وجيراني من المؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم
وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة

قريب
امرتني فاستجب لي كما

على ما رواه التلعكبري من قدماء
علمائنا في كتاب مجمع الدعوات
الهي حرمني كل مسؤول رفده
ومنعني كل مأمول ما عنده
واخلفني من كنت ارجوه لرغبته
واقصده لرهبته وحال الشك
في ذلك يقينا والظن عرفانا
واستحال الرجاء ياسا وردتني
الضرورة اليك حين خابت آمالي
وانقطعت اسبابي وايقنت ان
سعيي لا ينفع واجتهادي لا
ينجح الا بمعونتك وان مريدي
بالخير لا يقدر على اتاني اياه

الا باذنك فاسئلك ان تصلى
على محمد وآل محمد اغننى يا رب
بكرمك عن لوم المسئولين و
باسعافك عن خيبة المرجوين
وابدلنى مخافتك من مخافة المخلوقين
واجعلنى اشد ما اكون لك خوفا
واكثر ما اكون لك ذكرا واعظم
ما اكون منك حذرا اذا زالت
عنى المخاوف حين يامن المغرورون
مكرك وينسى الجاهلون ذكرك
ولا تجعلنى ممن يبطره الرخاء و
يصرعه البلاء فلا يدعوك الا
عند حلول نازلة ولا يذكرك الا

وانزاحت المكاره و انصرفت عنى المخاوف خ

عند

عند وقوع جائحة فيصرع لك
خده ويرفع بالمسئلة اليك يده
ولا تجعلنى ممن عبادته لك خطرات
تعرض دون رواجها الفترات
فيعلم بشئ من الطاعة من يومه
ويمل العمل فى غده لكن صل
على محمد وآل محمد واجعل كل
يوم من ايامى موفيا على امسه
مقصرا عن غده حتى توفانى و
قد اعددت ليوم المعاد توفره
الزاد برحمتك يا ارحم الراحمين
وكان من دعائه عليه السلام فى المناجات
على ما رواه التلعكبرى المذكور

في كتاب مجمع الدعوات المعبر عنه
في البحار بالكتاب العتيق الهي ومولاي
وغاية رجائي اشرقت من عرشك
على ارضك وملائكتك و
سكان سماواتك وقد انقطعت
الاصوات وسكنت الحركات و
الاحياء في المضاجع كالاموات
فوجدت عبادك شتى الحالات
فمن خائف لجا اليك فامنته و
مذنب دعاك للمغفرة فاجبته
وراقد استودعك نفسه
فحفظته وضال استرشدك
فارشدته ومسافر لاذ بكنفك

فاويته وذي حاجة ناداك فلبيته
وبائس افنى بذكرك ليله فاحظيته
وبالفوز حابيته و جاهل ضل عن
الرشد وعول على الجلد من نفسه
فخليته الهي فبحق الاسم الذي اذا
دعيت به اجبت والحق الذي اذا
اقسمت به اوجبت وبصلوة العترة
الهادية والملائكة المقربين صل
على محمد واله واجعلني ممن خاف
فامنته ودعاك للمغفرة فاجبته
واستودعك نفسه فحفظته و
استرشدك فارشدته ولاذ
بكنفك فاويته وناداك للحوائج

فلبيته وأفنى بذكرك ليله فأحظيته
وبالفوز حازته ولا تجعلني ممن
ضل عن الرشد وعول على نفسه
فخليته إلهي غلقت الملوك أبوابها
ووكلت حجابها وبابك مفتوح
لقاصديه وجودك موجود لطالبيه
وغفرانك مبذول لمؤمليه و
سلطانك دافع لمستحقيه إلهي خلت
نفسي بأعمالها بين يديك وأصبحت
بالرغبة خاضعة لديك ومتشفعة
بكرمك فبصلوات العترة الهادية
والملائكة المسبحين على سيدنا صلّ م
محمد وآله الطاهرين واقض حاجاتها

وتغمد هفواتها وتجاوز فرطاتها
فالويل لها إن صادفت نقمتك
والفوز لها إن أدركت رحمتك
فيا من يخاف عدله ويرجى فضله
صل على محمد وآله واجعل
دعائي منوطا بالإجابة وتسبيحي
موصولا بالإثابة وليلي مقرونا
بعظيم صباح سلف من عمري بركة
وإيمانا وأوفاه سعادة وأمنا
إنك خير مسؤول وأكرم مأمول
وأنت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة أيضا
على ما رواه الشيخ الأجل محمد بن

هرون التلعكبري من قدماء
الاصحاب في كتاب دعائه الموسوم
بمجمع الدعوات وقد وجد في بعض
المواضع المعتمدة ايضا يا راحم رنة
العليل ويا عالم ما تحت خفي الأنين
اجعلني من السالمين في حصنك
الذي لا يرومه الاعداء ولا يصل
الي فيه مكروه الاذى فانت مجيب
من دعي وراحم من لاذ بك وشكا
استعطفك علي واطلب رحمتك
لفاقتي فقد غلبت الامور قلة
حيلتي وكيف لا يكون ذلك كذلك
ولم اك شيئا فكونتني ثم بعد التكوين

الى دار الدنيا باحكامك فيها
ابتليتني سبحانك سبحانك لا اجد
عذرا اعتذر فابرأ ولا شيئا استغيث
به دونك فاعتني الهي استعطفك
علي ابدا ابدا الهي كيف ادعوك
وقد عصيتك وكيف لا ادعوك
وقد عرفت حبك في قلبي وان
كنت عاصيا مددت يدا بالذنوب
مملوة وعينا بالرجاء ممدودة
ودمعة بالامال الموصولة الهي
انت ملك العطايا وانا اسير الخطايا
ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء
وانا اسير بجرمي مرتهن بعملي

الهی لئن طالبتنی بسریرتی لأطلبنّ
منک عفوک الهی لئن ادخلتنی
النار لاحدّثنّ اهلها انی احبک
الهی الطاعة تسرّک والمعاصی لا
تضرّک فصلّ علی محمد واله وهب
لی ما یسرّک واغفر لی ما لا یضرّک
الهی من اهل الشقاء خلقتنی
فاطیل بکائی أم من اهل السعادة
فابشر رجائی الهی لوقع مقامع
الزبانیة رکبت اعضائی أم لشرب
الحمیم الصدید خلقت امعائی
الهی انا الذی لا اقطع منک
رجائی ولا أخیب منک دعائی

الهی نظرت الی عملی فوجدته
ضعیفا وحاسبت نفسی فوجدتها
لا تقوی علی شکر نعمة واحدة
انعمتها علی کیف اطمع ان اناجیک
فارحمنی اذا طاش عقلی وحرج
صدری وادرجت خلوا فی
کفنی وان کانت ذنوبی وفاتی و
شخوصی فاحشرنی مع محمد واله
الطیبین الطاهرین برحمتک یا ارحم
ومن الراحمین دعائه
علیه السلام فی المناجات مختصرا ایضا
علی ما رواه الشیخ الطوسی و
ولده فلاحظ فی امالیه باسناد

عن الباقر عليه السلام انه قال
كان من دعائه علي بن الحسين عليهما
السلام وكذلك قد رواه السيد
هبة الله في كتاب المجموع الرايق
من ازهار الحدايق ايضا الهي
ان كنت قد عصيتك فاني
قد اطعتك في احب الاشيا
اليك الايمان بك منا منك به
علي لا منا مني به عليك وتركت
معصيتك في ابغض الاشيا
اليك ان اجعل لك شريكا او اجعل
لك ولدا او ندا وعصيتك على
غير مكابرة ولا معاندة ولا استخفاف

مني

مني بربوبيتك ولا جحود لحقك
ولكن استزلني الشيطان بعد
الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي
فغير ظالم وان تغفر لي فبجودك
ورحمتك فخير راحم يا ارحم الراحمين
اقول قد سبق قريب من هذا الدعا
في جملة ادعيته عليه السلام في
مسجد الكوفة واعلم ان قريبا
من هذا الدعاء مذكور في الصحيفة
الثانية للشيخ المعاصر ايضا الا
ان بينهما لما كان اختلافات
كثيرة فلذلك اوردناه في هذه
الصحيفة الثالثة مرة اخرى فلا

تغفل

[illegible]

وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة مختصرة
على ما وجد بخط الشيخ محمد بن
علي الجبعي ره نقلا عن خط الشهيد
من كتاب ينسب الى علي بن اسمعيل
الميثمي انه كان مولانا زين العابدين
عليه السلام يقول ومن انا حتى
تقصد قصدي لغضب منك يدوم
علي فوعزتك ما تعز ملكا حسناتي
ولا تشينه سيئاتي ولا ينقص من
خزائنك غناي ولا يزيد بها
فقري اذا ذكرت اياديك التي
سلفت مع سوء فعلي وزلاتي و
تجرمي اكاد اهلك باسا ثم يدركني

علمي بانك مجبول على الكرم
وكان من دعائه عليه السلام في المناجاة مختصرة ايضا
على ما رواه الشيخ ابو علي الطبرسي
في كتابه كنوز النجاح يا من لا تسره
طاعتنا ولا تضره معصيتنا
هب لنا ما لا يسرك واغفر لنا
ما لا يضرك يا من اذا وعد وفا و
اذا توعد عفا اغننا بغناك
عمن سواك وارزقنا من فضلك
الواسع رزقا حلالا ولا تحوجنا
الى احد من خلقك بحق محمد وآله
وكان من دعائه عليه السلام للفرج في وقت
المصائب او عند الفقر والفاقة

على ما رواه الشيخ محمد بن على
الناموس البحارى المعاصر للشيخ
فخر الدين ولد العلامة فى كتاب
الدعاء بالفارسية نقلا عن اخر
كتاب كشف الغمة فى مناقب الائمة
عليهم السلم عن الباقر عن ابيه
السجاد عليهما السلم ولعل مراده
من ذلك الكتاب هو كتاب كشف
الغمة الذى لعلى بن عيسى الاربلى
الامامى وقال فيه فما معنا انه
قال الباقر عليه السلم ان يتوضأ
اولا ثم يصلى ركعتين او اربع ركعات
ثم يدعو بهذا الدعاء فى غاية

التضرع ثم قال عليه السلام
قال ابى السجاد انه لا يدعوا احد
بهذا الدعاء الا فرج الله عنه
انشاء الله والدعاء هو قوله
عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم
يا موضع كل شكوى يا سامع كل
نجوى يا شافى كل بلاء ويا عالم
كل خفية ويا كاشف ما يشاء
من بلية يا نجى موسى يا مصطفى
محمد صلى الله عليه واله يا
خليل ابرهيم ادعوك دعاء
من اشتدت فاقته وضعفت
قوته وقلت حيلته دعاء الغريق

الغريب الذي لا يجد لكشف
ما هو فيه الا انت يا ارحم
الراحمين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وصلوات
الله على محمد وآله اجمعين
وكان من دعائه عليه السلام في حال الضيق والشدة
على ما رواه الشيخ محمد بن علي
الناموسي البخاري المذكور في
كتاب الدعاء المشار اليه ايضا
الحمد لله الذي شكر على ما به
انعم والحمد لله الذي ذم على
ما لو شاء منه لعصم فاستغفر الله
من الذنوب التي علمها في الغيوب

قبل خطراتها على القلوب
اللهم اني اطعتك والمنة لك
وعصيتك والحجة علي يا من يعلم
ما هو كائن قبل ان يكون يا داع
قدرتك على وفقري الى مغفرتك
ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تأتيني بفرج من عندك
تنسيه حسن لطفك بك وسالف
ما اسديت وكان من فضلك
من دعائه عليه السلام في تفريج الغموم
والهموم وهذا دعاء مستجاب
على ما رواه الشيخ ابو علي الطبرسي
المفسر في كتاب كنوز النجاح يا

مالی

سامع كل صوت ومحيي كل
نفس بعد الموت لا اله غيرك فادعوه
ولا شريك لك فارجوه صل على
محمد وآل محمد وخلصني يا رب بحق
محمد وآل محمد من كل غم كما تخلص
الولد من بين المشيمة والرحم
بعزتك وخلصني يا رب بحق محمد
وآل محمد من كل غم كما تخلص اللبن
من بين فرث ودم بقوتك و
خلصني يا رب بحق محمد وآل محمد
من كل غم كما تخلص الثمرة من
بين ماء وطين ورمل بقدرتك
وخلصني يا رب بحق محمد وآل

محمد من كل غم كما تخلص البيضة
من جوف الطائر بجلالتك و
خلصني يا رب بحق محمد وآل
محمد من كل غم كما تخلص الطائر
من جوف البيضة بحولك وقوتك
ورحمتك انك فعال لما تريد
وانت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلم في التوبة

على ما ذكره الشيخ محمد بن علي
الناموس البخاري في كتاب
دعائه بالفارسية وهذا الدعا
مذكور في الصحيفة الكاملة
المشهورة ايضا الان ذلك

١٠٥ طويل الذيل وهذا مختصر
عنه وبينهما بعض الاختلاف
ايضا ولذلك اوردناه هنا ايضا
اللهم انك اعلم بما عملت فاغفر لي
ما علمت وما علمت واصرفني
بقدرتك الى ما احببت وعلي
تبعات قد نسيتهن وكلهن
بعينك التي لا تنام وعلمك
الذي لا ينسى فعوض منها
اهلها واحطط عني وزرها و
خفف عني ثقلها واعصمني
ان اقارف مثلها اللهم فانه لا
وفاء لي بالتوبة الا بعصمتك

ولا استمساك بي عن الخطايا الا
عن قوتك فقوني بقوة كافية
وتولني بعصمة مانعة اللهم فارحم
وحدتي بين يديك ووجيب قلبي
من خشيتك واضطراب اركاني
من هيبتك فقد اقامتني يا رب
ذنوبي مقام الخزي بفنائك
فان سكت لم ينطق عني احد وان
شفعت فلست اهلا للشفاعة
اللهم فصل على محمد وآله وشفع
في خطاياي كرمك وجد
علي بعفوك وافعل بي فعل
عزيز تضرع اليه عبد ذليل

فرحمه او غني تعرض له عبد فقير
فنعشه اللهم لا خفير لي منك
فليخفرني عفوك ولا شفيع لي
اليك فليشفع لي فضلك فما
كل ما نطقت به عن جهل مني
بسوء اثري ولا نسيانا لما سبق
من ذميم فعلي ولكن لتسمع
سمواتك ومن فيها وارضك و
من عليها ما اظهرت لك من الندم
ولجأت اليك فيه من التوبة فلعل
بعضهم برحمتك يرحمني لسوء موقفي
او تدركه الرقة علي لسوء حالي
فينالني منه بدعوة هي اسمع لديك

من دعائي او شفاعة هي اوكد
عندك من شفاعتي تكون بها
نجاتي من غضبك وفوزي برضاك
اللهم ان يكن الندم توبة اليك
فانا اندم النادمين وان يكن
الترك لمعصيتك انابة فانا اول
المنيبين وان يكن الاستغفار
حطة للذنوب فاني لك من المستغفرين
اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت
القبول وحثثت على الدعاء و
وعدت الاجابة فصل على محمد
وآله واقبل توبتي ولا ترجعني
مرجع الخيبة من رحمتك انك انت

التواب على المذنبين والرحيم
للخاطئين المنيبين اللهم صل
على محمد وآله كما هديتنا به وصل
على محمد وآله كما استنقذتنا
به صلوة تشفع لنا يوم القيمة
ويوم الفاقة انك على كل شئ
قدير وهو عليك يسير

وكان من دعائه
عليه السلم في التذلل والمسكنة

على ما رواه الشيخ الاجل الشيخ
محمد بن هرون التلعكبري من
قدماء اصحابنا في كتاب مجمع
الدعوات يا عزيز ارحم ذلي يا
غني ارحم فقري ويا قوي ارحم

ضعفي بمن يستغيث العبد الا
بمولاه والى من يطلب العبد الا
الى سيده الى من يتضرع العبد
الا الى خالقه بمن يلوذ العبد
الا بربه الى من يشكوا العبد الا
الى رازقه اللهم ما عملت من خير
فهو منك لا حمد لي عليه وما
عملت من سوء فقد حذرتنيه
فلا عذر لي فيه اللهم اني اسئلك
سؤال من يسوء بذنبه ويعترف
بخطيئته واسألك سؤال من لا
يجد لعثرته مقيلا ولا لضره كا
ولا لكربته مفرجا ولا لغمه

[...]وحا ولا لفاقتي سادّا ولا
لضعفي مقوّيا الّا انت يا ارحم
الرّاحمين وكان مرد عليه
عليه السّلم في التضرّع الى الله تعالى
على ما رواه السيّد هبة الله
في المجلّد الأوّل من كتاب مجموع
الرائق ان كنت قد عصيتك
فقد أطعتك في الإيمان منّا
منك عليّ لا منّا منّي عليك و
اطعتك في احبّ الأشياء
اليك لم أتّخذ لك ولدا ولم ادع
لك شريكا منّا منك عليّ لا منّا
منّي عليك وقد عصيتك في

اشياء

أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة
لك ولا استكبار عن عبادتك
ولا الجحود لربوبيتك ولا بخروج
عن دينك ولكن اتّبعت هواي
وازلّني الشيطان بعد الحجّة عليّ
والبيان فان تعذّبني فبذنوبي غير
ظالم انت وان تعف عنّي وترحمني
فبجودك وكرمك يا كريم قالها
حتى انقطع النفس ثم سجد وقال
في سجوده يا من يقدر على حوائج
السائلين ويعلم ما في ضمير الصامتين
يا من لا يحتاج الى التقاضي يا من
يعلم خائنة الأعين وما تخفي

الصدور يا من انزل العذاب على
قوم يونس وهو يريد ان يعذبهم
فدعوه فتضرعوا اليه فكشف عنهم
العذاب ومتعهم الى حين قد ترى
مكاني وتعلم سري وعلانيتي و
حالي صل على محمد وال محمد واكفني
ما اهمني من امر ديني ودنياي واخرتي
يا سيدي سبعين مرة اقول سنا
ما يقرب من هذا الدعاء في جملة
ادعيته في مسجد الكوفة ولكن لما
كان بينهما اختلافات شديدة
جدا فلذلك قد اوردناه هنا
ايضا مرة اخرى فلا تغفل

وكان من دعائه في جوف الليل وفي
السحر في الخلوة لم ير احدا ناظرا الى السماء
كما رواه ابن شهراشوب في مناقبه
عن طاوس اليماني الفقيه من العامة
انه قال رايت علي بن الحسين عليهما
يطوف من العشاء الى السحر ويتعبد
فلما لم ير احدا رمق السماء بطرفه
وقال الهي غارت نجوم سمواتك
وهجعت عيون انامك وابوابك
مفتحات للسائلين جئتك لتغفر لي
وترحمني وتريني وجه جدي محمد
صلى الله عليه واله في عرصات
القيمة ثم بكا وقال وعزتك وجلالك

ما اردت بمعصيتي مخالفتك وما
عصيتك اذ عصيتك وانا بك
شاك ولا بنكالك جاهل ولا
لعقوبتك متعرض ولكن
سولت لي نفسي واعانني على
ذلك سترك المرخى به علي فالان
من عذابك من يستنقذني وبحبل
من اعتصم ان قطعت حبلك عني
فواسوأتاه غدا من الوقوف بين
يديك اذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين قيل
حطوا امع المخفين اجوز ام مع
المثقلين احط ويلي كلما طال
عمري كثرت خطاياي ولم اتب

[illegible]

اما آن لي ان استحيي من ربي ثم بكا
وانشأ يقول ۝ اتحرقني بالنار يا
غاية المنى ۝ فاين رجائي ثم اين
توكلي ۝ اتيت باعمال قباح ردية ۝
وما في الورى خلق جنى كجنايتي ۝
ثم بكا وقال سبحانك تعصى
كانك لا ترى وتحلم كانك لم
تعص تودد الى خلقك بحسن
الصنيع كان بك الحاجة اليهم و
انت يا سيدي الغني عنهم ثم خر الى
الارض ساجدا قال فدنوت عنه
وشلت راسه ووضعته على ركبتي
وبكيت حتى جرت دموعي على

١١١

خدّه فاستوى جالساً وقال
من الذي اشغلني عن ذكر ربي
فقلت انا طاوس يا ابن رسول الله
ما هذا الجزع والفزع ونحن يلزمنا
ان نفعل مثل هذا ونحن عاصون
جافون ابوك الحسين بن علي و
امك فاطمة الزهراء وجدك
رسول الله قال فالتفت الي وقال
هيهات هيهات يا طاوس دع
عني حديث ابي وامي وجدي
خلق الله الجنة لمن اطاعه واحسن
ولو كان عبداً حبشياً وخلق النار
لمن عصاه ولو كان ولداً قرشياً

اما سمعت قوله تعالى فاذا نفخ في
الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون والله لا ينفعك
غداً الا تقدمة تقدمها من عمل
وكان من دعائه صالح عليه السلام
في سحر كل ليلة يعقب ركعتي الفجر
على ما قاله الكفعمي في كتاب
جنة الامان الواقية المعروف
بالمصباح انه عليه السلام كان
يقول فيها اللهم اني استغفرك
لما تبت اليك منه ثم عدت فيه
واستغفرك لما اردت به وجهك
فخالطني فيه ما ليس لك واستغفرك

للنعم التي مننت بها علي فقويت
على معاصيك استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
لكل ذنب اذنبته ولكل معصية
ارتكبتها اللهم ارزقني عقلا
كاملا وعزما ثاقبا ولبا راجحا
وقلبا زكيا وعلما كثيرا وادبا بارعا
واجعل ذلك كله لي ولا تجعله
علي برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم يقول خمسا استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
وكان من دعائه في قنوت الوتر ايضا

على ما رواه الكفعمي في حواشي
البلد الامين انه عليه السلم كان
يدعو به في قنوت الوتر رب اسات
وظلمت نفسي وبئس ما صنعت و
هذه يداي يا رب جزاء بما كسبت
وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت
وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك
الرضا حتى ترضى لك العتبى لا
اعود واقول هذا الدعاء مذ
في اكثر كتب الادعية والاعمال
ايضا لكنهم لم يصرحوا بكونه
من دعائه عليه السلم فتامل
وكان من دعائه عليه السلم في سجوده

على ما رواه الشيخ محمد بن ابي القاسم
الطبري في اختيار مصباح الشيخ
الطوسي يا كائنا قبل كل شيء و
يا كائنا بعد كل شيء ويا مكون
كل شيء استجب لي يا الهي فانك
بي عالم ولا تعذبني فانك علي
قادر اللهم اني اعوذ بك من الغفلة
عند الموت ومن سوء المرجع في
القبر ومن الندامة يوم القيمة
اللهم اني اسألك عيشة سوية
نقية تقية هنية ومنقلبا
كريما غير مخزي ولا فاضح
وكان من دعائه عليه السلم عند

انصرافه

انصرافه من صلوة فريضة او نافلة
على ما رواه الشيخ ابو علي الطبرسي
في كتاب عدة السفر وعمدة الحضر
مسندا اليه عليه السلم اللهم لا
تجعلنا في هذا الوقت من رحمتك
محرومين ولا لفضل ما نؤمله
من عطائك قانطين اللهم خصنا
بعظيم الاجر وكريم الذخر وحسن
الشكر ودوام اليسر اللهم اقبلنا
وتقبل منا واقلبنا منجحين واغفر لنا
ذنوبنا اجمعين ولا تهلكنا مع
الهالكين ولا تصرف عنا رحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا في

هذا الوقت ممن سألك فأعطيته
وشكرك فزدته وطلب إليك فقبلته
وتوسل إليك من ذنوبه كلها
فغفرتها له يا ذا الجلال والإكرام
اللهم وفقنا وسددنا واعصمنا
واقبل تضرعنا يا خير من سئل و
يا أرحم من استرحم يا من لا يخفى
عليه إغماض الجفون ولا لحظات
العيون ولا ما استقر في المكنون
ولا ما انطوت عليه مضمون القلوب
بل كل قد أحصاه علمك ووسعه
حلمك بلا مؤونة وكلفة ولا أخذ في
أدك سبحانك تعاليت عما يقول

الظالمون علوا كبيرا تسبح لك
السموات بأقطارها والأرضون
بأكنافها وجميع ما ذرأت وبرأت
منهن وإن من شيء إلا يسبح بحمدك
فلك الحمد والمجد وعلو الجد يا
ذا الجلال والإكرام والطول و
الإنعام والأيادي الجسام صل
على محمد وآله وافعل بي ما أنت
أهله لا ما أنا أهله فأنت الجواد
الكريم الرؤوف الرحيم وأنا أسير
خطيئاتي وذنوبي يا رباه يا رباه
يا رباه كان عليه السلام يقولها
حتى ينقطع نفسه

وكان من دعائه عند ختم القرآن
على ما رواه بعض اعاظم علمائنا
في كتاب مصباح النجاح لكن هذا
الدعاء شطر من دعائه عليه
السلام عند ختم القران على ما روي
في الصحيفة الكاملة المشهورة
وللاختلاف الشديد الذي بينهما
قد اوردناه هنا صدق الله وصدق
رسوله اللهم صل على محمد وآله
واحطط بالقرآن عنا ثقل الاوزار
وهب لنا حسن شمائل الابرار
واقف بنا آثار الذين قاموا لك
به آناء الليل واطراف النهار حتى

تطهرنا من كل دنس بتطهيره و
تقفو بنا آثار الذين استضاؤا
بنوره ولم يلههم الامل فيقطعهم
عن العمل بخدع غروره اللهم
اجعل القرآن لنا في ظلم الليالي
مونسا ومن نزغات الشيطان و
خطرات الوساوس حارسا ولا
لاقدامنا عن نقلها الى المعاصي
حابسا ولالسنتنا عن الخوض
في الباطل من غير ما آفة مخرسا
ولجوارحنا عن اقتراف الآثام
زاجرا ولما طوت الغفلة عنا
من تصفح الاعتبار ناشرا حتى

116

تُوصِلُ إلى قُلُوبِنا فَهْمَ عَجائِبِهِ وَزَواجِرَ
أَمْثالِهِ الَّتي ضَعُفَتِ الْجِبالُ الرَّواسي
عَلى صَلابَتِها عَنِ احْتِمالِهِ اللّهُمَّ أَدِمْ
بِالْقُرْآنِ صَلاحَ ظاهِرِنا وَاحْجُبْ بِهِ
خَطَراتِ الْوَساوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمائِرِنا
وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنا وَعَلائِقَ
أَوْزارِنا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنا
وَأَرْوِ بِهِ في مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ
ظَمَأَ هَواجِرِنا وَاكْسُنا بِهِ حُلَلَ الْأَمانِ
يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ في نُشُورِنا اللّهُمَّ
اجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلاقِ
وَسُقْ بِهِ إِلَيْنا رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ
السَّعَةِ فِي الْأَرْزاقِ وَجَنِّبْنا بِهِ

الضرائب

الضَّرائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَدَناءَةِ الْأَخْلاقِ
وَاعْصِمْنا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَدَواعِي
النِّفاقِ حَتّى يَكُونَ لَنا فِي الْقِيٰمَةِ
إِلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ قائِداً
وَفِي الدُّنْيا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدّي
حُدُودِكَ ذائِداً وَلَنا عِنْدَكَ
بِتَحْلِيلِ حَلالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرامِهِ شاهِداً
وكان من دعائه من ارتفاع النهار الى
قرب الزوال وهي الساعة المنسوبة
على ما رواه جماعة من القدماء و
والمتأخرين في كتب الادعية
كالشيخ الطوسي في مصباحه و
الكفعمي في مصباحه وابن باقي في

في مصباحه والمولى حيدر بن
نعمة الله الطبسي في كتاب صحائف
الاعمال اللهم صفا نورك في اتم
عظمتك وعلا ضياؤك في ابهى
ضوئك اسألك بنورك الذي
نورت به السموات والارضين
وقصمت به الجبابرة واحييت
به الاموات وامت به الاحياء
وجمعت به المتفرق وفرقت به
المجتمع واتممت به الكلمات و
اقمت به السموات اسألك بحق
وليك علي بن الحسين عليهما
السلام الذاب عن دينك والمجاهد

في سبيلك واقدمه بين يدي
حوائجي ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا

**ومن كلام دعائه عليه السلام
في تسبيح الله تعالى وتنزيهه وهو
مختص باليوم الثالث من كل شهر**

على ما رواه السيد فضل الله
الراوندي في كتاب دعواته في
جملة تسابيح النبي والائمة
عليهم السلام وهو سبحان من اشرق
نوره كل ظلمة سبحان من قدر
بقدرته كل قدرة سبحان من
احتجب عن العباد ولا شيء يحجبه

وكان سبحان الله وبحمده من دعائه
عليه السلام في أول يوم من رجب
على ما رواه السيد ابن طاوس
في كتاب الإقبال وكذلك ولد ابن
طاوس المذكور لكن في كتابه زوائد
الفوائد انه قال مولانا علي بن
الحسين صلوات الله عليهما في
حجر اسماعيل في أول يوم من
شهر رجب وهو يا من يملك حوائج
السائلين ويعلم ضمير الصامتين
لكل مسئلة منك سمع حاضر و
جواب عتيد اللهم ومواعيدك
الصادقة وأياديك الفاضلة

اجعلنا

ورحمتك الواسعة فأسئلك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تقضي حوائجي للدنيا والآخرة
إنك على كل شيء قدير قال من
دعا بهذا غفر الله تعالى ذنوبه
وكان من دعائه عليه السلام في أول كل
سنة وفي أول يوم من شهر رمضان
كما رواه السيد ابن طاوس في
كتاب دعائه الموسوم بزوائد الفوائد
يا رب يا لطيف يا راحم العبد
الضعيف حارت الأفكار في
معرفة عظمتك وفي شكر نعمتك
أنا العبد الوجل من المخافة على

التهجم على مقدس حضرتك وانا
اتوسل اليك بكل من تعين عليك
وبجميع المسائل لديك ان تقبل
اعترافي لك بذنوبي وان تجعل
ما انت اهله لي في الدنيا والآخرة
درعا وجنة وان يكون مصيري
الى محل رضاك في امان اهل
الجنة والحمد لك جل جلالك
ان بقيت وان مت واذا حملت
اليك في الاكفان على اعواد
المنايا واذا قمت بين يديك في
القبور اسير البلايا والبلايا و
اذا خرجت اليك مدهوشا بصحائفي

بصحائفي

الحشر

الحشر الهائلة واذا وقفت بين
يديك مبهوتا بنشر صحائفي يا
حبوبي الزائلة واذا ساءلتني و
شهدت معك جوارحي وخذلني
من كان يعدني في الدنيا انه
يقوم بمصالحي ورآك الانبيا
والاوليا معرضا عني فاعرضوا
ومعاقبا او معاتبا لي فاجمعوا
ان لا يشفعوا وكنت انا وانت بغير
ثالث فليت شعري ما انت صانع
بذلك العبد الغادر الناكث
ولك الشكر مني كيف تقلبت في
الحال في عقابك عدلك وعرضا

١٢٠ فضلك واذا تقدمت بانفصالي
من بين يدي هول ذلك للقاء
ولك مني اعظم الثناء ولو حملتني
الى دار الشقاء ونفسي به من طول
دوام البقاء ولك من لسان حالي
ابلغ ما وصلت اليه وانصل امالي
احدا وامالي من سر لواء الحمد
الاعتراف فلك الحمد على جلالك
ولك الحمد تسبحة لعظيم حقك
وجميع افضالك دائما ذلك مع
دوامك ناهضا بقوة انعامك
الى غايات درجات العبودية
لمقدس مقامك اللهم صل على

محمد

محمد وآل محمد واجعل سنتي
هذه مقرونة بصالح الاعمال
ووفقني فيها لعبادتك بتقبل
مني فيها جميع ما ادعوك به واتوسل
اليك انك على كل شيء قدير
وكان من دعائه عليه السلام في آخر ليلة
من شهر رمضان حين يواجه عبيده
وامائه المقصرين في ذلك الشهر
على ما رواه السيد بن طاوس
في الاقبال وولده في كتاب زوائد
الفوائد ايضا رب انك امرتنا
ان نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا
انفسنا فاعف عنا فنحن قد

عَفَوْنا عَمَّن ظَلَمَنا كما أَمَرْتَ
فاعفُ عنّا فإنّك أولى بذلك
منّا ومن المأمورين وأمرتنا أن
نُرُدَّ سائلاً عن أبوابنا وقد جئناك
سُؤّالاً ومساكين وقد أنخنا بفنائك
وببابك نطلب نائلك ومعروفك
وعطاياك فامنن بذلك علينا
ولا تخيّبنا فإنّك أولى بذلك
منّا ومن المأمورين إلهي كرمت
فأكرمني إذ كنت من سؤّالك وجدت
بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك
يا كريم ومن دعائه
عليه السلام في أوقات شهر رمضان

على ما رواه جماعة منهم المولى
حيدر بن نعمة الله الطبسي في
كتاب صحائف الأعمال بالفارسية
وهذا الدعاء مذكور في الصحيفة
الثانية للشيخ محمد بن الحر العاملي
المعاصر قدّس سرّه أيضاً إلّا أن
الذي ذكره في غاية الاختصار
والذي رأيناه هنا وفي غيره
فيه زيادات كثيرة ولذلك قد
أوردناه في صحيفتنا هذه مرّة
أخرى وهو اللهمّ هذا شهر رمضان
الذي أنزلت فيه القرآن وهذا
شهر التوبة وهذا شهر المغفرة

والرحمة وهذا شهر العتق من
النار والفوز بالجنة وهذا
فيه ليلة القدر التي هي خير من
الف شهر اللهم فصل على محمد و
آل محمد واعني على صيامه وقيامه
وسلمه لي وسلمني فيه واعني
عليه بافضل عونك ووفقني
فيه لطاعتك وطاعة رسولك
واوليائك صلى الله عليهم و
فرغني فيه لعبادتك وعافيتك
وتلاوة كتابك واعظم فيه البركة
واحسن لي فيه العافية واصح فيه
بدني واوسع فيه رزقي واكفني فيه

ما اهمني واستجب فيه دعائي
وبلغني فيه املي ورجائي اللهم
صل على محمد وآل محمد واذهب
عني فيه النعاس والكسل و
السامة والفترة والقسوة و
الغفلة والغرة وجنبني فيه
العلل والاسقام والهموم
والاحزان والاعراض والامراض
والخطايا والذنوب واصرف
عني فيه السوء والفحشاء والجهد
والبلاء والتعب والعناء انك
سميع الدعاء اللهم صل على
محمد وآل محمد واعذني فيه من

والفترة

الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه
ونفثه ونفخه ووسوسته وتثبيطه
وكيده ومكره وحبائله وخدعه
وامانيه وغروره وفتنته و
شركه واحزابه واتباعه واشياعه
واوليائه وشركائه وجميع مكائده
اللهم صل على محمد وآل محمد
وارزقنا صيامه وقيامه وبلوغ
الآمال فيه وفي قيامه باستكمال
ما يرضيك عني صبرا واحتسابا
وايمانا ويقينا ثم تقبل ذلك
مني بالاضعاف الكثيرة والاجر
العظيم يا رب العالمين اللهم

اللهم صل على محمد وآل محمد
وارزقني الحج والعمرة والاجتهاد
والقوة والنشاط والانابة و
التوبة والقربة والتوفيق والخير
المقبول والرغبة والرهبة و
التضرع والخشوع والرقة والنية
الصادقة وصدق اللسان والوجل
منك والرجاء لك والتوكل
عليك والثقة بك والورع عن
محارمك مع صالح القول ومقبول
السعي ومرفوع العمل ومستجاب
الدعوة ولا تحل بيني وبين شيء
من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم

وَلَا غَمٍّ وَلَا سُقْمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ
بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَ
فِيكَ وَالرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ
بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيهِ اَفْضَلَ مَا
تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاَعْطِنِي
فِيهِ اَفْضَلَ مَا تُعْطِي اَوْلِيَائَكَ
الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَ
التَّحَنُّنِ وَالْاِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ
الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَ
الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ
وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي
فِيهِ اِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَ
خَيْرَكَ اِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ
مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَ
ذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ
نَصِيبِي فِيهِ الْاَكْثَرَ وَحَظِّي فِيهِ
الْاَوْفَرَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ
عَلَى اَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ اَنْ يَكُونَ
عَلَيْهَا اَحَدٌ مِنْ اَوْلِيَائِكَ وَاَرْضَاهَا
لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ
وَارْزُقْنِي فِيهَا اَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ
اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ اِيَّاهَا

واكرمته بها واجعلني فيها من ١٢٥
عتقائك من جهنم وطلقائك
من النار وسعداء خلقك بمغفرتك
ورضوانك يا ارحم الراحمين اللهم
صل على محمد وآل محمد وارزقنا
في شهرنا هذا الجد والاجتهاد و
القوة والنشاط وما تحب وترضى
اللهم رب الفجر وليال عشر والشفع
والوتر ورب شهر رمضان وما
انزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وجميع الملائكة المقربين و
رب ابراهيم واسمعيل واسحق و

يعقوب

يعقوب ورب موسى وعيسى و
جميع النبيين والمرسلين ورب
محمد خاتم النبيين صلواتك عليه
وعليهم اجمعين واسالك بحقك
عليهم وبحقهم عليك وبحقك
العظيم لما صليت عليه وآله
وعليهم اجمعين ونظرت الي نظرة
رحيمة كريمة ترضى بها عني رضا
لا سخط على بعده ابدا واعطيتني تسخط
جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي
وارادتي وصرفت عني جميع ما اكره
واحذر واخاف على نفسي وما لا
اخاف وعن اهلي ومالي واخواني

وَذُرِّيَّتِي اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ
ذُنُوبِنَا فَاٰوِنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا
مُسْتَغْفِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ
وَاَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَاَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ
وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَاٰمِنَّا
رَاغِبِينَ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَاَعْطِنَا
اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّي وَاَنَا عَبْدُكَ وَ
اَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ
يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا
يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا
مُنْتَهٰى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ

وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيخَ
الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ
وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا
فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا
رَحِيمُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاِسَاءَتِي وَظُلْمِي
وَجُرْمِي وَاِسْرَافِي عَلٰى نَفْسِي
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
فَاِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَاعْفُ
عَنِّي وَاغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ
ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ

عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَوُلْدِي وَقَرَابَتِي وَاَهْلِ حُزَانَتِي
وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
فَاِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَاَنْتَ وَاسِعُ
الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا
تَرُدَّ دُعَائِي وَلَا تَغُلَّ يَدِي اِلَى
نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِي وَ
تَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَاَلْتُكَ وَ
تَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِهِ وَنَحْنُ اِلَيْكَ رَاغِبُونَ اَللّٰهُمَّ
لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْاَمْثَالُ

الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْاٰلَاءُ
اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيمِ اِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ
اللَّيْلَةِ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْ تَجْعَلَ اِسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي
مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ
وَاِسَائَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي
يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَانًا لَا
يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي
وَاٰتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَاِنْ لَمْ
تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ

تنزل الملائكة والروح فيها
فصل على محمد وآل محمد فاجرني
الى ذلك وارزقني فيها ذكرك
وشكرك وطاعتك وحسن عبادتك
فصل على محمد وآل محمد بافضل
صلواتك يا ارحم الراحمين
يا احد يا صمد يا رب محمد اغضب
اليوم لمحمد ولابرار عترته واقتل
اعدائهم بددا واحصهم عددا ولا
تدع على ظهر الارض منهم احدا
ولا تغفر لهم ابدا يا حسن الصحبة
يا خليفة النبيين انت ارحم الراحمين
البدي البديع الذي ليس كمثله

شيء والدائم غير الغافل والحي
الذي لا يموت انت كل يوم في
شان انت خليفة محمد وناصر
محمد اسألك ان تنصر وصي محمد
خليفة محمد والقائم بالقسط
من اوصياء محمد صلواتك
عليه وعليهم اعطف عليهم
نصرك يا لا اله الا انت بحق
لا اله الا انت صل على محمد
وآل محمد واجعلني معهم وجيها
في الدنيا والآخرة واجعل
عاقبة امري الى غفرانك و
رضوانك ورحمتك يا ارحم

ومفضل محمد

الرّاحمين وكذلك نسبت
نفسك يا سيدي باللطيف
بلى انك لطيف فصلّ على محمد
وآل محمد وارزقني الحج والعمرة
في عامنا هذا وفي كل عام وتطوّل
عليّ بجميع حوائجي للآخرة والدنيا
ثم يقول ثلاث مرات استغفر الله
ربي واتوب اليه ان ربي قريب
مجيب استغفر الله ربي واتوب
اليه ان ربي رحيم ودود استغفر
الله ربي واتوب اليه انه كان
غفارا اللهم اغفر لي انك ارحم
الراحمين رب اني عملت سوءً

والطف بنا اللهم
صلّ على محمد وآل محمد
م

وظلمت

وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي
انه لا يغفر الذنوب الا انت
استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم الحكيم الكريم
الغافر للذنب العظيم واتوب
اليه استغفر الله ان الله كان
غفورا رحيما ثم يقول اللهم اني
اسألك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تجعل فيما تقضي وتقدر
من الامر العظيم المحتوم في ليلة
القدر من القضاء الذي لا
يرد ولا يبدل ان تكتبني من
حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم

المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم ١٣٠
المكفر عنهم سيئاتهم وان تجعل
فيما تقضي وتقدر ان تطيل
عمري وتوسع رزقي وتؤدي
عني امانتي وديني آمين يا رب
العالمين اللهم اجعل لي من امري
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب
واحرسني من حيث احترس ومن حيث
لا احترس وصلى الله على محمد
وآله وسلم كثيرا

وكان من دعائه عليه السلام في ليالي
افراد شهر رمضان وخاصة في ليالي الاحياء

الثلاثة قائما وقاعدا وراكعا وساجدا
على ما رواه جماعة من الاصحاب
كالسيد ابن باقي في مصباحه والكفعمي باقي م
في المصباح وفي البلد الامين
وقد وجدته كذلك ايضا في هامش مشق
كتاب منهاج الفلاح لعلي بن شاه
محمود الباقي الكرماني انه كان
يقرا هذا الدعاء اللهم اني اصبحت
لك عبدا داخرا لا املك لنفسي
نفعا ولا ضرا ولا اصرف عنها
سوءا اشهد بذلك على نفسي واعترف
لك بضعف قوتي وقلة حيلتي
فصل على محمد وآل محمد وانجز

لي ما وعدتني وجميع المؤمنين
والمؤمنات من المغفرة في هذه
الليلة وأتمم على ما آتيتني فإني
عبدك المسكين المستكين الضعيف
الفقير المهين اللهم لا تجعلني
ناسياً لذكرك فيما أوليتني ولا
لإحسانك فيما أعطيتني ولا آيساً غافلاً
من إجابتك وإن أبطأت عني في
سراء أو ضراء أو شدة أو رخاء أو
عافية أو بلاء أو بؤس أو نعماء إنك
سميع الدعاء

وكان من دعائه عليه السلام في جوامع
مطالب الدنيا والآخرة

ع

على ما رواه بعض علمائنا في
كتاب الدعاء المشار إليه أيضا
اللهم إني أسألك أموراً تفضلت
بها على كثير من خلقك من صغير
أو كبير من غير مسألة منهم لك فإن
تجد بها على منة من منك وإلا
تفعل فلست ممن ليشارك في حكمه
ولا يؤامر في خلقه فإن تك راضيا
فأحق من أعطيته ما سألك من
رضيت عنه مع هوان ما قصدت
فيه إليك عليك وإن تك ساخطا
فأحق من عفا أنت وأكرم من
غفر وعاد بفضله على عبده

فاصلح منه فاسدا وقوم منه
اودا وان اخذتني بقبيح عملي
فواحد من جرمي يحل عذابك
بي ومن انا في خلقك يا مولاي
وسيدي فوعزتك ما تزين
ملكك حسناتي ولا تقبحه سيئاتي
ولا ينقص خزائنك غناي ولا
يزيد فيها فقري وما صلاحي و
فسادي الا اليك فان صيرتني
صالحا كنت صالحا وان جعلتني
فاسدا لم يقدر على صلاحي سواك
فما كان من عمل سيئ اتيته فعلى
علم منك بانك تراني وانك غير

غافل عني مصدق منك بالوعيد
لي ولمن كان في مثل حالي واثق
بعد ذلك منك بالصفح الكريم
والعفو القديم والرحمة الواسعة
فجراني على معصيتك ما اذقتني
من رحمتك ووثوقي على محارمك
ما رايت من عفوك ولو خفت
تعجيل نقمتك لاخذت حذري
منك كما اخذ من غيرك ممن هو
دونك ممن خفت سطوته فاجتنبت
ناحيته وما توفيقي الا بك فلا
تكلني الى نفسي برحمتك فاعجز
عنها ولا الى سواك فيخذلني فقد

سألتك من فضلك ما لا أستحقه
بعمل صالح قدمته ولا منه لذنب
عظيم ركبته لقديم الرجاء فيك
وعظيم الطمع منك الذي أوجبته
على نفسك من الرحمة فالأمر لك
وحدك لا شريك لك والخلق
عيالك وكل شيء خاضع لك
ملكك كبير وعدلك قديم وعطاؤك
جزيل وعرشك كريم وثناؤك
رفيع وذكرك أحسن وجارك أمنع
واحكم وحكمك نافذ وعلمك حتم
وأنت أول آخر ظاهر باطن بكل
شيء عليم عبادك جميعا إليك

بل

فقراء وأنا أفقرهم إليك لذنب
تغفره ولفقر تجبره ولعائلة
تغنيها ولعورة تسترها ولخلة
تسدها ولسيئة تتجاوز عنها
ولفساد تصلحه ولعمل صالح
تقبله ولكلام طيب ترفعه و
لبدن تعافيه اللهم إنك سوقتني
إليك ورغبتني فيما لديك و
تعطفتني عليك وأرسلت
إلى خير خلقك يتلوا على كتابك
فآمنت برسولك ولم أقتد بهداه
وصدقت بكتابك ولم أعمل به
وأبغضت لقائك لضعف نفسي

وَعَصَيْتُ أَمْرَكَ لِخُبْثِ عَمَلِي وَرَغِبْتُ
عَنْ سُنَنِكَ لِفَسَادِ دِينِي وَلَمْ أَسْبِقْ
إِلَى رُؤُسِكَ لِقَسَاوَةِ قَلْبِي اللَّهُمَّ
إِنَّكَ خَلَقْتَ جَنَّةً لِمَنْ أَطَاعَكَ لا وَ
أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ مَا
يَخْطُرُ عَلَى الْقُلُوبِ وَوَصَفْتَهَا بِأَحْسَنِ
الصِّفَةِ فِي كِتَابِكَ وَشَوَّقْتَ إِلَيْهَا
عِبَادَكَ وَأَمَرْتَ بِالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا
وَأَخْبَرْتَ عَنْ سُكَّانِهَا وَمَا فِيهَا مِنْ
حُورٍ عِينٍ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ
وَوِلْدَانٍ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ وَفَاكِهَةٍ
وَنَخْلٍ وَرُمَّانٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ
وَأَنْهَارٍ مِنْ طَيِّبِ الشَّرَابِ وَسُنْدُسٍ

وَإِسْتَبْرَقٍ وَسَلْسَبِيلٍ وَرَحِيقٍ
مَخْتُومٍ وَأَسَاوِرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَشَرَابٍ
طَهُورٍ وَمُلْكٍ كَبِيرٍ وَقُلْتَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَلَا
تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ
أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَنَظَرْتُ فِي عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفًا
يَا مَوْلَايَ وَحَاسَبْتُ نَفْسِي فَلَمْ
أَجِدْنِي أَقُومُ لِشُكْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَدَدْتُ سَيِّئَاتِي فَأَصَبْتُهَا
تَسْتَرِقُ حَسَنَاتِي فَكَيْفَ أَطْمَعُ
أَنْ أَنَالَ جَنَّتَكَ بِعَمَلِي وَأَنَا مُرْتَهِنٌ
بِخَطِيئَتِي لَا كَيْفَ يَا مَوْلَايَ إِنْ لَمْ

تداركني منك برحمة تمن بها على
في منن قد سبقت منك لا احصيها
تختم لي بها كرامتك فطوبى لمن
رضيت عنه وويل لمن سخطت
عليه فارض عني ولا تسخط على
يا مولاى اللهم وخلقت نارا
لمن عصاك واعددت لاهلها
من انواع العذاب فيها ووصفته
بما وصفته من الحميم والغساق
والمهل والضريع والصديد
والغسلين والزقوم والسلاسل
والاغلال ومقامع الحديد
والعذاب الغليظ والعذاب

الشديد والعذاب المهين
والعذاب المقيم وعذاب الحريق
وعذاب السموم وظل من يحموم
وسرابيل القطران وسرادقات
النار والنحاس والزقوم والحطمة
والهاوية ولظى والنار الحامية
والنار الموقدة التي تطلع على
الافئدة والنار المؤصدة ذات
العمد الممددة والسعير والجحيم و
النار التي لا تطفا والنار التي
تكاد تميز من الغيظ والنار التي
وقودها الناس والحجارة والنار
التي يقال امتلات وتقول

هل من مزيد والدرك الأسفل
من النار فقد خفت يا مولاي إذ
كنت لك عاصياً أن أكون لها
مستوجباً لكبير ذنبي وعظيم
جرمي وقديم إساءتي وأنكر في غناك
عن عذابي وفقري إلى رحمتك
يا مولاي مع هوان ما طمعت فيه
منك عليك وعسره عندي
ويسره عليك وعظيم قدره
عندي وكبير خطره لدي وموقعه
مني مع جودك بجميع الأمور
وصفحك عن الذنب الكبير لا
يتعاظمك يا سيدي ذنب أن تغفره

ولا خطيئة أن تحطها عني وعمن
هو أعظم جرماً مني لصغر خطري
في ملكك مع تضرعي وثقتي بك
وتوكلي عليك ورجائي إياك و
طمعي فيك فتحول ذلك بيني و
بين خوفي من دخول النار ومن أنا
يا سيدي فتقصد قصدي بغضب
يدوم منك علي تريد به عذابي
ما أنا في خلقك إلا بمنزلة الذرة
في ملكك العظيم فهب لي نفسي
بجودك وكرمك فإنك تجد مني
خلفاً ولا أجد منك وبك غنى
عني ولا غنى بي حتى تلحقني بهم

فنصرني معهم إنك أنت العزيز
الحكيم رب حسنت خلقي و
عظمت عافيتي ووسعت علي
في رزقي ولم تنقلني من نعمة إلى
كرامة ومن كرامة إلى فضل تجدد
لي ذلك في ليلي ونهاري لا أعرف
غير ما أنا فيه حتى ظننت أن ذلك
واجب عليك وأنه لا ينبغي لي
أن أكون في غير مرتبتي لأني لم أدر
ما عظيم البلاء فأجد لذة الرخاء
ولم يذلني الفقر فأعرف فضل
الغنى فأعرف فضل الأمن فأصبحت
وأمسيت في غفلة مما فيه غيري

ولم يهنني الخوف

ذكر السيد الجليل السيد فضل الله الراوندي في كتاب
الدعوات بعد ذكر الدعاء الخامس عشر من الصحيفة [illegible]
[illegible]

ممن

ممن هو دوني فكفرت ولم أشكر
بلائك ولا أشك أن الذي أنا
فيه دائم غير زائل عني لا أحدث
نفسي بانتقال عافية وتحويل
فقر ولا خوف ولا حزن في عاجل
دنياي وآجل آخرتي فيحول ذلك
بيني وبين التضرع إليك في دوام
ذلك لي مع ما أمرتني به من شكرك
ووعدتني عليه من المزيد من
لدنك فسهوت ولهوت وغفلت
وأمنت وأشرت وبطرت وتهاونت
حتى جاءني التغيير مكان العافية
بحلول البلاء ونزل الضر بمنزلة

الصحة وبانواع السقم والادبار
وامل الفقر بازاء الغنى فعرفت
ما كنت فيه للذي ضربت اليه
فسألتك مسألة من لا يستوجب ان
تسمع له دعوة لعظيم ما كنت
فيه من الغفلة وطلبت طلبة
من لا يستحق نجاح الطلبة
للذي كنت من اللهو والفترة
وتضرعت تضرع من لا يستوجب
الرحمة لما كنت فيه من الزهو و
الاستطالة فرضيت بما اليه
صيرتني وان كان الضر قد مسني
والفقر قد اظلني والبلاء قد حل

بي فان يك ذلك من سخط منك
فاعوذ بحلمك من سخطك وان
كنت اردت ان تبلوني فقد عرفت
ضعفي وقلة حيلتي اذ قلت
تباركت وتعاليت ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا وقلت عزت
من قائل فاما الانسان اذا
ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه
فيقول ربي اكرمن واما اذا ما
ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول
ربي اهانن وقلت جليت من قائل
ان الانسان ليطغى ان راه استغنى

١٣٩ وقلت سبحانك واذا مسكم
الضر فاليه تجارون وقلت عزت
وجليت واذا مس الانسان ضر
دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله
نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه
من قبل وقلت واذا مس الانسان
الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم
يدعنا الى ضر مسه وقلت ويدعو الانسان
بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان
عجولا صدقت يا سيدي ومولاي
هذه صفاتي التي اعرفها من نفسي
قد مضى علمك في يا مولاي ووعدتني

منك وعدا حسنا ان ادعوك
كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني
وزدني من نعمتك وعافيتك
وكلائك وسترك وانقلني مما
انا فيه الى ما هو افضل منه حتى
تبلغ بي فيما فيه رضاك وانال
بي ما عندك فيما اعددته لاوليائك
واهل طاعتك مع النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فارزقنا
في دارك دار المقام في جوار
محمد الحبيب بن القيام تمام
الكرامة ودوام النعمة ومبلغ السرور

١٤٠

انك على كل شيء قدير وصلى الله
على محمد النبي وعلى آله وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين
وكان من دعائه عليه السلام في
مطالب الدنيا والآخرة
على ما رايته في بعض المجاميع العتيقة
اللهم انك لا تحتجب عن خلقك
الا ان تحجبهم الذنوب دونك
وان الراحل اليك قريب منك
الا ان تبعده الاوزار عنك ومن
قرع بابك حقيق بالاجابة ومن
لزم عبادتك جدير بالانابة
وقد ناجاك بعزيمة الارادة

قلبي

قلبي فرقق باستغفاري اياك
حجاب ذنبي فاني اسالك بكل
دعوة دعاك بها راج رضيت
عمله وانلته امله او صارخ اغثت
صرخته او خاطئ غفرت زلته
او فقير اهديت غناك له ولتلك
الدعوة عندك منزلة وعليك
حق وحرمة ان تصلي على محمد و
آل محمد وتمنعني بالعافية وتختم
لي بالمغفرة فانك امرت بالدعاء
وانت من الداعين قريب ولما صدك
عن اخلاص منهم مجيب ولولا ما
آتيته من الذنوب ما خفت عقابك

كما لولا معرفتي بكرمك ما رجوت
ثوابك وانت ولي الأكرمين
بتحقيق رجاء المسترحمين والتجاوز
عن المذنبين وامني يوم الفزع
الأكبر من حر السعير وسوء المصير
والانقلاب الى الكرة الخاسرة
واعزني في الدنيا والآخرة
برحمتك يا ارحم الراحمين فانت
حسبنا ونعم الوكيل

**ومن دعائه عليه السلام في
انجاح المطالب والفرج في المصائب**
على ما نقله الكفعمي في الفصل
التاسع والعشرين من مصباحه

ورواه بعض الأصحاب ايضا في
كتابه عن مقاتل بن سليمان عن
مولانا سيد الساجدين عليه
السلام وقال مقاتل من دعا
بهذا الدعاء فلم يستجب له فليلعن
مقاتلا والدعاء هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي كيف ادعوك وانا انا وكيف
اقطع رجائي منك وانت الهي انت
اذا لم اسألك فتعطيني فمن ذا
الذي اسأله فيعطيني الهي اذا
لم ادعك فتستجيب لي فمن ذا الذي
ادعوه فيستجيب لي الهي اذا لم

أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فَتَرْحَمُنِي فَمَنْ ذَا
الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمُنِي
إِلٰهِي فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَنَجَّيْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُنَجِّيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ
وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجاً عَاجِلاً غَيْرَ
آجِلٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
وكان الرَّاحِمِينَ من دعائه
عليه السلم في دفع كل نائبة
على ما رأيته في بعض الرسائل
لبعض العلماء بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَقْدِرُ
عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ

ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ وَلَا تَشْتَبِهُ
عَلَيْهِ لُغَاتُ الدَّاعِينَ أَنْ تُعَافِيَنِي
مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَأَفْزَاعِ الْآخِرَةِ
وَلَا تُنْسِنِي شَيْئاً مِنْ ذِكْرِكَ وَلَا
تُوَلِّنِي أَحَداً غَيْرَكَ وَلَا تَصْرِفْ
عَنِّي وَجْهَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وكان من قَدِيرٌ دعائه عليه السلم
وتسبيحه وعوذته في الأيام السبعة
على ما وجدته منسوباً إليه
صلوات الله عليه في بعض
المجاميع العتيقة في الأدعية
وقد يقال لا يبعد كون هذا
الدعاء وما بعده من أدعية

الاسابيع مرويا عن السجاد ع
وح يكون اصل هذه الادعية
من الائمة السابقين عنه عليه وعليهم
السلام دعاء يوم الجمعة فلاحظ
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسألك سؤال وجل
من انتقامك حذر من نقمتك
فزع اليك لم اجد لفاقتي مجيرا
سواك ولا امنا غير فنائك و
طولك سيدي ومولاي على طول
معصيتي وتقصيري اقصدني في اليك
الرجاء وارهقتني الذنوب فحالت
بيني وبينك لانك عماد المعتمد

ورصد المرتصد فلا تنقصك
المواهب ولا تفوتك المطالب لك
المنن العظام والمواهب الجسام
يا من لا تفنى خزائنه ولا يبيد
ملكه ولا تراه العيون ولا تعزب
عنه حركة ولا سكون لم يزل ولا
يزال ولا تواري عنه متوار في
كنين ارض ولا سماء ولا تخوم
تكفلت يا جواد الارزاق وتقدست
عن تناول الصفات وتعززت
ان تحيط بك تصاريف اللغات
انت الاول والاخر والملك القاهر
ذو العزة والقدرة جزيل العطا يا

لم تكن مستحدثاً فتوحد مستقلاً
من حال في حال أنت أحق من تجاوز
وعفى عمن ظلم وأساء بكل لسان
تحمد وفي الشدائد عليك تعتمد
فلك الحمد أنت الملك الأبد الفرد الرب
الصمد نعتت إنشاء البرايا فأحكمها
بلطف التدبير وتعاليت في ارتفاع
شأنك أن ينفذ فيك التغيير أو يحول
بك حال تصفك بها الملحد إلى
تبديل أو يجد للزيادة والنقصان
فيك مساغاً في اختلاف التحويل
أو تلتوي بك سحائب الإحاطة في
بحور وهم الأوهام فلك اتفاق

الخلق

ط الربوبية

الخلق مستجدين بإقرار ربوبيته
ومعترفين خاضعين لك بالعبودية
فسبحانك ما أعظم شأنك وأعلى
مكانك وأنطق بالصدق برهانك
وأنفذ أمرك سمكت السماء فرفعتها
ومهدت الأرض ففرشتها وأخرجت
منها ماء ثجاجاً ونباتاً رجراجاً فسبحك
نباتها ومياهها وقامت على
مستقر المشية كما أمرتها فيا من
تعزز بالبقاء وقهر عباده با
لفناء صل على محمد وآله وأكرم
مثواي فإنك خير من انتجع لكشف
الضر يا من هو المأمول عند كل

عسر والمرتجى لكل يسر بك انزلت
حاجتي وبك ابتهل فلا تردني
خائبا مما رجوت ولا تحجب دعائي
اذ فتحته اللهم اجعل خير ايامي يوم
لقائك وتغمد في خطاياي فقد
اوحشتني وتجاوز عن ذنوبي فقد
اوبقتني انك منيب قريب وذلك
عليك يسير وانت احسن الخالقين
واكرم المسئولين اللهم انك
افترضت علي للآباء والامهات
حقوقا فعظم منهن وانا ولي
من خفف الاوزار وادى الحقوق
عن عبيده فاحتملها عني لهما واعفو

لهما كما رجي منك كل موحد من
المؤمنين والحقني واياهما با
لابرار وابح لهما جنتك مع
الاخيار انك سميع الدعاء
وصلى الله على محمد وآله

وكان من دعائه ع في يوم الاحد

على ما رايته في تلك المجموعة بسم
الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك
سؤال مذنب اوقعته معاصيه في
ضيق المسلك وليس له مجير سواك
ولا امل غيرك ولا مغيثا رأف
به منك ولا معتمد عليه غير عفوك
انت الذي جدت بالنعم قبل استحقاقها

وَاَهلتَها بتطولك غير مُؤهليها
فلَم يعززك منع ولا يكاد ذلك اعطا
ولا نفد سعتك سؤال مُلحّ بل
ادررت ارزاق عبادك منك
تطوّلاً وتفضلاً اللهم كلت العبارة
عن بلوغ مجدك وهفي اللسان
عن نشر محامدك وتفضلك افي قصد
اليك الرجاء وان احاطت الذنوب
وانت ارحم الراحمين وانعم الرازقين
واحسن الخالقين وانت الاول
اعز واجل من ان ترد من املك و
رجاك وطمع فيما ملك فلك الحمد
يا اهل الحمد والمجد اللهم اني جرت

على

على نفسي في النظر لها وسالمت
الايام باقتراف الاثام وانت ولي
مُنعامُ ذو الجلال والاكرام وبَعْ
لها نظرك فاجعل مردها منك
بالنجاح يا فالق الاصباح و
امنحها سؤلها وان لم تستحق منك
اسالك باسمك الذي تمضي به
المقادير وبعزتك التي تكلّ بها
التدبير ان تحول بيني وبين
معاصيك وما يبعدني عنك
يا حنان يا منان وادرجني فيمن
اتحت لهم عفوك ورضوانك
واسكنتهم جنانك برافتك وطو

اللهم انت اكرمت اوليائك
بكرمك واوجبت لهم حياطتك
واظللتهم برعايتك فمن تابعهم
المهالك فانقذني والى طاعتك
فمل بي وعن معاصيك فردني
فقد عجت الاصوات بصنوف
اللغات ترتجي منك يا علام محو الذنوب
الغيوب استهديتك فاهدني واعتصم
بك فاعصمني وادعني على اليك
انك اهل التقوى واهل المغفرة
واصرف عني شر كل ذي شر الى خير
ما لا يملكه احد سواك واحمل عني
مفترضات حقوق الاباء والامهات

واغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات
والاخوة والاخوات يا منزل البركات
وعالم الخفيات صل على محمد واله
الطيبين الطاهرين وجميع النبيين
والمرسلين واحشرني في زمرتهم
يا ارحم الراحمين وسلم كثيرا

وكان من دعائه في يوم الاثنين

على ما رايته في تلك المجموعة بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك
يا من يصرف البلايا ويعلم الخفايا ويجزل
العطايا يا سؤال نادم على اقتراف
الاثام سالم على المعاصي من الليالي
والايام لم يجد مجيرا سواك ولا مؤملا

يفزع اليه لارتجاء كشف فاقته
غيرك انت الذي عم الخلائق منك و
غمرتهم بفضل رحمتك وتطولك كرامة
وشملتهم بسوابغ نعمتك يا اكرم المآب
والمحسن الوهاب والمنعم ممن عصا
باليم العقاب دعوتك مقرا على نفسه
بالاسائة اذ لم اجد ملجأ الجأ اليه
يا خير من استدعى لبذل الرغائب
وانجح مأمول لكشف الضر لك عنت
الوجوه فلا تردني منك بحرمان انك
تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد الهي
وسيدي ومولاي لأي رب ارتجيه
ام اي اله اقصده اذا الم بي الندم و

الهي

احاطت بي المعاصي وانت ولي
الصفح ومأوى الكرم فان كنت يا
الهي مسرفا على نفسي بانتهاك الحرمات
ناسيا ما اجترمت من الهفوات فانك
لطيف تجود على المذنبين والمسرفين
برحمتك يا ارحم الراحمين وتسكن
روعات الوجلين وتحقق امل الاملين
وتفيض سجال عطاياك على المستاهلين
الهي قد مني اليك رجاء لا يشوبه قنوط
وامل لا يكدره يأس يا محيطا بالعيوب
امسيت واصبحت على باب من ابواب
منحك سائلا مستهلا وليس من
جميل امتنانك رد سائل ملهوف

مضطر الى رحمتك والى خيرك لملهوف ١٤٩.
اللهم انت الذي عجزت الاوهام
عن الاحاطة بك وكلّت الالسن
عن صفة ذاتك فبالائك وطولك
صل على محمد وآل محمد النبي واقلني
عثرتي يا غاية الاملين ويا جبار
السموات والارضين ويا باقيا
بعد فناء الخلق اجمعين ويا ديان
يوم الدين فانت ثقة من لا شئ يشفع
لافراط عمله وامل من لم يكن له
امل لكثرة زلله ورجاء من لم يرج
معتمد انشؤ سبيله سواك اللهم فانقذني
من المهالك واحللني دار الابرار و

اغفر

اغفر لي ذنوب الليل والنهار يا
مطلعا على الاسرار واحمل عني ما
افترضت علي للاباء والامهات
واكفني ما اهمني بلطفك وكرمك
يا عالي الملكوت واشركني في دعاء
من دعاك واجعلني ممن استجبت له
من المؤمنين والمؤمنات انك عالم
جواد وصلى الله على محمد وآله الاخيار
واحشرني في زمرتهم يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم
وكان من دعائه في يوم الثلثا
على ما رايته في تلك المجموعة بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك

سؤال من لم يجد لسؤاله مسئولا
سواك واعتمد عليك اعتماد من لا
يجد لاعتماده معتمدا غيرك لانك
انت الاول الذي ابتدأت الابتداء
فكونته يا بديعا بلطفك واستكان
على مشيتك كما امرت باحكام
التقدير وانت اعز واجل من ان تعا
الذي لا يحلك الحاح الملحين وانما
امرك اذا اردت شيئا ان تقول له
كن فيكون امرك ماض ووعدك حتم
وحلمك عزم لا يعزب عنك شيء وانت
الرقيب على كل شيء احتجبت بالكبرياء
وتعززت بالقدرة والبقاء وذللت

حلمك ط

الجبابرة بالفقر والفناء فلك
الحمد في الآخرة والاولى اللهم
انت حليم قادر رؤوف غافر رازق
بديع مجيب سميع بيدك نواصي العباد
وقواصي البلاد حي قيوم جواد
كريم اللهم انت المالك الذي
ملكت الملوك وتواضع لك
الاعزاء واحتويت بالهيبة على
المجد والثناء فلا يؤدك حفظ
خلقك ويدرك عطاء من منحته
سعة رزقك وانت علام الغيوب
سترت على ذنوبي واكرمتني
بمعرفة دينك ولم تهتك عني جميل

سَتْرَكَ بِاِحْسَانٍ وَلَمْ تَفْضَحْنِي يَا 151
مَنَّانُ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ اِلٰهِي اٰمِنَّا مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَسْبِغْ
عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَدَوَامَ عَافِيَتِكَ
وَمَحَبَّةَ طَاعَتِكَ وَاجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ
وَحُلُولَ جَنَّتِكَ وَمُرَافَقَةَ اَحِبَّتِكَ
اِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ
اُمُّ الْكِتَابِ اِنْ كُنْتُ يَا اِلٰهِي اَقْتَرَفْتُ
ذُنُوبًا حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِاقْتِرَافِي
لَهَا فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ
رَحْمَتِكَ وَتُنْقِذَنِي مِنْ عِقَابِكَ
وَتُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكْرَمِينَ فِي
صَفْحِكَ يَا رَؤُوفُ اَحْمِلْ عَنِّي حَقَّ

الآباء

الْآبَاءِ وَالْاُمَّهَاتِ وَالْحِقْنِي بِا
لصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَالْاَبْرَارِ
مَعَهُمَا مِنَ الْاِخْوَةِ وَالْاَخَوَاتِ وَ
اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنَّكَ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَخْيَارِ وَاحْشُرْنِي
فِي زُمْرَتِهِمْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وكان من دعائه في يوم الاربعا
على ما رأيته في تلك المجموعة بسم
اللّٰه الرحمن الرحيم اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ
سُؤَالَ مُلِحٍّ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَاَتَضَرَّعُ
اِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ يَرْجُو لِكَشْفِ
ضُرِّهِ وَكَرْبِهِ وَاَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهَالَ

تائب من ذنوبه وانت الرب الذي
ملكت الخلائق كلهم وفطرتهم
اجناسا مختلفي الالسن والالوان
والابدان على مشيتك وقدرت
اجالهم وارزاقهم فلم يتعاظمك
خلق خلق حين كونته كما شئت
مختلفات مما شئت فتعاليت
وتجبرت عن اتخاذ وزير وتعززت
عن مؤامرة شريك وتنزهت عن
اتخاذ الابناء وتقدست عن
ملامسة النساء وليست الابصار
بمدركة لك ولا الاوهام بواقعة
عليك وليس لك شبيه ولا عديل

ولا

ولا ند ولا ولا نظير انت الفرد
الاول الاخر العالم الاحد الصمد
والقائم الذي لم يلد ولم يولد
لم يكن له كفوا احد لا ينال الوصف
بوصف ولا يدرك كنهك وهم ولا
يغيرك في مدى الدهر صرف لم
تزل ولا تزال علمك في الخفاء
كعلمك بها في الاجهار والاعلان
فيا من ذل لعظمته العظماء وخضعت
لعزته الرؤسا ومن كلت عن بلوغ
ذاته السن البلغاء ومن احكم
تدبير الاشياء واستعجمت عن
ادراكه عبارة علوم العلماء

أتعذبني بالنار وأنت أملي أم
تسلطها علي بعد إقراري لك با
لتوحيد وخشوعي لك بالسجود و
تلجلج لساني في الموقف وقد مهدت
لعبادك سبيل الوصول إلى التحميد
والتسبيح والتمجيد فيا غاية
الطالبين وأمان الخائفين و
عماد الملهوفين ويا كاشف الضر
عن المكروبين ورب العالمين و
غياث المستغيثين وجار المستجيرين
وأرحم الراحمين اللهم إن كنت
عندك في أم الكتاب كتبتني شقيا
عندك فإني أسألك بمعاقد العز

من عرشك والكبرياء والعظمة لا
يتعاظمها عظيم ولا متكبر أن
تصلي على محمد وآله وأن تجعلني
سعيدا فإنك تجري الأمور على
إرادتك وتجير ولا يجار عليك ما
قدير وأنت رؤوف رحيم خبير تعلم
ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
إنك أنت علام الغيوب فقد تما
لطفت لمسرف على نفسه غريق في
بحور خطاياه أسلمته الحتوف و
كثرة زلله وتطول على يا متطولا
على المذنبين بالعفو والصفح و
على العاثرين بالمغفرة واصفح عني

فانك لم تزل آخذا بالفضل على
من وجب له باجترائه على الآثام
حلول دار البوار يا علام الخفيات
والاسرار يا جبار يا قهار وما
الزمتنيه من فرض الآباء والامهات
واوجبت حقوقهم مع الاخوة و
الاخوات واحتمل عنى اداء ذلك
اليهم يا ذا الجلال والاكرام واغفر لي
وللمؤمنين والمؤمنات انك على كل
شيء قدير وصلى الله على سيدنا
محمد النبي وآله الطاهرين وسلم
وكان من تعاقبه في يوم الخميس
على ما رايته في تلك المجموعة بسم الله

الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك
سؤال الخائف من وقفة الموقف
الوجل من العرض المشفق من الحشر
لبوائق يوم القيمة المأخوذ على
العثرة النادم على الخطيئة المسؤل
المحاسب المعاقب الذي لم يكنه
مكان عنك ولا وجد مفرا الا
اليك المتنصل على سيء ذنوبه
المقر بعمله الذي قد احاطت به الغموم
وضاقت به رحاب التخوم الموقن بالموت
البادر بالتوبة قبل الفوت ان مننت
عليه بها وعفوت فانت الهي ورجائي
اذا ضاق عني الرجاء وملجاي اذا

إذا لم أجد ملجأ توحدت سيدي
بالعزة والعلى وتفردت بالوحدانية
وتعززت بالبقاء فأنت المتعزز
المتفرد بالمجد فلك ربي المجد و
الحمد لا يواريك مكان ولا يغيرك
زمان فألفت بمكانك الفرق و
فلقت بقدرتك الفلق ورفعت
بلطفك الفرق وأضأت بعظمتك
دواجي الغسق وأجريت الماء من
الصم الصياخيد عذبا وأجاجا
وأنزلت من المعصرات ماء ثجاجا
وجعلت الشمس للبرية المنيرة سراجا
وهاجا وخلقت لها منازل والقمر

والنجوم أبراجا من غير أن تمارس
فيما ابتدأت لغوبا وعلاجا فأنت
الله إله كل شيء وخالقه وجبار
كل مخلوق ووارثه والعزيز من
أعززت والشقي من أشقيت و
الذليل من أذللت والسعيد من
أسعدت والغني من أغنيت والفقير
من أفقرت أنت وليي ومولاي و
عليك رزقي وبيدك ناصيتي صل
على محمد وآله وافعل بي ما أنت
أهله وعد بفضلك على عبد غمره
جهله واستولى عليه التسويف
حتى سالم الأيام سيدي فاجعلني

عَبْداً يَفْزَعُ اِلَى التَّوْبَةِ فَاِنَّهَا
مَفْزَعُ الْمُذْنِبِينَ وَاَغْنِنِي بِجُودِكَ
الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَلَا تُحْوِجْنِي
اِلَى الْاَشْرَارِ الضَّالِّينَ وَهَبْ لِي
سَيِّدِي عَفْوَكَ فِي مَوْقِفِي يَوْمَ
الدِّينِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاَجْوَدَ
الْاَجْوَدِينَ وَاَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ وَ
صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ

وكان من دعائه عليه السلام في
اعقاب صلوة نوافل الجمعة

الاول عقيب الركعتين من ثمان
عشرة ركعة كما نقله جماعة منهم

الشيخ

الشيخ في المصباح الكبير وابن
طاوس في جمال الاسبوع والشيخ
ابو المحاسن الجرجاني في تكملة
السعادات ورواه بعض قدماء
اصحابنا في كتاب مصباح النجاح
والسيد الاجل ابن باقي في اختيار
مصباحه والعلامة الحلي في منهاج
الصلاح وغيرهم في غيرها ايضا
لكن باختلافات وتفاوتات و
نحن لفقنا بينها بقدر الامكان
وهو اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ
عَاذَ بِكَ مِنْكَ وَلَجَأَ اِلَى عِزِّكَ وَ
اَعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ اِلَّا بِكَ يَا

این سه دعا و دعای ورق بعد نوشته نشود در صحیفه رابعه موجود است

يا واهب العطايا يا من سمى
نفسه من جوده وهّابا صل على
محمد وآله المرضيين بأفضل
صلواتك وبارك عليهم بأفضل
بركاتك والسلام عليهم وعلى
أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على محمد وآله
واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا
وارزقني حلالا طيبا سائغا مما
شئت وأنى شئت وكيف شئت
فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث
شئت كما شئت اللهم إن قلبي يرجو
لسعة رحمتك ونفسي تخاف لشدة

عقابك

عقابك فأسئلك أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تؤمنني
مكرك وتعافيني من سخطك
وتجعلني من أولياء طاعتك و
تفضل علي برحمتك ومغفرتك
وتشرفني لسعة فضلك عن التذلل
لعبادك وترحمني من خيبة الرد
وشفع الحرمان

دونك وأنت الآخر فلا شيء بعدك اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب التوراة والإنجيل والزبور والفرقان الحكيم أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم نفى الله عنه الفقر وصرف عنه شر كل دابة حتى الهوام

ومما خرج عنهما بين الصحيفتين
الاخيرتين من اربعة سيدنا علي
عليه السلام في المناجاة

الهي اسئلك ان تعصمني حتى لا
اعصيك فاني قد بهت وتحيرت
من كثرة الذنوب مع العصيان
ومن كثرة كرمك مع الاحسان
وقد كلت لساني كثرة ذنوبي
واذهب عني ماء وجهي فبأي
لسان ادعوك وقد اخرس المعاصي
لساني وكيف ادعوك وانا
العاصي وكيف لا ادعوك وانت
وكيف افرح وانا العاصي وكيف
احزن وانت الكريم وكيف ادعوك
وانا انا وكيف لا ادعوك وانت
انت وكيف افرح وقد عصيتك

وكيف أحزن وقد عرفتك وأنا
أستحيي أن أدعوك وأنا مصر على
الذنوب وكيف بعبد لا يدعو
سيده وأين مفره وملجأه إن
تطرده إلهي بمن أستغيث إن لم
تقلني عثرتي ومن يرحمني إن لم
ترحمني ومن يدركني وأين
الفرار فضاقت لذلك أمنيتي
ورجاؤك يجيئني إلهي الذنوب
صفاتنا والعفو من صفاتك
إلهي الشيبة نور من أنوارك
فمحال أن تحرق نورك بنارك إلهي
الجنة دار الأبرار ولكن ممرها

على النار فيا ليتها إذ حرمت
الجنة لم أدخل النار إلهي كيف
أدعوك وأتمنى الجنة مع أفعالي
القبيحة وكيف لا أدعوك وأتمنى
الجنة مع أفعالك الحسنة الجميلة
إلهي أنا الذي أدعوك وإن
عصيتك ولا ينسى قلبي ذكرك
إلهي أنا الذي أرجوك وإن
عصيتك ولا ينقطع رجائي
من رحمتك إلهي أنا الذي إذ طال
عمري زادت ذنوبي فطالت
مصيبتي بكثرة ذنوبي وطال رجائي
بكثرة عفوك يا مولاي إلهي ذنوبي

عظيمة ولكن عفوك اعظم من
ذنوبي بعفوك العظيم لتغفر
ذنوبي العظيمة فانه لا يغفر الذنوب
العظيمة الا الرب العظيم الهي انا
الذي عاهدتك فانقض عهدي
واترك عظتي حين تعرض شهوتي
فاصبح بطالا وامسي لاهيا وتكتب
ما قدمت يومي وليلتي الهي
ذنوبي لا تضرك وعفوك اياي
لا ينقصك فاغفر لي ما لا يضرك
واعطني ما لا ينقصك الهي ان
احرقتني لا يسرك وان عفوت
عني لا يضرك فافعل بي ما لا يضرك

ولا تفعل بي ما لا يسرك الهي لولا
ان العفو من صفاتك لما عصاك
اهل معرفتك الهي لولا انك با
لعفو تجود لما عصيتك والى الذنب
ادعوا الهي لولا ان العفو احب
الاشياء اليك لما عصاك احب
الخلق اليك الهي رجائي منك
غفران وذنبي فيك احسان اقلني
عثرتي ربي فقد كان الذي كان
فيا من له رفق بمن يعاديه فكيف
بمن يتولاه ويناجيه ويا من كلما
نودي اجاب ويا من بجلاله يغشي
السحاب انت الذي قلت من الذي

دعاني فلم البه ومن الذي سألني
فلم اعطه ومن الذي اقام ببابي فلم
اجبه وانت الذي قلت انا الجواد ومني
الجود وانا الكريم ومني الكرم ومن
كرمي في العاصين ان اكلاهم في
مضاجعهم كانهم لم يعصوني واتولي
حفظهم كانهم لم يذنبوني الهي
من الذي نفعل الذنوب ومن
الذي يغفر الذنوب وانا فعال
للذنوب وانت غفار للذنوب الهي
بئسما فعلت من كثرة الذنوب
والعصيان ونعم ما فعلت من الكرم
والاحسان الهي انت اغرقتني بالجود

والكرم والعطايا وانا الذي اغرقت
نفسي بالذنوب والجهالة والخطايا
فانت مشهور بالاحسان وانا مشهور
بالعصيان الهي ضاق صدري ولست
ادري باي علاج اداوي ذنبي
وكم اتوب وابيت منها وكم اعود
اليها وكم انوح عليها ليلي ونهاري
فمتى يكون وقد افنيت بها
عمري الهي طال حزني ودق عظمي
وبلي جسمي وبقيت الذنوب على
ظهري فاليك اشكو سيدي فقري
وفاقتي وضعفي وقلة حيلتي الهي
ينام كل ذي عين ويستريح الى

وطنه وانا وجل القلب وعيناي
ينتظران رحمة ربي فادعوك
يا رب فاستجب دعائي واقض
حاجتي واسرع باجابتي انتظر عفوك
كما ينتظر المذنبون ولست آئيس
من رحمتك التي يتوقعها المحسنون
الهي أتحرق بالنار عيني وكانت
من خوفك باكية الهي اتحرق بالنار
لساني وكان للقران تاليا الهي
اتحرق بالنار قلبي وكان لك محبا
الهي اتحرق بالنار جسمي وكان لك
خاشعا الهي اتحرق بالنار اركاني
وكانت لك ركعا سجدا الهي امرت

بالمعروف وانت اولى به من
المامورين وامرت بصلة السؤال
وانت خير المسئولين الهي ان عذبتني
فعبد خلقته لما اردته فعذبته
وان انجيتني فعبد وجدته مسيئا
فانجيته الهي لا سبيل الى الاحتراس
ما لم تدركني فيه عصمتك الهي
سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم
تظهرها فلا تفضحني بها يوم
القيمة على رؤس العالمين الهي
جودك بسط املي وشكرك قبل
عملي فسرني بلقائك عند اقتراب
اجلي الهي اذا شهد لي الايمان

بتوحيدك ونطق لساني بتحميدك
ودلني القرآن على فواضل جودك
فكيف ينقطع رجائي بموعودك
إلهي أنا الذي قتلت نفسي بسيف
العصيان حتى استوجبت منك
القطيعة والحرمان فالأمان
الآن حتى هل بقي عندك وجه
الإحسان إلهي عصاك آدم فغفرته
وعصاك خلق من ذريته فيا من
عفى عن الوالد معصيته اعف
عن الولد العصاة لك من ذريته
إلهي خلقت جنتك لمن أطاعك
ووعدت فيها ما لا يخطر بالقلوب

ونظرت

ونظرت عملي فرأيته ضعيفا
يا مولاي وحاسبت نفسي فلم
أجد أن أقوم بشكر ما أنعمت علي
وخلقت نارا لمن عصاك ووعدت
فيها أنكالا وجحيما وعذابا وقد
خفت يا مولاي أن أكون مستوجبا
لها لكبير جرأتي وعظيم جرمي
وقديم إساءتي فلا يتعاظمك ذنب
تغفره لي ولا لمن هو أعظم جرما
مني بصغر خطري في ملكك مع
يقيني بك وتوكلي ورجائي
لديك إلهي جعلت لي عدوا يدخل
قلبي ويحل محل الرأي والفكرة

١٦٤

مِنّی وَاَینَ الفِرارُ اِذا لَم یَکُن
مِنکَ عَونٌ عَلَیهِ اِلهی اِنَّ الشَّیطانَ
فاجِرٌ خَبیثٌ کَثیرُ المَکرِ شَدیدُ الخُصومَةِ
قَدیمُ العَداوَةِ کَیفَ یَنجو مَن یَکونُ
مَعَهُ فی دارٍ وَهُوَ المُحتالُ اِلّا اَنّی
اَجِدُ کَیدَهُ ضَعیفاً فَاِیّاکَ نَعبُدُ وَ
اِیّاکَ نَستَعینُ وَاِیّاکَ نَستَحفِظُ
وَلاحَولَ وَلاقُوَّةَ اِلّا بِاللهِ یا
کَریمُ یا کَریمُ یا کَریمُ

التماس دعا دارم از خواننده [illegible]

[illegible] شهر [illegible] ١٢٩٩